Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Friday, 24 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2369

الجمعة ٥ رمضان ١٤٠٥ هـ - ٢٤/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٩

ثمن العدد
PRICE LIST

أسماء ضحايا "حرب المخيمات".. وانفجار بيروت الشرقية ص ٢

١١٨٨ قتيلاً وجريحاً حتى الآن:

الفلسطينيون صدوا مقاتلي "أمل" في صبرا وشاتيلا

بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

صد المقاتلون الفلسطينيون امس - في اليوم الخامس لحرب المخيمات - عدة هجمات متكررة شنتها ميليشيا «امل» على مخيمي صبرا وشاتيلا، ثم شن الفلسطينيون من جانبهم هجمات مضادة وبلغت محصلة القتال - طبقا لاحصاءات المستشفيات - ١٨٨ قتيلا والف جريح، ولا تشمل هذه الاحصاءات من سقطوا في مواقع يتعذر الوصول اليها، خاصة وان الميليشيا تحاصر المخيمات وقد منعت امس اقتراب المراسلين والمصورين.

وكانت مصادر ميليشيا «امل» قد اعلنت الليلة قبل الماضية انها احكمت سيطرتها على مخيمي صبرا وشاتيلا. لكن القتال العنيف تجدد بعد ١٢ ساعة من هذا الاعلان وتمكن المقاتلون الفلسطينيون من طرد قوات الميليشيا من المخيمين، فيما جددت القوات الفلسطينية المتمركزة في الجبل شرقي بيروت هجومها امس ضد مواقع امل واحيائها السكنية بجدار كثيف من صواريخ جراد.

واعترفت ميليشيا «امل» بقوة الرد الفلسطيني. فقد نقلت وكالة اسوشييتد برس عن احد مقاتلي «امل» قوله «كانت مفاجأة، فبعد معركة امتدت طول الليل وتصورنا اننا سحقناهم وجدنا انهم موجودون يطلقون النار عن كثب من فجوات في الجدران والأسقف والارض».

وكان افراد «امل» قد انتشروا داخل المخيم فيما نظم الفلسطينيون ضربات كروفر عبر الحارات الضيقة الملاصقة لاماكن الانتشار.

وتنسب الاسوشييتد برس الى قائد فصيلة من ميليشيا «امل» كان في طريقه مع رجاله الى مخيم صبرا عند الضحى امس قوله: «سيستغرق الأمر ساعة او ساعتين لتطهير المنطقة».

ووقع تبادل عنيف لاطلاق الرصاص، وبعد فترة عاد احد افراد الميليشيا يقول: لقد خرجوا من تحت الارض يطلقون الرصاص، هم يطلقون الرصاص من كل مكان، من النوافذ والفجوات في الجدران».

كذلك تنسب الوكالة الى مقاتل لخر قوله «الفلسطينيون افضل منا في القتال، فهم يقاتلون منذ سنوات وسنوات، النساء بل والفتيات تقاتل».

في هذه الاثناء ظل مخيم برج البراجنة محاصرا ولم تحاول الميليشيا اقتحامه لكنها استمرت في فتح جدار كثيف من طلقات المدفعية الرشاشة والقنابل اليدوية على معاقل المقاومة بداخله.

في هذه الاثناء اجرت عناصر الميليشيا عملية تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الفلسطينيين في عدد من احياء بيروت الغربية وتقدر قوى الامن الداخلي عدد من «اسروا» بنحو مئتي فلسطيني. ويذكر ان كثيرين ممن اعتقلوا اخذوا معصوبي العينين الى مقر «امل» في برج المر للتحقيق معهم وشوهدوا يصفعون ويركلون.

مؤتمر صحفي لعرفات

في العاصمة الاردنية عقد السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحفيا امس شن فيه هجوما عنيفا على السيد نبيه بري، الوزير في الحكومة اللبنانية ورئيس حركة «امل».

(تفاصيل اخرى : ص ٢)

HOSPITAL مستشفى غزة

اثنان من رجال الدفاع المدني ينقلان جريحة من مستشفى غزة في صبرا الذي دمرته قذائف ميليشيا «امل»، وفي الصورة الثانية امرأة فلسطينية تولول عند ابلاغها بالقتال بالقرب من الملجأ الذي تأوي اليه مع نساء اخريات في مخيم شاتيلا.. واخرى جلست مع طفلتيها، احداهما نائمة والاخرى يسكن الرعب عينيها.

القاهرة تؤكد رسميا:

احباط محاولة لنسف سفارة

القاهرة - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلنت وزارة الداخلية المصرية امس، ان قوات الامن احبطت «محاولة ارهابية موجهة من الخارج»، امس الأول في حي «جاردن سيتي» الراقي بالقاهرة حيث مقر السفارة الامريكية والسفارة البريطانية.

وقد احاط رجال الامن المصريون بعد ظهر امس الاول بالحي ومنعوا بذلك الدخول او الخروج من محيطه على امتداد كيلومترين، وشوهدت بعض العربات المدرعة تحوط المنطقة ايضا في الحصار الذي استمر حوالي ١٢ ساعة ورفع في منتصف الليلة قبل الماضية.

وقالت وزارة الداخلية ان المحاولة كانت تستهدف احداث تفجيرات في حي جاردن سيتي، فيما ذكرت مصادر مطلعة ان الامن المركزي المصري كان على علم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بوجود «عملية تخريبية ارهابية كبيرة تم تدبيرها في الخارج».

ولم تذكر وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية او تلك المصادر المطلعة ما هي القوة الاجنبية التي تقف وراء العملية.

وتعتبر السفارة الامريكية بالقاهرة واحدة من اكبر سفارات واشنطن في الخارج وتضم ٦٠ دبلوماسيا وموظفين آخرين يشرفون على برامج مساعدات مدنية وعسكرية لمصر تقدر تكاليفها بحوالي ٢,٥ بليون دولار سنويا.

انفاق وحفر

وقد حفرت امس انفاق وحفر طويلة وعميقة خارج مقر السفارة الامريكية وجرى اقامة كتل خرسانية حول السفارة للوقاية من اي هجوم انتحاري محتمل بسيارة متفجرة.

وتقع السفارة البريطانية في مواجهة السفارة الامريكية، لكن رد فعل البريطانيين العاملين في سفارة بلادهم اتسم بالبرود على اجراءات الامن امس، حيث اقيم حفل استقبال في السفارة كان مقررا من قبل، رغم الحصار الأمني حولها، حيث كان السفير البريطاني السير الان اوركويك يحيي ويستقبل ضيوفه بارتياح بالغ.

وافادت شائعات ترددت في القاهرة ان رجال الامن اكتشفوا «سيارة مشبوهة»، فيما قالت مصادر اخرى ان جهاز الأمن تلقى مكالمات هاتفية مجهولة، تقول ان عبوة ناسفة زرعت داخل مبنى السفارة.

ويذكر ان السفارة الامريكية لم تصدر اي بيان رسمي يوضح ذلك، غير ان احد موظفيها قال امس الأول ان ما جرى كان «مجرد عملية تدريب لحماية السفارة»، ولم يصدر ما يؤيد ذلك رسميا.

ويتألف مبنى السفارة الامريكية «الابيض» من طابق واحد، ويتولى حراسته في العادة ليلا ونهارا عدد من رجال الأمن المصريين في زيهم الرسمي مسلحين وعلى اهبة الاستعداد دائما، واقيم في الآونة الأخيرة حاجز معدني صلب فوق الرصيف امام السفارة لمنع وقوف السيارات.

وتجدر الاشارة الى انه حتى الآن لم يقع اي اعتداء ضد التمثيل الدبلوماسي في مصر.

بيان الداخلية

على هذا الصعيد اصدرت وزارة الداخلية المصرية بعد ظهر امس بيانا

(التتمة على الصفحة ٢)

وزير المالية السوداني:

٩ مليارات دولار ديون السودان الخارجية

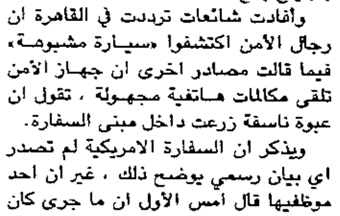
«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

صرح السيد عوض عبد المجيد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني لـ «الشرق الاوسط» بان بلاده تعاني من مديونية خارجية تبلغ ٩ مليارات دولار تصل فوائدها السنوية الى ٨٠٠ مليون دولار.

وقال وزير التخطيط السوداني ان بلاده تحتاج الى عون عاجل بقيمة مليار دولار، لسداد الالتزامات المترتبة على هذه الديون، وذكر ان صناديق الانماء العربية سوف تستأنف تقديم العون للسودان بالرغم من تأخره في سداد التزاماته.

وقال ان الوفد السوداني الذي يقوم بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي، بحث مع قادة الدول التي زارها امكانية مساعدة السودان في اتصالاته الرامية الى اعادة جدولة الديون الخارجية المستحقة عليه، وانه وجد تفهما وتأييدا من قبل زعماء الدول التي زارها حتى الان.

(تصريحات الوزير ص ٤)



● شركة طيران عربية بعد تعرضها لحرب الأسعار تواجه حاليا محاولة انشاء شركة جديدة للطيران باحدى المناطق التابعة لها، مما دفع اعضاء مجلس ادارتها للتحرك السريع ولقاء المسؤولين لمنع قيام الشركة التي تمثل بداية الانقسام.

الشرق الأوسط تتابع تطورات «الفرصة الأخيرة»

بريطانيا تدعم جهود الملك حسين وواشنطن لا تنتظر قائمة الوفد المشترك!

لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط»:

غادر الملك حسين عاهل الأردن العاصمة البريطانية ظهر امس متوجها الى ولاية رود آيلاند الامريكية في زيارة خاصة يحضر خلالها حفل تخريج نجله الأمير فيصل من جامعة براون بمدينة بروفدنس ثم يتوجه الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان يوم الاربعاء المقبل. وقد اجتمع العاهل الأردني في مقر اقامته في لندن صباح امس مع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني يرافقه ريتشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية، بحضور رئيس وزراء الأردن السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم. واجرى الجانبان استعراضا شاملا لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وازمة لبنان والحرب العراقية الايرانية.

من ناحية ثانية، صرح ريتشارد لوس في رده على اسئلة النواب بمجلس العموم امس الأول ان بلاده ترى ان على الأطراف المعنية مباشرة بأزمة الصراع العربي الاسرائيلي ان تبادر في التحرك من اجل الوصول الى الحل الشامل القائم على اساس التفاوض المباشر.

واكد ان بريطانيا، تتابع اتصالاتها بشأن الشرق الاوسط مع الملك حسين والادارة الامريكية، معربا عن امل بلاده في ان يتمكن العاهل الأردني من تحقيق بعض التقدم اثناء زيارته القادمة الى الولايات المتحدة.

واشار الى ان بريطانيا رحبت بالاتفاق الاردني الفلسطيني بشأن التحرك المشترك لاعتقادها انه يشكل اساسا مقبولا لتحقيق التسوية في المنطقة.

وامتدح المسؤول البريطاني «شجاعة الملك حسين التي ابداها بغية احراز تقديم حل لمشكلة عسيرة».

وقال في رده على اسئلة النواب البريطانيين «ان حكومة تاتشر تريد ان تقدم للملك حسين كل تشجيع ودعم»، لكنه امتنع عن اعطاء اجابة مباشرة عما اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد لممارسة ضغط على اسرائيل، بيد انه اشار الى ان بريطانيا على اتصال وثيق مع الامريكيين فيما يتعلق بالدور الذي ستلعبه منظمة

(التتمة على الصفحة ٢)

الخرطوم: استفتاء بشأن النظام الاداري في جنوب السودان

الخرطوم - أ.ف.ب - اعلن اللواء جيمس لورو كيريسيو رئيس المجلس التنفيذي الاعلى الانتقالي في جنوب السودان امس ان استفتاء بشأن النظام الاداري في جنوبي السودان سينظم خلال المرحلة الانتقالية الحالية التي ستستمر لمدة عام.

وذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن اللواء كيريسيو ان هذا الاستفتاء سيقرر اما بقاء تقسيم جنوبي السودان الى ثلاث مناطق او العودة الى نظام المنطقة الواحدة المنبثق عن اتفاقيات اديس ابابا عام ١٩٧٢

تونس: اتفاق الحكومة والنقابات على ٣ نقاط رئيسية ومواصلة الحوار بعد أسبوع

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد الاجتماعات التي دارت بين الحكومة ونقابات العمال على مستوى الخبراء لاجراء المفاوضات الاجتماعية بقصد تحسين الاجور، عقد امس اجتماع سياسي بين الحكومة والمكتب التنفيذي لاتحاد العمال برئاسة امينه العام، السيد الحبيب عاشور.

وقد تم في هذا الاجتماع الاتفاق على ثلاث نقاط تهم النشاط النقابي داخل المؤسسات، اما عن الزيادة في الاجور، فقد تقرر في الاجتماع تأجيل البت فيها الى اجتماع جديد ينعقد في ٣٠ مايو (ايار) الجاري.

وكانت النقابات تطالب بهذه الزيادة اعتبارا لغلاء المعيشة، بينما كانت الحكومة تدعو الى ربط كل زيادة في الاجور بالزيادة في الانتاج وتحسين الانتاجية وتصر على موقفها.

وقد كرست نتائج الاجتماع السياسي على مستوى الوزراء والمكتب التنفيذي لاتحاد النقابات، جو الانفراج الذي بدأ بين الحكومة والنقابات في ١ مايو (ايار) الجاري في اعقاب سلسلة من الاضرابات القطاعية والتوترات المتصاعدة التي بلغت ذروتها في نهاية شهر ابريل (نيسان) وكان اول خيط في الانفراج، اعلان اتحاد العمال تأجيل الاضرابات القطاعية المبرمجة في كثير من القطاعات، مثل الوظيفة العمومية والتعليم والنقل والمؤسسات المالية والدخول في مفاوضات مباشرة مع الحكومة.

واكد مصدر حكومي مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع الاخير بين الحكومة والنقابات قد ابرز ارادة العمل المشترك من اجل مصلحة البلاد العليا والتنسيق بين مصالح مختلف الفئات والوضع الاقتصادي القائم. وقد برز اتجاه لتلافي الاضرار بالمؤسسات وبالاقتصاد الوطني ولدعم القدرة على المنافسة وتوفير فرص الشغل للشباب.

ولاول مرة منذ بداية هذه المفاوضات الاجتماعية، يصدر بيان مشترك في اثر الاجتماع الحكومي النقابي يشرح نقاط الاتفاق ويعلن مواصلة الحوار يوم ٣٠ مايو (ايار) الجاري.

الأردن: الحكومة تبدأ قريبا خطوات استعادة الأراضي الأميرية

عمان - «الشرق الاوسط»:

تبدأ الحكومة الاردنية قريبا باجراءات استعادة الاراضي الحكومية «الاميرية» التي تستخدم من قبل المواطنين في اعمال الزراعة والانشاءات والسكن المختلفة.

وكانت تلك الاراضي موضوع «خلاف بين المواطنين من جهة، والحكومة الاردنية السابقة برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاسبق» وخاصة حينما ارادت الحكومة استرداد هذه الاراضي «المعتدى عليها» من قبل المواطنين.

وقد شكلت الحكومة الحالية لجنة خاصة لشؤون اراضي الدولة وستعقد اجتماعها الاول خلال الاسبوع المقبل لبحث موضوع الاراضي من سائر جوانبه، والخطوات التي ستتخذها الحكومة من اجل استرداد تلك الاراضي واستثمارها لصالح الحكومة والمواطنين على حد سواء.

ويرأس اللجنة السيد حسن الكايد وزير الداخلية وتضم في عضويتها وزراء المالية والزراعة والبلديات ومدير عام دائرة الاراضي والمساحة.

دفع الله يلتقي الجالية السودانية في الامارات والطيب يحاكم لدوره بعملية «الفلاشا»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ابوظبي ـ وكالات الانباء: اجتمع رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله مساء امس مع الجالية السودانية في ابوظبي التي مد زيارته لها يوما ثالثا للاجتماع بابناء الجالية ويغادرها اليوم الى الدوحة ومسقط مواصلا جولته الخليجية لتسليم رسائل الى قادة دول الخليج العربي من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي.

وعرضت الجالية السودانية بالامارات على رئيس الوزراء بيانات حول ما قررت دفعه من مساهمات لدعم الاقتصاد السوداني، وفي ابرزها استقطاعات نقدية من مرتبات العاملين السودانيين في الامارات لصالح الخزينة السودانية اضافة الى تقديمهم اقتراحات بتوفير بعض الموارد من العاملين في الخارج لتحقيق قيام استثمارات في بلادهم وخاصة في المجالات الزراعية.

من ناحية اخرى يقدم إلى المحاكمة قريبا اللواء عمر محمد الطيب نائب الرئيس السوداني السابق جعفر نميري بتهمة الخيانة لدوره المزعوم في الجسر الجوي لنقل الفلاشا (اليهود الاثيوبيين) من السودان. وسيتم توجيه اتهامات بالخيانة والتجسس الى الطيب بموجب المادة ٩٧ من قانون العقوبات.

وقد اعتقل الطيب منذ الانقلاب العسكري في السادس من ابريل الذي اطاح بالرئيس السابق نميري. وذكر قاض يحقق في القضية انه من المتوقع ان توجه اليه اتهامات اخرى بالفساد السياسي.

وكانت الحكومة الانتقالية في الخرطوم قد قالت انها ستحقق في عملية نقل الفلاشا جوا من السودان الى اسرائيل والتي جرت في ديسمبر الماضي.

وفي تطور اخر افرج عن وزير الخارجية السوداني السابق ومحافظ البنك المركزي لعدم توفر معلومات كافية تبرر استجوابهما.

على صعيد اخر، عقد النائب العام في السودان السيد عمر عبد العاطي ظهر امس اجتماعا مع المستشارين القانونيين المشرفين على لجان التحقيق لغير السياسيين من رموز النظام السابق والتي يبلغ عددها ٢٦ لجنة وذلك لفرض تذليل الصعوبات والعقبات التي يواجهها المستشارون في جمع المعلومات والتي ظلت معلقة لاكثر من اسبوعين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان كثيرا من المسائل القانونية والاجرائية كانت قد عرضت للجدل في هذا الاجتماع حيث تساءل احد المستشارين عن الاسباب التي دعت الى اطلاق سراح محافظ بنك السودان السابق السيد فاروق المقبول ووزير الخارجية السابق هاشم عثمان، وقال كيف يمكن ان يطلق سراح وزير الخارجية الذي ظل ينفي لاخر يوم له عملية «الفلاشا» في حين يقوم هو (اي المستشار) في ذات الوقت في التحقيق مع وكيل تجاري.

واشار بعض المستشارين الى وجود بينات ضعيفة ضد بعض المتهمين، مشيرين بذلك الى ان بعض من قبض عليهم كانت لهم صلة بعمر محمد الطيب، وليس على اساس مستندات ونادى اخرون بمحاكمات سريعة حتى يتم الرد على استفسارات الشارع.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان بعض المستشارين القانونيين الذين يحققون مع افراد جهاز امن الدولة المنحل، قد اشتكوا من تراكم العبء اذ كلفت لجنة للتحقيق مع ٤٤٢ ضابطا من افراد الجهاز، وطالب المستشار بحصر العدد وتحديد التهم، وقد رد النائب العام عمر عبد العاطي بالتاكيد على محاسبة افراد امن الدولة المنحل من اصغر رتبة الى اكبر رتبة، لان هناك ضحايا خلال انتفاضة ابريل، واشار في حديثه للمستشارين ان هناك اتجاها يقضي بتكوين لجنة تحقيق داخل كل وزارة تسهل جمع المعلومات وحصر التجاوزات.

الشرع في باريس:
موافقة الاطراف بلبنان شرط لدخول القوات السورية

باريس ـ وكالات الانباء: قال السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في مؤتمر صحفي عقده امس في باريس ان اية مساعدة عسكرية سورية للبنان لابد ان تتم بموافقة الحكومة والاطراف اللبنانية الاخرى.. مشيرا الى ان دمشق ستأخذ بالخيار الافضل في مثل هذه الحالة لخدمة مصالح كل من لبنان وسوريا.

وطالب الشرع الذي يزور فرنسا حاليا بايجاد حل للمشكلة اللبنانية على وجه السرعة.. وقال ان حل هذه المشكلة هو في صالح منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان دمشق تؤيد انتشار قوات الطوارىء الدولية على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة .. مشيرا الى ان الحكومة اللبنانية تتخذ نفس الموقف ولا تؤيد ايضا انتشار هذه القوات في اماكن اخرى من لبنان.

وذكر الشرع ان محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين تركزت على الوضع في لبنان وان وجهات نظر الجانبين كانت متقاربة حول العمل لضمان وحدة لبنان وسلامة اراضيه.

شجون عربية

كلمات متقاطعة

بمناسبة شهر رمضان المبارك نقدم للقراء الكرام مجموعة جديدة منقحة من الكلمات المتقاطعة في شؤون امة العرب. ومن يعرف الاجابة الصحيحة له عندنا جائزة قيمة.

راسيا:
١ـ كذب (تجدها في بيانات).
٢ـ يبحث عن بلد يلجأ فيها.
٣ـ اموال ـ تجدها في فلاشا.
٤ـ سنة ام ثلاث سنوات.
٥ـ يذبحون في «رمضان».
٦ـ «كامب» ولكن باللغة العربية.
٧ـ مسافر زاده الخيال.
٨ـ «على الرف».
٩ـ عاد ولم يخرج.
١٠ـ يكتب رغم انه لا يعرف القراءة.

افقيا:
١ـ تصريحات كاذبة.
٢ـ اطول خطاب سياسي.
٣ـ احاديثه مثل فوازير رمضان.
٤ـ رصاصة في القلب.
٥ـ يصعب التفاهم معهم.
٦ـ لن ينسحبوا.
٧ـ عندهم عشق لتدمير الذات.
٨ـ حكومة غير منعقدة.
٩ـ يغلق ويفتح حسب الاجواء السياسية.
١٠ـ لا امل فيه.

عماد الدين اديب

نداء استغاثة للهلال الاحمر الفلسطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط»
وجهت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني نداء الى المؤسسات الطبية البريطانية لارسال مواد ومعدات طبية عاجلة الى المستشفيات الفلسطينية في لبنان، خاصة بعد ان تعرضت هذه المستشفيات للتدمير في القصف والاشتباكات التي استهدفت المخيمات في بيروت في الايام الاخيرة.

اصداء «حرب المخيمات» تزداد اتساعا
اعتصام في بون واستنكار في مختلف العواصم العربية والعالمية ودعوات لحقن الدماء

عواصم عربية وعالمية ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
ازدادت ردود الفعل حدة واتسعت نطاقا في استنكار واضح للهجمات التي تشنها ميليشيا «امل» ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت وكان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود حاليا في العاصمة الاردنية، قد دعا مجلس الامن الدولي الى التدخل لوقف الاعتداءات على المخيمات.. وتراوحت ردود الفعل بين الاعتصام الفلسطيني في مكاتب الجامعة العربية، وتسجيل المواقف عربيا ودوليا، والشجب الشعبي في عواصم عالمية.

● ففي بون اعتصم نحو ٣٠ فلسطينيا في مكتب جامعة الدول العربية احتجاجا على «حرب المخيمات. وصرح ناطق بلسان المكتب قائلا ان حوالي ٣٠ فلسطينيا احتلوا المكتب احتجاجا على مقتل فلسطينيين في بيروت على ايدي ميليشيات «امل» وان الاحتلال بدأ امس الاول بطريقة سلمية ولم يطلب المكتب من الشرطة التدخل.

وقال متحدث باسم المحتجين انهم بعثوا ببرقية الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية طالبوه فيها بالتدخل لوقف حمام الدم واوضح ان احتلال المكتب سيستمر لاجل غير مسمى.

لندن

● في لندن قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس ان بلاده تعارض اي نوع من انواع العنف في مختلف المناطق اللبنانية.

واعاد الوزير البريطاني الى الاذهان اثناء مناقشة برلمانية الليلة قبل الماضية في مجلس العموم ان السفارات البريطانية في الشرق الاوسط ما زالت على اتصال مع زعماء مختلف الفئات اللبنانية المتنازعة والحكومات اللبنانية والسورية والاسرائيلية للاعراب عن اسف الحكومة البريطانية للمعارك الاخيرة.

وحذر لوس من ان الوقت قد حان بالنسبة لمختلف الفئات اللبنانية كي تتوصل الى طريقة ما تمكنها من التعايش السلمي سوية، والا فسترى المزيد من المعاناة الانسانية على الساحة اللبنانية.

وقام مجموعة من الطلبة الفلسطينيين في العاصمة البريطانية امس بالاعتصام داخل مكاتب جامعة الدول العربية في بريطانيا احتجاجا على قصف ومحاصرة المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وذكر متحدث باسم الطلبة ان عملية الاعتصام تمت دون اي اعمال عنف، وان الطلبة وجدوا كل تعاون من المسؤولين في المكتب.

واشنطن

● وفي واشنطن اصدرت ٩ منظمات فلسطينية وعربية في الولايات المتحدة بيانا شجبت فيه المذابح التي ترتكب ضد مخيمات الشعب الفلسطيني في بيروت. وجاء في البيان ما يلي:

«نحن ابناء الجالية الفلسطينية والعربية في ديترويت وواشنطن ممثلين بجمعياتنا ومؤسساتنا ومنظماتنا وقياداتنا الوطنية نشجب وندين المذابح الدموية البشعة التي ترتكب ضد مخيمات الشعب الفلسطيني في بيروت والتي ذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى من الاطفال والشيوخ والنساء».

وقد وقع البيان كل من:
جمعية الاراضي المقدسة، وجمعية البيرة ـ فلسطين، ونادي رام الله ـ فلسطين، والاتحاد العام لطلبة فلسطين، والهلال الاحمر الفلسطيني، وجمعية بيت حنينا الخيرية، وجمعية النجدة الفلسطينية، ومنظمة الشبيبة الديمقراطية، والاتحاد النسائي الفلسطيني.

عمان

● وفي عمان تلقى نائب عاهل الاردن، الامير حسن، اتصالات هاتفيا من العاهل الاردني، الملك حسين، الموجود حاليا في لندن. وذكر ان الاتصال استعرض الاوضاع على الساحة اللبنانية وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان من هجمات عسكرية مدبرة.

واكد الملك حسين على ضرورة التحرك الفوري عربيا ودوليا لضمان حماية امن وسلامة المخيمات الفلسطينية وسكانها المدنيين.

وذكر راديو عمان ان الحكومة الاردنية قامت بالاتصال بمندوبها الدائم لدى الجامعة العربية لابلاغ امين عام الجامعة بموقف الاردن وتأييده المطلق لطلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد دورة استثنائية لمجلس الجامعة من اجل ان تتحمل كل الدول العربية مسؤولياتها القومية في حماية الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية في لبنان ووضع فوري للاعتداءات المكثفة والمدبرة التي تتعرض لها المخيمات

واضاف الراديو ان الحكومة الاردنية تواصل بالتنسيق مع منظمة التحرير اتصالاتها المباشرة مع الدول العربية الشقيقة لبلورة موقف عربي سريع وفعال لمعالجة الوضع المأساوي الناجم عن الهجمات العسكرية المتواصلة على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واجرت الحكومة اتصالات مع الامانة العامة للامم المتحدة ورئاسة الدورة الحالية لمجموعة دول عدم الانحياز لحث الاسرة الدولية على التحرك لضمان حماية امن وسلامة الفلسطينيين ومخيماتهم في لبنان والمساهمة في اخراج لبنان من ازمته الراهنة.

ودعت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن الدول العربية والاسلامية للتدخل الفوري لمنع المجازر الوحشية والعدوان الاثم على المخيمات الفلسطينية في لبنان، واشارت في بيان اصدرته امس الى ان الاحداث المأساوية التي يشهدها لبنان والهجمات التي تشنها الجهات الغادرة على المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة لهي صورة من الفصول الدامية التي عاناها الشعب الفلسطيني على ايدي الاسرائيليين والطائفيين، ودعا البيان الى وضع حد للاعتداءات المكثفة والاثمة عليهم وبذل قصارى الجهد لايقاف المجازر والعمل على اخراج لبنان من محنته وطلب البيان من المسلمين في جميع انحاء العالم عامة وفي الاردن خاصة اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء الابرار في جميع المساجد بعد صلاة الجمعة داعين المولى عز وجل ان يهدي المسلمين للصواب والالفة والوئام.

القاهرة

● ادانت الحكومة المصرية بشدة الاعتداءات الصارخة على الفلسطينيين في لبنان والقتال الدائر على الساحة اللبنانية وصرح د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية بان مصر تتابع بكل الاسى والالم هذه التطورات المحزنة وتدين بشدة ما يجرى على الساحة في لبنان الشقيق من قتال وتعرض صارخ للاخوة الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين.

وقال ان مصر وهي تؤكد موقفها الثابت لدعم استقلال لبنان وسيادته وحرية قراره السياسي وارداته فاننا نسجل من جديد رفضنا وادانتنا لاراقة الدم العربي واستخدام الصفعات والطلقات بدلا من المنطق والحوار الحضاري في مواجهة المشكلات.

واضاف في بيان اصدره امس ان المسؤولية القومية والتاريخية والانسانية التي تقع على عاتق كل الاطراف اللبنانية والعربية ازاء تلك الاحداث الدامية انما تحتم علينا ان نقف صفا واحدا في مواجهة التمزق الداخلي الذي اوشك ان يأتي على هيبة ومكانة امتنا العربية بما يرتكب في حقها على ايدي نفر من ابنائها.

الكويت

● في الكويت ناشدت صحيفتان امس اللبنانيين والفلسطينيين والعرب التحرك قبل فوات الاوان لوقف المذبحة في المخيمات الفلسطينية ببيروت على ايدي ميليشيات حركة «امل» وعناصر اللواء السادس في الجيش اللبناني.

وتساءلت «الرأي العام» عن سبب هذه الغضبة على المخيمات ولماذا تستخدم ستارا لتنفيذ المخططات فيهدر الدم الفلسطيني واللبناني بلا حساب وبلا ضمير.

واعربت عن رأيها بأن هذه المؤامرة اللعوبة تهدف الى شق لبنان والانتقام من بطولات المناضلين في الجنوب وغير الجنوب وتهدف الى اطلاق غول الطائفية الرهيب يدمر كل ما تبقى ويشوه كل رجاء.

● وفي الدوحة ادان مجلس الوزراء القطري القتال وذلك في بيان اصدره في نهاية اجتماعه الاسبوعي الليلة قبل الماضية.

دمشق

● وفي دمشق اصدر ابو موسى بيانا ندد فيه بحركة «امل» وقال: لن نقف مكتوفي الايدي تجاه ما يجري فالصمت لم يعد ممكنا وسندافع عن اهلنا وشعبنا.

عدن

● في عدن دعا الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» الى وقف القتال في بيروت لحقن دماء البشر الابرياء.

وقال الرئيس ناصر محمد في برقية بعث بها الى السيد بري ان القتال من شأنه إضعاف المقاومة الوطنية الفلسطينية واللبنانية لمصلحة العدو المشترك اسرائيل.

طهران

● في طهران، دعا الامام الايراني، اية الله حسين علي منتظري، الى انهاء القتال في بيروت قائلا ان هذا القتال لا يخدم سوى اسرائيل والقوى الاستعمارية. وكان منتظري يتحدث في رسالة الى الزعماء اللبنانيين واذاعتها وكالة الانباء الايرانية التي نسبت اليه قوله: ان مؤيدي القوى الاسلامية في بيروت يشعرون بقلق عميق ازاء القتال الذي اندلع هذا الإسبوع بين رجال ميليشيا امل والفلسطينيين في بيروت. وان عواقب اراقة الدماء هذه ستكون دون شك ضارة بالاسلام، وسيحصل النظام الصهيوني الغاصب وقوى امبريالية اخرى على اقصى فائدة من مثل هذه المواجهة.



ام فلسطينية احتضنت طفلها وجلست في الملجا تنتظر، ما ستسفر عنه «حرب المخيمات»... وبالطبع لا ماء ولا غذاء، لها وللطفل...

عرفات يناشد المنظمات الدولية والاقليمية التدخل لانقاذ الفلسطينيين في لبنان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
شن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حملة عنيفة على ميليشيا حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني التي قامت بالهجوم على خمس مخيمات للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان هي البص، والبرج الشمالي، وبرج رحال، والقاسمية، والرشيدية، بالاضافة الى قيام هذه القوات منذ اربعة ايام بحصار المخيمات الفلسطينية في بيروت وهي صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ، وقال ان هذه المخيمات الثلاثة تتعرض لعدوان بربري وقصف صاروخي ومدفعي بالرشاشات الثقيلة وان هذا العدوان على مخيمات بيروت جاء بعد المذبحة التي تعرض لها مخيما المية مية وعين الحلوة في الجنوب اللبناني من قبل قوات لحد وجعجع المدعومة من اسرائيل.

واشار الى ان ميليشيا «امل» اقتحمت مستشفى غزة ودمرت كل شيء فيه وقتلت وجرحت بعض الاطباء والمرضين والمرضات والجرحى الذين كانوا يعالجون في المستشفى، واستعرض السيد عرفات الظروف والملابسات التي واجهها الوجود الفلسطيني في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ حتى الهجوم الذي تشنه قوات من حركة «امل» الان، وقال «ان الاعتداء هو جزء من مؤامرة الكانتونات الطائفية في لبنان وحماية الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة كي ينعم العدو الصهيوني بالاستقرار والهدوء».

وناشد السيد عرفات جامعة الدول العربية ومجلس الامن الدولي والدول الاسلامية والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وجميع قوى السلام والتحرر في العالم التدخل لوقف المذبحة الجارية ضد الفلسطينيين واشار الى ان قوات «الحزب التقدمي الاشتراكي» و «حزب الله» وبعض فئات حركة «امل» لم تشارك في الاعتداء وشكر السيد عرفات حركة «المرابطون» التي قاتل بعض عناصرها للدفاع عن المخيمات وتساءل «الا يكفي هذا التآمر على الشعب الفلسطيني وهذه المجازر في تل الزعتر والبداوي ونهر البارد وصبرا وشاتيلا؟».

وعلق على قيام بعض زعماء جبهة الانقاذ بادانة الاعتداء الذي تقوم به ميليشيا «امل» الحليفة قائلا «ارجو ان يكون ذلك بداية لطريق ايجابي» وعبر السيد عرفات عن شكره للرئيس الليبي معمر القذافي لشجبه هذه الاعتداءات الوحشية على المخيمات الفلسطينية.

وحضر المؤتمر الصحفي خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعبد الرحيم احمد ومحمود عباس عضوا اللجنة التنفيذية للمنظمة.

اتصال هاتفي بين عرفات والقذافي

عمان ـ اف ب : اعلن مصدر فلسطيني في عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجرى امس اتصالا هاتفيا مع العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية لكي يشكره على «مساندته للفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن اجراء اتصال بين الزعيم الفلسطيني والعقيد القذافي وذلك منذ محاصرة الجيش الاسرائيلي لبيروت في يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

وتطوع عشرات الفلسطينيين في الاردن لكي يتوجهوا الى لبنان ويقاتلوا الى جانب اللاجئين في مخيمات بيروت.

واضاف المصدر نفسه ان هؤلاء المتطوعين تقدموا بطلباتهم الى مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان.

ووقع الاعضاء الـ ٨٤ (من جميع الاتجاهات) في المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في عمان بيانا مشتركا يدين العمليات التي تشنها حركة «امل» الشيعية ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت.

تمتمات

الشرق الاوسط تتابع

التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات سلام شرق اوسطية وفي ما يتعلق بتشكيلة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

واشار لوس الى ان هذه الموضوعات ستكون على بساط البحث اثناء زيارة وزير خارجية إسرائيل اسحق شامير الى بريطانيا في مطلع الشهر المقبل.

مطالبة بريطانيا بالتحرك

على هذا الصعيد، علمت «الشرق الاوسط» من مصادر قريبة من اجتماع الملك حسين والسير هاو، ان الملك دعا بريطانيا الى حث واشنطن على «ابداء مرونة واضحة فيما يتعلق بالموقف الاردني الفلسطيني المشترك وخاصة بعد الاتفاق بينهما الذي يوحي بشكل واضح الى اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بمختلف القرارات الدولية الصادرة بشأن القضية الفلسطينية وبالاخص قرار ٢٤٢».

واكد العاهل الاردني للمسؤول البريطاني ان قبول واشنطن فكرة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يعتبر «مبدأ لا تراجع او تنازل فيه بالنسبة للاردن» مشيرا الى انه سيطرح هذا الامر في اجتماعه الاسبوع المقبل مع الرئيس ريجان.

واعرب مصدر اردني كبير عن تفاؤله باللقاء الاردني الامريكي المحتمل، مؤكدا خلال تقييمه لـ «الشرق الاوسط» حول التطورات الراهنة على حقيقة ان الفرصة المتاحة الان للتحرك نحو التسوية هي «الفرصة الذهبية والاخيرة حتما».

وقال هذا المصدر ان الاردن ابلغ الاشقاء العرب ان تحركه نحو تسوية الصراع العربي الاسرائيلي يتجاوز مسألة الاسماء المعروضة للتفاوض نيابة عن الفلسطينيين باعتبار ان حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا ومشرفا يعتبر قضية «مبدأ لا اكثر ولا اقل»، واضاف ان «الاردن لن يتفاوض باسم الفلسطينيين او نيابة عنهم مهما كانت المحاولات المبذولة امريكيا واسرائيليا لذلك».

من ناحية اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان الملك حسين سيلقي مجموعة من الخطابات وسيعقد ندوات سياسية خلال زيارته للولايات المتحدة التي تستغرق ١٢ يوما، حيث سيتحدث في جامعة جورجتاون بواشنطن ومؤسسة انتربرايز الامريكية ومجلس الشؤون الخارجية في لوس انجيليس.

وسيجتمع الملك حسين ايضا مع جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع وروبرت مكفرلين مستشار الامن القومي.

على صعيد اخر، ذكر مصدر امريكي لـ «الشرق الاوسط» ان الادارة الامريكية وصلت الى قناعة مؤداها «فشل جميع الجهود التي بذلت خلال الاشهر الماضية لايجاد شخصيات فلسطينية تقبل الاشتراك في المفاوضات دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال المصدر ان الادارة الامريكية «صرفت النظر عن قائمة اسماء الوفد المشترك بعدما كانت تنتظر تلقيها خلال زيارة الملك حسين»، ولذلك لم يتوقع المصدر «حدوث اي تطور ايجابي حقيقي في هذا الصدد خلال الاشهر الستة القادمة».

واشار المصدر الامريكي الى ان تصريحات السيد ياسر عرفات الاخيرة والتي اعلن فيها قبول المنظمة بقرار ٢٤٢ والرفض الاسرائيلي التحدث الى اية شخصية تمت بصلة الى المنظمة «احرجت الجهود التي تبذل للتوصل الى تسوية سلمية، مما يوجب الادارة الامريكية على بذل المزيد من المحاولات لاقناع اسرائيل بتغيير موقفها».

ومن جهة اخرى، اصدر الدكتور هشام شرابي استاذ التاريخ في جامعة جورجتاون بواشنطن يوم امس الاول بيانا نفى فيه المعلومات التي اوردتها الصحف الامريكية وقالت فيها ان اسمه من بين اسماء الفلسطينيين الذين قد يطلب اليهم المشاركة في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

القاهرة تؤكد

توضيحيا لاجراءات الامن التي اتخذت امس الاول حول السفارة الامريكية في القاهرة قالت فيه «ان ما حدث يعد في اطار خطة مكافحة الانشطة الارهابية الموجهة ضد امن وسلامة البلاد».

واضافت ان جهاز مباحث امن الدولة تمكن من احباط مخطط يستهدف احدى السفارات الاجنبية بالقاهرة.

وكانت قد توافرت معلومات في شهر نوفمبر الماضي عن قيام رجل مخابرات من احدى الدول العربية يقيم في احدى الدول الاجنبية بدفع احد العناصر بالتعاون مع احدى المنظمات الارهابية التي تتمركز قياداتها على ارض دولة عربية اخرى بعملية تفجير داخل البلاد وذلك مقابل مبلغ نصف مليون دولار في حالة نجاحه في تنفيذها.

وقد استمرت عملية المتابعة تحت السيطرة الامنية الكاملة بالتنسيق مع نيابة امن الدولة العليا، والتي امرت بتسجيل جميع الاتصالات بين قيادات المنظمة في الخارج ومندوبيها في الداخل.

واضاف البيان: بتاريخ ٢٠/٤ وصل رجل المخابرات المذكور الى ميناء الاسكندرية البحري وبصحبته سيارة عثر بداخلها على كمية من المتفجرات البلاستيكية شديدة الانفجار، تزن ٨٤ كيلو جراما بالاضافة الى ١٥ مفجرا و١٥ متر فتيل تفجير مخبأة بطريقة سرية داخل اطارات السيارة واماكن اخرى بها.

وكشفت عمليات الرصد والمتابعة لمندوب المنظمة الارهابية المكلف بتنفيذ العملية انه سافر الى العاصمة العربية التي تتمركز بها قيادة المنظمة لتلقي التعليمات النهائية للتنفيذ فبعد عدة اجتماعات تلقى فيها العميل تدريبا فنيا راقيا على عمليات التفجير الموقوت للشحنات الناسفة اعيد دفعه الى مصر وكلف باتباع اسلوب «شيفرة» متفق عليه في معاودة الاتصال برئاسته لتلقي التعليمات النهائية لتوقيت تنفيذ العملية والتي انتهت الى تكليفه بتنفيذ العملية بمفرده باستخدام السيارة الملغومة السابق ارسالها للبلاد على ان يكون التنفيذ الساعة ٢ ظهر يوم الاربعاء الثالث من رمضان، حيث روعي اختيار هذا التوقيت ـ وهو احدى ساعات الذروة ـ ان يصيب الانفجار اكبر عدد من المواطنين، وعلى الرغم من ان العملية تمت تحت السيطرة الكاملة لاجهزة الامن فقد رؤي اتخاذ اجراءات التأمين الكاملة لحماية المنطقة التي تقع فيها السفارة المستهدفة تحسبا لاحتمالات وجود خطة تخريبية بديلة في حالة كشف واجهاض المخطط الاصلي.

وقد تم هذا تحت اشراف نيابة امن الدولة تقنين سائر اجراءات المتابعة والتسجيل القانوني بالصوت والصورة لكافة الاتصالات بين العميل وقيادات المنظمة الارهابية وتتولى اجهزة امن الدولة استكمال التحقيق، كما تم التنسيق مع السلطات المختصة بالدولة الاجنبية المقيم بها رجل المخابرات المذكور لاتخاذ الاجراءات القانونية بشأن العميل المقيم بها لما ثبت من تورطه في هذه العملية.

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد ذكرت ان قوات الامن قامت الليلة قبل الماضية «بتفتيش دقيق وباجهزة حديثة الا انها لم تعثر على شيء داخل السفارة».

واضافت الوزارة «الا ان قوات مكافحة الارهاب ستظل تواصل تطويقها لمنطقة السفارة وهي في وضع الاستعداد كاجراء احتياطي للتأكد من عدم وجود اية مواد ناسفة».



جندي مصري يحرس العربة التي قالت السلطات المصرية انها كانت معدة لنسف احدى السفارات في القاهرة.

اسماء قتلى وجرحى «سيارة الموت» في سن الفيل ببيروت الشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»
استطاعت «الشرق الأوسط» الحصول على قائمة بأسماء قتلى وجرحى انفجار السيارة الملغومة الذي وقع في منطقة سن الفيل ببيروت الشرقية امس الاول.

القتلى

مستشفى اوتيل ديو: فؤاد موسون وطفل مجهول الهوية.

مستشفى ابو جوده: سلوى نادر وثلاث جثث مشوهة مجهولة الهوية بينها طفلة.

مستشفى الارز: ٤ جثث مشوهة مجهولة الهوية.

مستشفى سرحال ـ الرابية: ٣ جثث مشوهة.

مستشفى الحايك: ٣ جثث لافراد من آل فرحات وجثتان مجهولتان.

مستشفى ماريوسف: سامية غزال، سوزان غزال، وديعة غزال، الطفل ايلي فكتور عون، ايلي عبد عون، صونيا غزال و ٣ جثث مشوهة.

مستشفى الروم: جثة امرأة مجهولة الهوية.

مستشفى الجعيتاوي: قتيل مجهول الهوية.

الجرحى

مستشفى اوتيل ديو: باتريك غصوب، منى بطرس، جوزيف كاربوس، ندى شاهين، منصور عبودي، سميرة الشويري، ماري عبد الدايم، بيار جرمانوس، نايفه المر، مارلين فحول، جوزيف ابو خليل، سامي الحلو، فيفيان فرح، نقولا حاصباتي، انطون منصور، آمال خوري، وليم الهبر، جوزيف المر، كاتيا حنا.

مستشفى ابو جوده: بدر ربيلي، فيليب خوري، سركيس عبد الله، طوني حبشي، فكتور فهد باهي، لطيفة عون وعائلتها (٥ اشخاص) انطوان حرب، فهد السباعية.

مستشفى الارز: رامي مشعلاني، جوزيف مشعلاني، انطوان بستاني، كرابيت صمونيليان، صالح مصطفى امين، انطون كحاله، برنار يعقوب، مريم غفري.

مستشفى باستور ـ جونية: جاكلين حنا جرمانوس، وطفلة عمرها ٨ سنوات و ١٠ طلاب من مدرسة الحكمة.

مستشفى رزق: ايلي حبشي، نهى جوع، مارك فارس، دوري الياس حداد، ايلي حداد.

مستشفى قلب يسوع: تيريز غريب، راميا كلاس، لارا شعبان، ماري ملكي، فادي سعد، فادي شوملي.

مستشفى سيدة لبنان: البير سيوفي، ماري شاهين.

مستشفى الحايك: ايلي حايك، الياس معلوف، جمانه معلوف، ناجي انطوان وعائلته، رجل من آل فرحات وعائلته، كمال شما، ريمون حبيب، بطرس فرحات، خليل ناكوزي، ريتا حميد، طوني نبيل ابو حيدر، زياد حداد، جورج حداد، خليل طبال، عفاف مقدسي، فيوليت رميلي، جريس جرمانوس.

مستشفى مار يوسف: ليلى جرجوره، آمال شما، مارغو شارل، ريمون حبيب، رونيا سالم، لطيفه حرب، رامي رزق، سهام عون، رلى رزق، طانيوس عون، انطوانيت خوري، ريشا عون، ايليا عون، جوني عون، برنار يعقوب، جو يعقوب، سهيل جرجي، رلى ملكي، جوزيف كوكباني، جورج سليم داوود، ايفيلين فتكوني، مازن خاطر، شربل فتكوني، ميشال سعد، بهيج حيدر، ايميليا فرحات، سونيا كحالة، ميسة غريب، كافيوس غريب، حليم عازار، الياس خاطر، جو عبد المسيح، شفيقة قمر، فؤاد منصور، حنا نقولا، ادمون فرحات، يفيا ترقنيان.

مستشفى بطرس وبولس: شربل الحج، نبيل نوار، ليلى نوار، الياس نوار، جوزيفين مسعد، روي مسعد، افرام كاتيوس ملكي، منى الياس غاوي، منتهى حبيب، جانيت فيكوريان، ديمتري غريستو فولو، جانيت عون، شحادة رعد، رولان مراد، شحادة مراد، طوني قزي، جوزيف حمصي، طوني شيخاني، جون شيخاني.

مستشفى الجميزة: ادجار خير الله، تمام خير الله، ريتا خير الله.

مستشفى الجعيتاوي: شربل عون، نبيل بركات، ماري بركات، روز فيكانيس، طوني نعمة، جوزيف جرمانوس، لطيفة جرمانوس، عباس ابو خليل، سامي حلو.

مستشفى الروم: ماريو يوسف رزق، جوزيف حسام داوود، روبير مخايل عساف، طوني سمير خلف، وديع داوود شبيب، فيودور مهنا، برنار ابو خزعل، مسعود جبران عطوي، داني حنا عازار، جميلة مكافيوس رحمة، جوزيف الياس فرح، دنيا فوزي عكاوي، رلى خليل رحمة، ماري تيريز خليل رحمة، فادي متري، غريس دودو بولو، باسكال سالم قسطنطين.

اسماء قتلى وجرحى يوم واحد من «حرب المخيمات» في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
احصي في مستشفيات بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ١٣ قتيلا و ١٦٧ جريحا هم حصيلة معارك يوم امس في المخيمات الفلسطينية ببيروت الغربية.

مستشفى الجامعة الامريكية

القتلى: ابراهيم عبد الله، جميلة شرف الدين، العريف حسين شعيب، الجندي علي سلمان، جمانه حمزه، هشام حسن، الجندي زهير مهدي و ٥ قتلى من الفلسطينيين لم تعرف هوياتهم.

الجرحى: علي توفيق موسوي، آمنة المصري، امينة نثره، محمد متولي، ابراهيم السباعي، ابراهيم الديراني، وليد عقيلي، حسين عبود، علي كنعان، علي مرتضى، موسى عبد الله، صادق الديس، علي صادق، قاسم فقيه، محمد السبع، يحيى الشميطلي، علي عون، جمال عون، موسى حلاق، زياد كبي، بشير زراقط، محمد بدر الدين، علي حمود، حسين محمد دغلي، محمد الكك، خليل عطوة، محمد عدلوني، سهيلة قانصوه، قاسم ندى، حسن محيسلي، علي الساحلي، وليد عكيلي، رضا خليل، فاروق عبد غنام، خضر احمد جغال، احمد التنير، محمد عبد الله عدلوني، محمد عبد الله، جمال حمادة، علي حيدر، الجندي فواز ابريدي، الجندي حسن شمص، نعيم حسين، محمود فحص، فاديا حسين، ايمان عزة، النقيب حسين خلف، عباس شربيني، رفعت عسيلي، توفيق مشراح، مروان الحسن، حسين مازن، عبد القداد، فوازة الزين، وليد الخطيب، كمال ابو علي، بسام بيضون، محمود علول، حسين مازح، محمد شحادة المقداد، الملازم اول محمد السوقي، حسني فياضي، صالح أصلان، مصباح عيسى، علي حمادة، ابراهيم شمص، جمال حمادة، الملازم اول محمد سرور، مصباح فقيه، نوال العلي، محمد عاصم، ربيع نوري، عبد الرحمن يوسف شحادة، ابتسام خليل، حسن دياب محمد، نايف عودة، حسين اسعد مربشي، الجندي حسام امين، عباس ملاح، ماجد حوراني، فؤاد محمود، نبيه الأسعد، علي حمادة، فاطمة غزاوي، الجندي بلال علاء الدين، الجندي علي حمود، محمد جزيني، سامي احمد حسين، شهبي خليل عبد الله، محمد علي حبيب، الملازم اول محمد حجار، عبد شحادة، ابتسام العلي، عصام الحاج حسن، جمال تامر، حسن سامي، حسين زهر الدين، ابراهيم ابو حرب، عباس غصن، محمد ضاهر، مصطفى علاء الدين، حسيب خلف عيسى، ابراهيم ناصر الدين، فؤاد حسن الحاج.

ونقل الى مستشفى بيروت: الجرحى: توفيق يوسف العبد الله، رفيق جمعة، محمد جمعة، وسام جمعة، حسام جمعة، جعفر معاوية، احمد المذبوح، عدنان الحسيني.

ونقل الى مستشفى الساحل قتيلان، اما الجرحى فهم: مصطفى صفي الدين، حسين بركات، حسين علاء الدين، احمد سلامة، حسين علالي، محمد ابو خربية، احمد درويش، مابوف ملاك، علي منذر، محمد عبد علي، علي بزي، حسن طالب، موسى قزوان، احمد عز الدين، احمد سويدان واربعة جرحى مجهولو الهوية.

ونقل الى مستشفى المقاصد، الجرحى: خالد صلاح الدين، عبد الله محمد محمود داوود، سليم باحسون، محمد شعبان الجندي، عصام عبد الحي، لبيب زبيد او شلاح، جمال صالح لوباني، محمد كامل ابو العينين، فاطمة الغبرا، ميرفت محمد سعيد.

والى مستشفى الزهراء: نقل القتيل يحيى الشميطلي، والجرحى حسين الدغلي، محمد شحوري، خضر عبد الله، عباس غريق، زينب حمود، علي طنوس، حسين ترحيلي، حسين قبلان، مروان حسن، شوقي عبد الحميد شمص، ايمان حمزة، فاديا حسن، هنادي حمزة، رباب عبد الله، قاسم بكري، علي عساف، سهام غندور، حيدر فقيه، يوسف محمود، رؤوف جهجاه، حمزة ياسين، ابراهيم المغربي، احمد مصطفى سعد، احمد شمص ومحمد كرناب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بعد هدنة استمرت ٤٠ يوماً
طهران: قصفنا منشآت كهربائية عراقية
بغداد: دفاعنا أرغم الطائرات الإيرانية على الفرار

طهران ـ وكالات الانباء: قال راديو طهران نقلا عن قيادة الاركان العامة ان الطيران الايراني قصف صباح أمس المنشآت الكهربائية العراقية في منطقة دوكان شمال العراق ردا على الهجمات العراقية ضد المنشآت الاقتصادية في إيران يوم الثلاثاء الماضي.

وذكر الراديو «ان الطيران الايراني الحق خسائر فادحة بمحطة للكهرباء تتغذى من سد دوكان على بعد خمسين كيلومترا شمال كركوك قبل عودته الى قواعده.

ويذكر، أن السلطات الايرانية لم تعلن انها ستمارس هذا النوع من الرد اثر قصف الطيران العراقي يوم الثلاثاء الماضي لمحطة كهرباء في الأهواز (خوزستان الجنوبية في ايران) ولاثنين من المنشآت البترولية في اقليم لورستان (وسط غرب).

وتعكس عمليات القصف هذه خرق هدنة «فعلية» كانت سارية منذ اكثر من ٤٠ يوما والخاصة بمهاجمة الأهداف المدنية في البلدين.

وفي بغداد اعلن ناطق عراقي أن طائرتين ايرانيتين قامت بمحاولة فاشلة لاختراق الحدود الدولية باتجاه دوكان، اذ تصدت لهما المقاومة الارضية وارغمتهما على الفرار.

وكانت السلطات العراقية قد اعلنت ان طائراتها ستواصل ضرب اهداف اقتصادية في جميع ارجاء ايران.

● من جهة ثانية، قال متحدث باسم وفد تجاري ايراني أمس ان بلاده عرضت بيع نفط خام لتايلاند مقابل شراء منتجات زراعية من بينها الأرز والمطاط.

وقال المتحدث ان ايران يمكن أن تشتري منتجات تايلاندية قيمتها ١٥٠ مليون دولار سنويا إذا كانت بانكوك مستعدة لتوقيع عقد طويل الاجل لاستيراد ما يتراوح بين ١٥,٠٠٠ و٢٠,٠٠٠ برميل يوميا من الخام الايراني على أساس تبادل تجاري وان العرض الذي قدم الى وزير الصناعة التايلاندي أوب فاسوراتنا موضع مناقشة الآن.

الذكرى السنوية الثانية لاعادة إنتخاب العقيد صالح رئيسا لليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صادف يوم أمس الأول مناسبة الذكرى السنوية الثانية لاعادة انتخاب العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة لفترة رئاسية جديدة من قبل مجلس الشعب التأسيسي.

وكانت الفترة الرئاسية الأولى للعقيد صالح قد شهدت العديد من الانجازات التنموية في مختلف المجالات وقامت مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية على السواء إضافة الى الكثير من النقابات والجمعيات والاتحادات الشعبية بتحقيق اهداف الخطتين الانمائيتين الاولى والثانية وبناء الهياكل الاساسية للتنمية الزراعية وشق طريق الاعتماد على الذات.

وقد انصب اهتمام الدولة في الفترة الرئاسية الاولى على مسألة التنمية الزراعية وتشجيع المزارعين بكل الوسائل وتخفيض نسبة الأرباح على القروض الزراعية والبدء في بناء سد مأرب من جديد.

كما شهدت هذه الفترة تدشين أول بئر بترولية في اليمن واعلان اكتشاف النفط لأول مرة في حوض مأرب وحوض الجوف.

مسؤول عماني: دول التعاون مهتمة بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

عمان ـ واس: اكد السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية في سلطنة عمان اهتمام دول مجلس التعاون بوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، وقال في تصريحات نشرت في العاصمة الاردنية امس ان دول المجلس سعت بكل الوسائل الممكنة لوضع حل سلمي لهذه الحرب تحفظ للبلدين حقوقهما يهيىء الفرصة امامهما للتعايش على اساس من حسن الجوار، مؤكدا ان دول المجلس ما تزال تعمل على جميع المستويات بهدف التقريب بين وجهتي النظر وتبدي في نفس الوقت استعدادها الدائم للقيام بمساعيها للتوصل الى حل لهذه الحرب التي باتت تشكل خطرا على المنطقة.

وحول التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج اكد المسؤول العماني ان التنسيق بين دول المجلس وصل الى درجة متقدمة واتخذ خطوات عملية موفقة، وذلك انطلاقا من الحرص المشترك على تدعيم التعاون القائم.

وحول العلاقات بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية قال ان هذه العلاقات تسير نحو مستواها الطبيعي انطلاقا من رغبة البلدين في اقامة علاقات مبنية على حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

اصابة اسرائيلي قرب بلدة حلحول

عمان ـ ق.ن.أ: قالت اذاعة العدو الصهيوني امس ان المواطنين العرب رشقوا بالحجارة سيارة اسرائيلية قرب بلدة حلحول بالضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية كانت متجهة من القدس المحتلة الى مستعمرة كريات اربع القريبة من مدينة الخليل.

واضافت الاذاعة ان اسرائيليا واحدا اصيب بجروح من جراء ذلك وان القوات الاسرائيلية بدأت على الفور بمداهمة المنطقة واعتقال العديد من المواطنين العرب.

ارهابيو حركة «كاخ» يحتلون مقر الصليب الاحمر بالقدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: احتلت مجموعة من حركة «كاخ» الارهابية العنصرية برئاسة الحاخام العنصري مائير كهانا الليلة قبل الماضية باحتلال مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس المحتلة، مهددة بضرورة تسليمها قائمة باسماء الاسرى الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم في الاونة الاخيرة.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان مشاجرة وقعت ودمر اعضاء حركة «كاخ» بعض الاثاث دون استخدام الزجاجات الحارقة التي كانوا يحملونها ووصل الى المكان المسؤول عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد ان اخطر بالحادث، ولكنه اكد ان منظمته لا تكشف ابدا عن شخصيات الاسرى الذين يطلق سراحهم تحت رعايتها.

ويذكر انه منذ مساء الاثنين الماضي يسود مناخ من التوتر بين صفوف اليمين الاسرائيلي المتطرف بسبب قبول اسرائيل اطلاق سراح الفدائيين الذين كانت عملياتهم في بعض الاحيان قاتلة ضد بعض المدنيين الاسرائيليين، كما يزعم المتطرفون الصهاينة.

قصف مدفعي بين عائلتين في لبنان!

بيروت ـ وكالات الانباء:

استخدمت عائلتان في شمالي لبنان مختلف انواع الاسلحة بما فيها المدفعية الرشاشة الثقيلة لحسم خلافات عائلية فيما بينها.

واعلن امس ان عائلتي جمال وشحروق اشتبكتا لساعات عدة امس الاول في منطقة عكار القريبة من الحدود السورية نتيجة خلاف عائلي.

وتبادل افراد من العائلتين اطلاق النار بالمدفعية الرشاشة الثقيلة ومختلف انواع الاسلحة في اشتباكات دامت طوال يوم امس الاول.

وطلب الوجهاء من العائلات الاخرى الى القوات السورية الموجودة في المنطقة التدخل لمنع تفاقم الوضع.

اللجنة العربية السباعية تطلع القيادة السوفياتية على تطورات حرب الخليج

موسكو ـ كونا: قال سفير دولة الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي السيد عادل نجم الدين جراح ان اللجنة السباعية العربية برئاسة امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ستصل يوم الاحد القادم الى موسكو لبحث اخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية مع القيادة السوفياتية.

واوضح السيد جراح الذي يترأس ايضا المجموعة من السفراء العرب المنبثقة عن اللجنة السباعية لمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ان الوفد يضم بالاضافة الى رئيس الوفد امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي كل من نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني ويمثل وزير خارجية تونس ضمن الوفد السفير التونسي لدى موسكو محمد حبيب غراب.

ومن جهة اخرى، افادت معلومات انه من المحتمل ان ينضم الى وفد اللجنة السباعية وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي.

ومن المقرر ان يلتقي وفد اللجنة السباعية يوم الاثنين مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو لبحث اخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وحث الاتحاد السوفياتي على بذلك جهود مخلصة لانهاء هذا الصراع الدموي الذي دخل عامه الخامس.

وكانت اللجنة السباعية العربية قد زارت المملكة المتحدة في اوائل الشهر الحالي واجتمعت مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ووزير الخارجية جيفري هاو.

ويذكر ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز قد زار موسكو في أواخر الشهر الماضي، واجتمع مع نظيره السوفياتي جروميكو حيث سلمه رسالة من الرئيس العراقي السيد صدام حسين الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قيل انها تتعلق بموضوع استخدام ايران لصواريخ سوفياتية الصنع في قصفها للمدن العراقية.

قوات الاحتلال تواصل الاعداد للانسحاب الاخير من لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تابعت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس تحضيراتها لتنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة من انسحابها من منطقة الشريط الحدودي بعد ان قامت امس الاول باخلاء عدد كبير من القرى هناك وسجل من جهة ثانية قيام قوات ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» بقتل ثلاثة من جنود الجيش اللبناني وجرح رابع كانوا في مهمة استطلاعية لتحديد خريطة الدخول الى مدينة جزين بعد خروج عملاء «الجيش الجنوبي» منها.

وقالت تقارير وردت من الجنوب امس ان مئات الاليات المدرعة الاسرائيلية شوهدت تنتظر على محاور القطاع الشرقي في المنطقة التي تسميها اسرائيل «الحزام الامني» استعدادا للانسحاب النهائي من الاراضي اللبنانية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد واصلت تفكيك منشآتها العسكرية وسحب الياتها ومعداتها الثقيلة من مواقع تمركزها في التلال والنقاط الاستراتيجية في المنطقة.

وفكك الاسرائيليون محطة الرادار المركزي التي كانت مقامة في منطقة بئر الضهر ونقلوا اجزاءها الى داخل اراضي فلسطين المحتلة على متن سبع شاحنات عسكرية ضخمة فيما نقلت التجهيزات الالكترونية المعقدة بواسطة طائرات مروحية.

ونشرت سلطات الاحتلال دوريات الية تتضمن دبابات ثقيلة من نوع ميركافا على طرقات عين عطاء، عين حرشا الكفير، ميمس، الحاصباني، مثلث الخيام، مستعمرة المطلة لحماية القوافل المنسحبة.

كما انتشرت دوريات مماثلة من محوري الضهر وكوكبا الى مثلث برغز، مثلث الخيام، ميدون، مفترق السريرة فمثلث غرمتي، الريحان، كفر حونة في قطاع جزين امتدادا الى العيشية فجسر الخردلي وتل النحاس في مرجعيون وصولا الى مستعمرة المطلة في فلسطين المحتلة.

وذكرت مصادر امنية في الشريط الحدودي ان سلطات الاحتلال انجزت حتى مساء امس الاول تفكيك وسحب القسم الاكبر من معداتها وقواتها في المنطقة.

مواجهات ساخنة بين الحكومة ومجلس الامة في الكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

لاتزال استقالة وزير العدل الكويتي الشيخ سلمان الدعيج من منصبه في اعقاب استجوابه امام مجلس الامة في نهاية الشهر الماضي، حديث الديوانيات التي تزخر بمرتاديها من المسؤولين والمواطنين وتظل ساهرة الى وقت السحور.

وتشير بعض المصادر الى ان الوزير السابق مرشح لان يكون مستشارا قوميا ودستوريا بدرجة وزير في مكتب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بعد ان احدثت استقالته فراغا لدى الحكومة نظرا لخبرته الطويلة في المجال التشريعي ولمواكبته لمختلف القوانين التي صدرت والتي في طريقها للعرض على مجلس الامة ايضا.

ولاحظ المراقبون ان الجلسات القليلة الأخيرة التي عقدها مجلس الامة كشفت عن الحاجة لوزير بنفس كفاءة الوزير الدعيج وقدرته على مناقشة التفاصيل الدقيقة للنصوص التشريعية التي تطرح للنقاش العام في مجلس الامة ومن هنا تردد موضوع ترشيحه لهذا المركز الجديد الذي سيخلو في اول شهر يوليو المقبل باستقالة الدكتور احمد كمال ابو المجد المستشار الدستوري لمكتب ولي العهد.

وكانت جلسة مجلس الامة الكويتي يوم الثلاثاء الماضي قد صنفت ضمن جلسات المواجهة المستمرة بين السلطتين حين رفض المجلس بالاغلبية طلبا لنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بتأجيل النظر في ثلاث مشاريع قوانين الى دورة المجلس القادمة وجرى التصويت مرتين على هذا الطلب فلم يفز بالاغلبية المطلوبة مما جعل الشيخ صباح الاحمد يقول انه طالما ان الحكومة هزمت في التصويت فانها تعلن تحفظها على المشاريع الثلاثة وعدم مشاركتها في مناقشة اي منها وستظل مستمعة فقط لما سيقوله النواب حول تلك المشاريع.

المشاريع الثلاث التي تقدم بها عدد من الاعضاء هي مشروع قانون يطالب بسحب صلاحية وزير العدل في الاشراف على قطاع النيابة العامة والمحاكم وجعل هذه الصلاحية من حق رئيس مجلس القضاء وهو رئيس محكمة الاستئناف.

والمشروع الثاني يتعلق ايضا بسحب صلاحية الحكومة في نقل اختصاصات المؤسسات والهيئات العامة من جهة الى اخرى وجعل هذه الصلاحية من حق مجلس الامة وليس الحكومة باعتبار تلك الهيئات والمؤسسات قائمة تنفيذا لقوانين اصدرها مجلس الامة.

ويتعلق المشروع الثالث بمحاكمة الوزراء وهو مشروع يضم مجموعة كبيرة من النصوص تحدد انواع الجرائم والعقوبات عليها. ويسعى مقدموه وعلى راسهم رئيس المجلس نفسه السيد احمد السعدون لاقراره تنفيذا لمادة دستورية تدعو الى وضع تشريع لمحاكمة الوزراء ولم ينفذ ذلك النص منذ اقرار الدستور عام ١٩٦٢ وهكذا فان المشروعين الاول والثاني يستهدفان تقليص صلاحيات السلطات التنفيذية واضافة تلك الصلاحيات للسلطة التشريعية.

اما الثالث فانه يقنن لأول مرة جرائم الوزراء ويضع عقوبتها التي يصل بعضها الى الاعدام والبعض الاخر للحبس المؤبد والمؤقت والغرامة.

ويرى بعض النواب ان استمرار المجابهة الحادة مع الحكومة على هذا النحو سيوجد ازمات جديدة لا مبرر لها خاصة بعد ازمة استجواب وزير العدل التي انتهت باستقالته.

وحتى يزول انطباع يقوم الان في اذهان الراي العام مفاده ان المجلس الجديد قد اتخذ توجها مطلقا في مواجهة الحكومة دون ان يتوجه لحل القضايا الاساسية للمجتمع ومن هنا فان الجلسات القادمة للمجلس سوف تكون جلسات حاسمة في تقييم صورة العلاقة المستقبلية بين السلطتين وفي قياس مدى امكانية العودة الى اسلوب التفاهم المتعارف عليه حين تتأزم مواقف من هذا النوع.

فكرة!
مصطفى أمين

لا أحد يريد أن يعمل. كلنا يريد ترقيات وعلاوات وحوافز وامتيازات. ثلاثة ارباع وقتنا نمضيه في التحدث عن متاعبنا ومطالبنا وربع الوقت نمضيه في التحدث عن أنفسنا. بعضنا يسلي وقته في المكتب في حل الكلمات المتقاطعة وفي الحديث في التليفونات. وبعضنا يمضي وقته في ترديد الشائعات عن الرؤساء. عدد الذين يعملون فعلا قليل ودون القليل. واذا جاء مدير «جد» وألزمنا بالعمل كل ساعات العمل حاربناه وقاومناه واتهمناه بأنه ينكد علينا الحياة. فالسعادة ان نعيش كسالى خاملين نقبض مرتباتنا في آخر كل شهر ثم نشكو قلة المرتبات.

نعم المرتبات قليلة ودون القليل ولكن العمل اقل كثيرا من المرتبات. العمل الذي يؤديه شخص واحد يتولاه خمسة أشخاص، والغرفة التي تسع ثلاثة موظفين نحشر فيها عشرة موظفين. وبعضنا لم يوقع ورقة واحدة طوال السنوات العشر الماضية سوى ايصالات تسلم المرتب وخطابات الاحتجاج على ضآلة المرتبات.

مطلوب ان نضاعف عملنا لنضاعف مرتباتنا. ان نعطي اكثر مما نأخذ. اننا ندهش من ان بعض الموظفين أصبح يشعر بالارهاق بعد ١٥ دقيقة. حياة البطالة والكسل والخمول جعلتهم يختارون أن يكونوا تنابلة فاذا سافر واحد منهم الى الخارج عمل عشر ساعات في اليوم بلا انقطاع. ما السبب في الخمول هنا والانتاج هناك. السبب الأول انهم في الخارج يديرون الاعمال بحزم. لا استثناء. من يعمل يبق ومن لا يعمل يطرد. لا شفاعات. لا محسوبيات. مدير العمل يعتبر نفسه مسؤولا عن كل عامل يشتغل تحت رياسته. لا يستطيع احد أن يتدخل لنقل عامل من عمل ثقيل الى عمل خفيف. لا يسمع تهديدات بالرقابة الادارية والنيابة الرقابية. مطمئن الى مستقبله. مستقر في عمله. كل المطلوب منه ان يعمل بلا انقطاع. أما هنا في مصر فالاقلية تشقى من كثرة العمل والاغلبية جالسة تتفرج وتتكلم وتعطل العمل. فقد الموظف حماسته. اصبح يعمل بلا اهتمام. لا يريد أحد ان يتحمل المسؤولية. الكل يخشون من اصدار القرار. الخائفون لا ينتجون والمضطربون القلقون لا يعملون.

كل هذا يجب ان يتغير. في وظائف الحكومة وفي وظائف الشركات على السواء يجب ان تدور آلة العمل بسرعة وباتقان. أمامنا منافسة قوية. بلاد أصغر منا قطعت في الثلاثين سنة الماضية خطوات واسعة جدا. حولت الجوع والفقر الى رخاء. لم تفعل ذلك، بالديون والمساعدات. فعلته بالعمل المتواصل بالسهر المضني بالتجديد المستمر. بالانطلاق الدائم الى الامام. كل هذا نستطيع أن نفعله اذا تخلصنا من الخمول العام الذي يقيد خطواتنا ويشل تفكيرنا ويجعلنا نعيش في دوامة الديون. كي نفعل هذا علينا ان نوقف المحسوبية فورا. أن ندخل الحزم في كل ادارة. ان نكافىء المنتج ونعاقب المهمل. أن نعلم العامل ان يحب الآلة التي يعمل عليها وأن نعلم الموظف ان يحب عمله ويحب الفلاح حقله.

في يدنا وحدنا ان نحول التراب الى ذهب.

«صباح الخير»: برنامج يهتم بالقضايا العربية في الولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بايني كستنج:

بعد جهد بدأ منذ عام ١٩٨١ تمكن بعض المهتمين بشؤون الجالية العربية في الولايات المتحدة من بث برنامج تلفزيوني لمدة ساعة كاملة كل اسبوع في خمس مدن امريكية رئيسية هي: بوسطن، سان فرنسيسكو، ديترويت، نيويورك وواشنطن العاصمة.

وتحدث ميخائيل حيدر، احد اصحاب الفكرة عن هذا الجهد فقال: «لقد بدأنا هذا البرنامج في عام ١٩٨١ تحت اسم «صباح الخير» وكافحنا طويلا حتى اصبح ما هو عليه الان».

وقال لقد كان هدفنا من هذا البرنامج التركيز على اوضاع الجالية العربية في الولايات المتحدة وعلى التراث والثقافة العربية، وكذلك اطلاع الامريكيين على تراثنا وحضارتنا، واردنا البرنامج ان يكون حلقة وصل بين حضارتين، ومما ساعد على ذلك كونه يبث باللغة الانجليزية.

واضاف انه في الاشهر التسعة الاولى لاقينا الكثير من المتاعب لكننا اكسبتنا خبرة كبيرة في هذا الميدان، وقد بدأ البرنامج بمدة نصف ساعة لكننا في عام ١٩٨٢ جعلناه لمدة ساعة كاملة».

وقال «ان من اهدافنا الرئيسية هي اطلاع الامريكيين على التقدم الذي يحرزه العالم العربي وتحسين الصورة المشوهة التي لديهم عنا».

وعما وصل اليه البرنامج قال حيدر «لقد تطور وتحسن كثيرا، وبدأنا نبث خلاله مقابلات مع مسؤولين عرب وشخصيات عربية لها اهميتها، وبدأنا نستضيف مثل هذه الشخصيات.

مع انطلاقة الرحلة المقبلة بأول رائد فضاء عربي

حان لعلماء العرب أن يدلوا بدلوهم

ان تاريخ وامجاد علماء المسلمين في القرون السابقة تدق ابواب المستقبل وتبشر بحلول عهد مشرق يعيد الى الاذهان عبقريات وبطولات اسلامية عربية كادت تطويها عجلة النسيان. ان ارضنا العربية الخصبة التي ازدحم تاريخها بصفحات مضيئة عن ابحاث علمائها وقصص ابطالها لازالت قادرة على ان تثمر برواد في الفضاء وبعلماء في الارض في الحاضر والمستقبل.

ان من دواعي الفخر والاعتزاز للعرب جميعا ان تنطلق مركبة الفضاء الامريكية رقم (١٨) في منتصف شهر يونيو (حزيران) القادم وعليها رائد الفضاء المسلم العربي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ومما يزيدنا فخرا ويملؤنا ثقة وعزة ان يقوم فريق من علماء معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بتحديد وتحليل الابحاث التي سيجريها الرائد الشاب في جولته الفضائية.

ان هذه الانجازات العالمية في مجالات العلم والتقنية لتعتبر دليلا واضحا لجميع البشر في الشرق والغرب على ان ارضنا لازالت قادرة بمشيئة الله تعالى على انتاج الابطال كما وان جامعات الصحراء العربية باستطاعتها تخريج المواهب والكفاءات العالية والمساهمة الايجابية في احدث المجالات العلمية.

بما يشكل الرد العملي على افتراءات الاعلام الصهيوني والخاضع للصهيونية والتي تسعى دائما لدمغ العرب بالتخلف والجهل والتعصب، والطعن في ذكائهم وقدراتهم.

بقلم الدكتور
محمد علي شمس
الاستاذ المساعد بجامعة البترول والمعادن بالظهران - السعودية

ان اختيار وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) لجامعة البترول والمعادن بالظهران لتحديد واعداد الابحاث التي سيجريها الامير سلطان اثناء رحلته الفضائية تشكل في حد ذاتها اعترافا بقدرة وامكانيات تلك الجامعة التي شهدت تطورا هائلا في سنوات عمرها القصيرة ولعبت دورا هاما في تطوير البحث العلمي بالمملكة والوصول به لاحسن المستويات.

لقد تأسست الجامعة عام ١٩٦٣م وكانت تسمى آنذاك بكلية البترول والمعادن وتركز نشاطاتها على تدريس العلوم والهندسة الا ان فكرة البحث العلمي في المجالات المختلفة كانت قائمة منذ التخطيط الاول لهذه الكلية. وفي عام ١٩٧٥م تحول اسمها الى جامعة البترول والمعادن وكان لهذا التحول الاثر الكبير في تطوير نشاطاتها العلمية والعملية وقد زاد عدد الطلبة الملتحقين بالجامعة من (٦٥) طالبا منذ انشائها الى ان وصل الى اربعة الاف طالب. وتبذل الجامعة مجهودات مكثفة لزيادة عدد الاساتذة السعوديين الذين يمثلون ٤١٪ من عدد اعضاء هيئة التدريس ولتحقيق هذا الهدف تنتقي الجامعة بعناية فائقة خريجيها لابتعاثهم للخارج للدراسة والحصول على الدرجات العلمية العالية. ويتكون الهيكل التعليمي في الجامعة من ستة اجزاء متضمنة في:

ا) برنامج السنة التحضيرية (ويشمل مركز اللغة الانجليزية، وعددا من المواد الدراسية والتوجيهية).

ب) خمس كليات جامعية : كلية الادارة الصناعية، كلية تصاميم البيئة، كلية العلوم، كلية العلوم الهندسية، كلية الهندسة التطبيقية.

ج) كلية الدراسات العليا.

وبالجامعة مركز تقني هام هو مركز تبويب المعلومات وقد كانت الجامعة اول مؤسسة محلية تدير مركزا للالات الحاسبة الالكترونية (الكومبيوتر) الذي يعتبر واحدا من اهم المراكز بالشرق الاوسط، ولدى الجامعة مكتبة تعتبر من ارقى المكتبات التقنية في الشرق الاوسط حيث تضم ١٨٨ الف كتاب و ٧٢٠٠ دورية و٤٤٦ الف ميكروفيش و ٣٤ الفا و ٣٠٠ ميكروفيلم وشريط مسجل و٨٠٠ خارطة واطلس. وقد قامت الجامعة باستضافة العديد من المؤتمرات العلمية على المستوى الوطني والدولي فكان المؤتمر الدولي للطاقة الشمسية في عام ١٩٧٥م والمؤتمر الدولي للاسكان في عام ١٩٧٨م والمؤتمر السعودي الاول لتبويب المعلومات ١٩٧٥م والخامس في ١٩٧٩م وكذلك ندوة التبريد بالطاقة الشمسية بالتعاون مع معهد ابحاث الطاقة الشمسية الامريكي في عام ١٩٨٠م.

معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن

يعتبر معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن احد الخطوات الرائدة في مجال التقدم التكنولوجي الذي تنشده المملكة وتقتضيه خطط التنمية ومجالاتها والهدف الرئيسي من انشائه هو اكمال دور الجامعة بالاضطلاع بمهام الابحاث التطبيقية التي تسعى الى ايجاد حلول عملية للمشاكل التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في المملكة العربية السعودية خاصا فيما يتعلق بالاستفادة المثلى من الموارد البترولية والمعدنية والمائية والمحافظة على البيئة. وتنفيذا للخطة فقد تم تشييد اضخم مبنى للابحاث في المملكة على مساحة تبلغ ٣٠ الف متر مربع يتسع لاربعمائة عالم وفني ويحتوي على اكثر من ثلاثين معملا متخصصا. وقد وصل عدد العاملين بالمعهد ما يقرب من ٢٠٠ من العلماء المتخصصين والفنيين الاداريين وتعطي الجامعة اهتماما خاصا لتطوير الكفاءات السعودية وتدريب نخبة من الشباب السعودي المتفوق.

فهذا المعهد، انطلاقا من هذه الاهداف، يعيد للعرب دورهم الرائد في ميدان العلم والتكنولوجيا ويتيح لعلمائهم الفرصة لان يدلوا بدلوهم في مضمار الحضارة الانسانية وازدهارها ويترجم بوضوح طموحات الهيئة العاملة في الجامعة، التي تؤمن ايمانا عميقا بأن الابحاث والتقنية توأم لا ينفصلان، وبتشييد هذه القلعة التقنية الرائدة في الشرق الاوسط تكون جامعة البترول والمعادن قد حققت عبر مسيرتها التعليمية حلما، طالما راود ابناء هذا البلد المعطاء، والقائمين على زمام الامور فيه، ويقول الدكتور بكر عبدالله بن بكر مدير الجامعة ان حكومة المملكة العربية السعودية تولي اهتماما كبيرا للبحث العلمي ولم تبخل في العطاء المالي والمعنوي للجامعة ومعهد البحوث وان النجاح الكبير الذي يحققه معهد البحوث ما هو الا احد ثمار مجهودات الدولة بالتعليم والابحاث العلمية ويستطرد الدكتور بكر قائلا ان الزيارات التي قام بها رائد التعليم الملك فهد عندما كان ولي العهد وكذلك زيارة الامير سلطان كان لها آثار كبيرة في ما توصلت اليه الجامعة والمعهد من تقدم وشهرة عالمية.

وينهض باعباء البحوث التطبيقية في المعهد ستة اقسام فنية انيط بها مهام معينة كل منها في مجال اختصاصه كما يمكن ان يشترك عدد من هذه الاقسام في مشروع واحد، بحيث يعين للمشروع رئيس مسؤول لدى مدير المعهد لكي يقوم بادارته وتنسيقه.

١ـ قسم تكنولوجيا البترول والغاز:

يقوم هذا القسم ببرنامج بحوث الهدف منه تطوير العلوم والتكنولوجيا لدعم صناعة البترول والغاز في المملكة، وكذلك الاسهام في تطوير صناعة البتروكيميائيات وهذه النشاطات تشمل عمليات الانتاج والنقل والتصنيع، والاستفادة من المواد الهيدروكربونية الغازية والسائلة التي تشكل العمود الفقري للدخل القومي في المملكة العربية السعودية. لهذا يوجه الباحثون في هذا القسم عنايتهم الى النواحي التي تهم وزارة البترول والثروة المعدنية بشكل خاص وشركات الزيت العاملة في المملكة وعلى رأسها ارامكو بشكل عام، كما يولي هذا القسم الصناعات البتروكيميائية اهمية بالغة نظرا للمشاريع الضخمة التي تعتزم حكومة المملكة العربية السعودية تنفيذها في هذا المجال ومن بين البحوث التي يقوم بها هذا القسم اعداد نماذج مخزون حقول البترول، وتطوير برامج كمبيوتر لدراسة المكامن لتقدير كميات البترول الموجودة فيها وتحديد الطريقة المثلى لاستخلاص الزيت والغاز ودراسة الخواص الفيزيائية للسوائل والغازات في المكامن وتحليل العينات الجوفية وتفسير سجلات البترول وتطوير بنك للمعلومات لخزن المعلومات الخاصة بحقول البترول وخواصها ليستفيد منها الباحث او المهندس لدى قيامه بعمله.

وفيما يتعلق بتكرير البترول والبتروكيميائيات يقوم القسم باجراء دراسات واعمال استشارية في مجال تحلية الغاز الطبيعي والاستفادة من المواد الثقيلة الرخيصة وتحويلها الى مواد اقتصادية اكبر قيمة، والقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية لبعض المواد البتروكيميائية المصنعة من الغاز الطبيعي والمواد البتروكيميائية الاساسية التي سيتم انتاجها في الجبيل وينبع.

٢ـ قسم مصادر الطاقة:

هدف هذا القسم هو تطوير واستغلال موارد الطاقة غير البترولية المتوفرة في المملكة، تحسبا لنضوب الزيت مستقبلا. وفي سبيل ذلك فانه يقوم ببحوث لاستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ولدى القسم مختبر للطاقة الشمسية، يقوم الباحثون فيه بتجميع معلومات تتعلق بقياس الاشعاع الشمسي واجراء تجارب على المجمعات الشمسية المسطحة ودراسة التعكر الجوي واثره على الاشعة الشمسية وتحديد كمية تراكم الغبار على المجمعات الشمسية التجارية واثره على فعاليتها والقيام باداء تجارب على كفاءة الخلايا الكهروضوئية ودراسات على الاحواض الشمسية الخالية من التصعد الحراري كما تشمل البحوث التي يضطلع بها هذا القسم، مدى استخدام الطاقة الشمسية في المملكة في المجال الزراعي بالنسبة لضخ المياه وتنقيتها ومراقبة البيئة.

وقد قام القسم في خريف ١٩٨٠م باجراء مسح شامل للظروف المناخية في المملكة وتجميع المعلومات الخاصة بالحرارة، والرطوبة، وسرعة الرياح واتجاها، والضغط الجوي، ومعدل سقوط المطر.

٣ـ قسم الجيولوجيا والمعادن:

ومهمة هذا القسم هي تطبيق احدث الاساليب في دراسة وتطوير الموارد الجيولوجية والمعدنية في المملكة وتتضمن البرامج دراسة طرق البحث عن الموارد الطبيعية واستغلالها باستخدام احدث الطرق الجيوفيزيائية والاستشعار عن بعد. ويضم هذا القسم الجيولوجيين والجيوفيزيائيين وفنيي الحاسب الالكتروني والاقتصاديين.

وبالقسم معمل لمعالجة صور الاقمار الصناعية والصور الجوية ودور هذا القسم في رحلة الفضاء المقبلة هو تحليل ومعالجة الصور التي سيلتقطها رائد الفضاء السعودي الامير سلطان بن سلمان خلال جولته الفضائية وستكون هذه الصور لمنطقة الخليج والبحر الاحمر التي سيستفاد منها في دراسة مدى التلوث وحركة البقع الزيتية وتأثيرها على النباتات والاحياء، كما ستساعد هذه الصور في تحليل تحركات الكثبان الرملية وتأثيرها على البيئة والنشاطات الزراعية.

٤ـ قسم المياه والبيئة:

يقوم هذا القسم بدراسة الموارد المائية في المملكة وتنميتها وتطبيق طرق دراسة ومراقبة تأثيرات تلوث الماء والهواء كما يقوم بتطوير سبل تكييف وتنقية الماء للاستعمالات المنزلية والصناعية والزراعية.

ومن المشاريع التي قام بها القسم في مجال اختصاصه دراسة لشبكة توزيع مياه الشرب في مدينة الرياض تلبية لرغبة وزارة الزراعة والمياه وتشمل الدراسة ايجاد الوسائل الفعالة لترشيد استهلاك المياه. كما قام القسم ببرمجة توزيع المياه في مشروع الري والصرف بالاحساء، الى جانب المشروع الحيوي الذي لاقى ترحيبا من عدة مصالح حكومية واهلية وخليجية وهو مشروع مكافحة تسرب النفط في مياه الخليج عن طريق تحديد مسار الانسياب بدقة بالغة.

ويتعاون القسم مع عدد من المختبرات ومراكز الابحاث في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية مثل مركز ابحاث اينري في شيكاغو ومركز مختبرات ماتيلي في ولاية اوهايو.

٥ـ قسم المقاييس والمعايير والمواد:

ان الهدف الاساسي لهذا القسم هو تأسيس معايير ومختبرات للمقاييس تستعملها جامعة البترول والمعادن وعملاء المعهد. اما الهدف الابعد مدى فهو تطوير اجهزة جديدة لاستعمالها في مسائل معينة، وفي حالات خاصة ببيئة المملكة العربية السعودية. ويقوم القسم ببحوث تتعلق بمواد البناء ومدى ملاءمتها للظروف البيئية في المملكة وبناء الطرق واساليب منع التآكل.

وللقيام بتنفيذ هذه الدراسات فقد جرى تعزيز هذا القسم بالكيميائيين والفيزيائيين وخبراء في الرياضيات ومهندسي المواد والمهندسين الميكانيكيين والاقتصاديين. ومن بين المشاريع الهامة التي اضطلع هذا القسم ببحثها وتنفيذها مشروع رصف الطرق بالاسفلت الكبريتي حيث اثبتت التجارب المخبرية فعالية طريقة الرصف باستعمال الكبريت الناتج عن مشاريع تسييل الغاز الطبيعي وذلك بمزج الكبريت مع مواد اخرى كالاسفلت والرمل لاستخدام المزيج في مجال انشاء طرق افضل واجود وذات مقاومة ومرونة عالية وبتكاليف الطرق العادية.

قسم الابحاث الاقتصادية والصناعية:

يتولى القائمون على هذا القسم القيام بدراسات وبحوث متخصصة تهدف الى رفع فعالية الاقتصاد السعودي بوجه خاص بما في ذلك التنمية الصناعية والاجتماعية. وتبعا لذلك يتم توجيه وتصميم مشاريع الابحاث التي ينهض بها الباحثون في هذا القسم بشكل يضمن تحقيق الاهداف التي يتوخاها العملاء سواء كانوا من القطاع العام او القطاع الخاص ولبلوغ الاهداف التي يضعها القسم نصب عينيه يسخر طاقاته لرفع الكفاية في أجهزة الدولة والمؤسسات الوطنية باستخدام اساليب الادارة العلمية، والاستفادة القصوى من القوى العاملة وتطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

ومن بين مشاريع البحوث التي يقوم القسم بالتخطيط لها حاليا، اعداد نموذج رياضي يساعد في تخطيط القوى العاملة بالمملكة، والقيام بدراسات اقتصادية شاملة ومفصلة تتعلق بالدراسات الفنية التي تقوم بها اقسام المعهد الاخرى، وانشاء انظمة معلومات بالحاسبات الالكترونية والقيام بدراسات صناعية وتنظيمية.

ان معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن يعتبر صرحا علميا عظيما يمثل احد ثمار خطط التنمية الاقتصادية التي قامت الدولة بنشر بذورها من خلال خطط التنمية الاولى والثانية وهذه الثمار اينعت وحان اقتطافها بأيد مسلمة عربية تدعو الى استخدام العلم والتقنية في مجالات السلام. فالوقت قد حان لعلماء المسلمين من العرب وغير العرب بان يدلوا بدلوهم في بحور العلم وآفاق المعرفة على الارض وفي الفضاء وان غدا لناظره قريب.

جانب من المنشآت الصناعية بالمملكة والتي تسعى جامعة البترول والمعادن لتسخير طاقاتها من اجل تطويرها والحفاظ عليها والاستخدام الامثل لانتاجها.

٦٠٪ زيادة في صادرات البحرين من الالمنيوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بلغ اجمالي انتاج البحرين من الالمنيوم المنصهر خلال العام الماضي ١٩٨٤ نحو ١٧٨,١٧٩ طن متري على حين بلغ صافي الانتاج ١٧٧,٢٨٥ طن متري من بينها ٣٥,٣٢٢ طن متري.

وقال مصدر مسؤول بشركة المنيوم البحرين «البا» بأنه رغم تدني الطلب العالمي على النفط خلال العام الماضي، الا انه امكن تصدير ١٨٦,٩١٦ طن متري من الالمنيوم الجاهز. وقال ان اجمالي الصادر من الالمنيوم عن طريق ميناء سلمان قد بلغ ١٣٣,٥٧٠ طن متري، بزيادة قدرها ٦٠٪ عن عام ١٩٨٣، واشار الى ان السبب في ذلك يعود الى زيادة الطلب على استخدام الحاويات لشحن الالمنيوم.

واكد المصدر انه رغم هبوط الاسعار والطلب في السوق العالمية، الا ان مستقبل الالمنيوم يبشر بالخير على المدى البعيد، وقال ان «البا» بدأت بالاستعداد لفترة الانتعاش المتوقعة، معتمدة على مشروع التحديث والذي سيؤدي الى تحسين فعالية وجو المصهر ومن ثم زيادة الطاقة الانتاجية.

واشار الى ان مشروع التحديث يعد اكبر مشروع تنفذه شركة المنيوم البحرين منذ اكتمال توسعة المصهر في عام ١٩٨١، وقال ان هذا المشروع تطور بدخوله المرحلة التجريبية الاولى في مطلع ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

واوضح المصدر انه حرصا على السلامة والصحة المهنية للعاملين في «البا»، فقد تم الانتهاء من وضع التصاميم والمواصفات الهندسية الجهاز يزيل الغازات المتصاعدة من مدخنة افران تجفيف الانود، وقال ان الجهاز سيتم تركيبه في اوائل ١٩٨٦، بحيث يتوقع ان تصبح الغازات المنبعثة من المدخن - بعد تركيبه - انظف بنسبة ٨٠٪ عما هي عليه الان.

وزير المالية والتخطيط السوداني لـ «الشرق الاوسط»:

٩ مليارات دولار ديون فوائدها ٨٠٠ مليون والسودان يطلب مليار دولار دعماً عاجلا لسدادها

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

قال السيد عوض عبد المجيد وزير المالية والتخطيط السوداني ان بلاده تعاني من متاعب اقتصادية عديدة ابرزها مشكلة الديون الخارجية التي بلغت ٩ مليارات دولار تصل فوائدها السنوية الى ٨٠٠ مليون دولار.

وأوضح الوزير ان حجم الدعم المالي العاجل الذي يسعى الوفد السوداني الزائر لدول الخليج العربية الى الحصول عليه يبلغ مليار دولار وذلك لسداد الالتزامات العاجلة.

وذكر الوزير السوداني أن بلاده حصلت على استجابة من الدول العربية الخليجية لطلبها الخاص باستئناف صناديق الانماء العربية تقديم العون لها على الرغم من التأخر في تسديد الالتزامات الخاصة بقروض حصل عليها السودان من الصناديق في ظل النظام السابق.

وقال الوزير أن الحكومة الانتقالية في السودان ترحب بالاستثمارات العربية المشتركة خاصة وأنها قد بدأت في اتخاذ اجراءات لتصحيح مسار الوضع الاقتصادي وتمهيد الطريق أمام هذه الاستثمارات.

وأوضح أن حجم الدعم المالي العاجل الذي يسعى الوفد الزائر لدول الخليج العربية للحصول عليه يبلغ مليار دولار، ويحتاج السودان اليه بصورة عاجلة لتسديد بعض الالتزامات والديون المتراكمة عليه.

وقال ان الوفد السوداني الذي يقوم حاليا بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي بحث مع قادة الدول التي زارها امكانية مساعدة السودان وتأييده في اتصالاته الرامية لاعادة جدولة الديون المستحقة عليه. واضاف ان السودان يتطلع الى هذا الدعم والتأييد العربي لاتاحة الفرصة لالتقاط الانفاس. وأعلن الوزير ان الوفد الذي زار اربع دول خليجية حتى الان وجد كل التأييد والعون من القادة والمسؤولين فيها كما وجد تفهما عميقا لحقيقة الوضع في السودان.

٨٠٠ مليون دولار فوائد الديون

وحول الوضع الاقتصادي في السودان قال الوزير ان بلاده تعاني الآن من متاعب عديدة أبرزها مشكلة الديون الخارجية، التي بلغت حوالي ٩ مليارات دولار وبلغت فوائدها ٨٠٠ مليون دولار. وقال ان المشكلة لا تكمن فقط في تسديد هذه الديون، وانما في المعاناة من أن القروض التي تراكمت بسببها هذه الديون على السودان لم تستغل في المجالات الاستثمارية والانتاجية المناسبة. كما ان جانبا كبيرا من هذه القروض قد سرق، او تم توظيفه لخدمة اجهزة النظام السابق ومصالحه. وأوضح ان حجم هذه الديون قد بلغ اكثر من ١٢ ضعف حجم صادرات السودان. وهنا يكمن التحدي الاول على حد قول الوزير.

واضاف وزير المالية والتخطيط السوداني أن حكومته تبذل حاليا جهودا صادقة للاصلاح الاقتصادي. وتسعى ايضا في نفس الوقت الى مواجهة مشكلة الجفاف والمجاعة التي تراكمت آثارها وازدادت حدة نتيجة تجاهل النظام السابق لها وعدم قدرته على معالجة أسبابها واخفائه لحقيقة وضعها مما أوصلها الان الى مرحلة يستجدي فيها القوت الضروري.

نميري اخفى انباء المجاعة

واوضح الوزير ان النظام السابق في السودان قد أخفى انباء المجاعة لاكثر من ٧ اشهر لاسباب سياسية. وان الحكومة السودانية تسعى الان الى توجيه مواردها لتأمين الغذاء للعام المقبل وقد استطاعت تحقيق خطوات ملموسة للوصول الى هذا الهدف.

وقال الوزير ان اتصالات الحكومة مع نادي باريس بشأن الديون اسفرت عن نتائج طيبة والسودان قد يستطيع مواجهة أوضاعه الاقتصادية الصعبة بفضل الدعم العربي. وقال الوزير ان السودانيين يتحملون عبئا كبيرا لانقاذ اقتصاد بلادهم. وأوضح ان الوفد الذي ترأسه الدكتور الجزولي رئيس وزراء السودان، أجرى لقاءات مع المغتربين السودانيين خلال جولته الخليجية، بشأن تشجيعهم على تحويل أموالهم للسودان والمشاركة في مشروعات استثمارية انتاجية. وقال ان السودان فتح صندوقا لتلقي أموال السودانيين العاملين في الخارج لانقاذ اقتصاد بلادهم.

واعلن ان الحكومة السودانية الحالية تضع احياء الاقتصاد السوداني، والمشاريع القائمة حاليا في مقدمة اهدافها. وقال ان بعض المشاريع الانتاجية قد ضعفت أنتاجيتها خلال العهد الماضي نتيجة سوء التخطيط والادارة كما انهارت كل البنيات الاساسية للمشروعات الزراعية والصناعية للسودان. وقال ان الحكومة تركز الان على احياء هذه البنيات الاساسية من اموال المغتربين.

وذكر الوزير ان مشروع الجزيرة وهو اكبر مشروع زراعي في العالم نقص انتاجه من ٦ قناطير للفدان الى قنطار واحد في الفترة الاخيرة. وقال ان الحكومة ستتجه لعلاج هذه المشكلة وانعاش زراعة السكر ايضا حتى تستطيع تحقيق اكتفاء ذاتي، وفائض للتصدير الى الخارج جذبا للعملات الاجنبية.

وأوضح الوزير ان ذلك يحتاج الى ملايين الدولارات، وأضاف ان هناك مشروعات اخرى استثمرت فيها بعض القروض ولم تنتج حتى الان. ولذلك فأن الحكومة ستحاول أن تصلح من شأنها وتسعى لجعلها تبدأ في الانتاج.

صعوبات تواجه الاستثمارات العربية

وردا على سؤال حول سبب عدم نجاح المشروعات العربية الاستثمارية المشتركة في السودان، قال الوزير أن هذه المشروعات عانت من الاهمال والعقبات التي وضعتها الاجهزة التنفيذية للنظام السابق. وبقي ان يكون هناك احجام لرأس المال العربي عن الاستثمار في السودان. وقال ان معظم الدول العربية قد ساهمت في انشاء شركات استثمار مشتركة مع بلاده. فهناك الشركات الكويتية وشركات الامارات. اضافة الى الهيئة العربية للانماء الاقتصادي والاجتماعي والتي تمثل كل الدول العربية. وقال ان الغرض الاساسي من هذه الشركات كان العمل من اجل تأمين الغذاء للعالم العربي. وقد ادى اهمال العهد الماضي لهذه المشروعات الى ضعفها وخسارتها. فالشركة الكويتية على سبيل المثال لم يبق أمامها سوى التصفية.

وقال ان الحكومة السودانية مدركة الان للصعوبات التي تواجه هذه الاستثمارات وتعمل على أزالة كل المعوقات امام مشروعات هذه المؤسسات حتى تمهد الطريق أمام تدفقات استثمارية جديدة.

٤٢,٩ مليار ليرة حجم الموازنة العامة السورية الجديدة

دمشق ـ الوكالات : بلغت اعتمادات الموازنة العامة الجديدة للدولة في سوريا ٤٢,٩٠ مليار ليرة خصص منها للدفاع ١٣ مليار ليرة، بزيادة ٤٠٠ مليون ليرة عن موازنة العام الماضي.

وقد قدم الموازنة الى مجلس الشعب السوري امس، السيد قحطان السيوفي، وزير المالية، واعلن في بيان الموازنة ان الاهداف الرئيسية للخطتين المالية والاقتصادية تتلخص في تلبية متطلبات الدفاع المتزايدة ومتابعة تنفيذ الخطوط الانمائية التي تحقق التقدم وزيادة الانتاج في جميع القطاعات.

وقد خصص مبلغ ٢٣,٥٤٨ مليار ليرة لاعتمادات العمليات الجارية، ومبلغ ١٩,٤٣٦ مليار ليرة لاعتمادات المشاريع الاستثمارية.

وقال الوزير : انه يتضح من هذه الارقام، ان اجمالي موازنة عام ١٩٨٥ قد زاد عن اجمالي موازنة عام ١٩٨٤ بمعدل ٤٪. وذكر ان الاتجاه الذي استهدفته الحكومة في موازنتها الجديدة، هو ضغط الانفاق الجاري مع المحافظة على معدل النمو المخطط للانفاق على المشاريع الاستثمارية.

واضاف، ان مشروع الموازنة يهدف ايضا الى تخصيص الاعتمادات اللازمة لوزارة الدفاع واستكمال المشاريع الاستثمارية المباشر بها وخاصة مشاريع الانتاج السلعي والخدمات وزيادة اعتمادات المشاريع الزراعية بنسبة ٢٠٪ من كامل الموازنة والاستفادة القصوى من مشاريع النفط والطاقة الكهربائية والقوى المائية.

وتشير ارقام الموازنة الجديدة الى ان المساهمة الحكومية في تثبيت الاسعار لحاجيات المواطنين الضرورية بقيت كما كانت عليه في موازنة العام الماضي وتبلغ ١,٤٠٠ مليار ليرة.

واعتمدت الموازنة في ايراداتها على الضرائب والرسوم المختلفة، حث بلغت ١٠,٤٠٧ مليار ليرة وعلى ايرادات متنوعة كالقروض والمساعدات بلغت ١٢,٧٦٨ مليار ليرة، وايرادات استثنائية واستثمارية بلغت ٦,٢٢٥ مليار ليرة.

وبلغت ايرادات الفائض المتاح من الزراعة والصناعة والثروات المعدنية والنفط والنقل والكهرباء والماء ١٣,١١٠ مليار ليرة.

مليار جنيه دخل شل للربع الأول من العام

لندن ـ ر : اعلنت مجموعة رويال داتش ـ شل النفطية امس، ان الدخل ربع السنوي للشركة زاد على مليار جنيه استرليني (١,٢٧ مليار دولار) لاول مرة، مما يظهر بشكل جزئي تدنيا في قيمة العملة البريطانية. فقد ارتفع صافي الدخل الى ١,٠٨ مليار استرليني (١,٤ مليار دولار) في الربع الاول من عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع ٩٨٢ مليون استرليني (١,٢٤ مليار دولار) في نفس الفترة من عام ١٩٨٤.

وقال تقرير مؤقت أن الدخل من صناعة النفط والغاز الطبيعي والعمليات البحرية وعمليات السوق ازداد. ولكن شل قالت انها تصادف صعوبة مستمرة في استرداد تكاليف المواد الخام الاغلى بالعملة المحلية وذلك بسبب تزايد قوة الدولار.

---

٨٥٢ مليون ريال قروض واعانات زراعية قدمها البنك الزراعي بمنطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : صرح حسين الردادي، مدير عام البنك الزراعي بمنطقة المدينة المنورة، بان قيمة القروض التي قدمها البنك خلال الخمس سنوات الماضية بلغت ٦٥٧ مليونا و ١٨٥ الفا و ٣٦٧ ريالا. كما بلغت قيمة الاعانات خلال هذه الفترة ١٩٥ مليونا و ٢٧٧ الفا و٥٣٠ ريالا.

واضاف الردادي بان عدد القروض الممنوحة خلال العام الماضي بلغت ١٣٣٤ قرضا، بقيمة اجمالية قدرها ١٠٦ ملايين و ٢١٢ الفا و ٨٩ ريالا. كما بلغت قيمة الاعانات خلال هذا العام ٣٥ مليونا والف و ٦٤٣ ريالا.

واشار مدير عام البنك بانه تم خلال العام الماضي ايضا، منح ١٠٤٩ آلة زراعية شيولات، الحيبيدات والجرافات والتراكتورات. كما تم صرف ١٠٠٤ مكائن تتراوح قوتها من ١٦ الى ١٧٥ حصانا اضافة الى تقديم ٩٧٤ مضخة للمزارعين.

واضاف ان مساحة الاراضي المخدومة في منطقة المدينة بلغت ٢٧٢ الفا و ٦٦٩ دونما، مشيرا الى ان البنك ساهم في مشاريع تسمين الاغنام، ومشاريع الدجاج اللاحم والتي بلغت طاقتها الانتاجية بالنسبة للاغنام ١٩ الفا و ٢٠٠ رأس في السنة، ومليونا و ١٠ آلاف تقريبا بالنسبة للدجاج اللاحم.

اللجنة الاوروبية تدعو لاتفاقات تعاون مع دول الخليج

بروكسل ـ أ. ف ـ ب : دعت اللجنة الاوروبية الدول العشر الاعضاء في السوق، الى مواصلة سياسات التنسيق في مجال الطاقة، وبخاصة فيما يتعلق بعلاقاتها مع العالم الثالث. واشارت اللجنة الى ان دول الخليج ستظل المورد الرئيسي العالمي للطاقة خلال السنوات العشر المقبلة، وانه يتعين عليها تنمية علاقاتها مع هذه الدول وابرام اتفاقيات تعاون اقتصادي معها.

واقترحت اللجنة الاوروبية وضع حد اقصى للواردات البترولية في السوق يقدر بثلث استهلاك الطاقة حتى عام ١٩٩٥. وتثبيت استخدام الغاز الطبيعي والوقود الصلب وانتاج ٤٠٪ من الكهرباء بالطاقة النووية.

وجاء في وثيقة بعنوان «اهداف جديدة للطاقة في السوق» اقرتها اللجنة امس الاول، انه يتعين على السوق الاوروبية المشتركة، ان تعمل على الا تتجاوز حصة الكهرباء التي يتم توليدها من الهيدروكاربونات ١٠٪ حتى عام ١٩٩٥.

واقترحت ان يصل انتاج مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة حتى نهاية القرن الى ٣ اضعاف ما هو عليه الان. وتحسين عائد الطاقة بمقدار الربع ومواصلة الجهود من اجل ترشيد افضل لاستخدام الطاقة.

وذكرت اللجنة ان الوضع بالنسبة للطاقة في السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٩٥ وما بعدها، سوف يتحدد من خلال القرارات التي ستتخذ في الاعوام القادمة. واضافت الهيئة التنفيذية للسوق، ان الامن ومرونة التزود بمواد الطاقة وخفض الاسعار يتعين أن تبقى اهدافا اساسية للسوق.

بمفاعل نووي واحد او محطة توأم بها مفاعلان نوويان. ويتطلب تمويل المشروع رصد اضخم اعتماد شراء من جانب اوروبا.

وتتنافس ٣ اتحادات للشركات الغربية على تنفيذ المشروع. يرأس الاتحاد الاول، وهو فرنسي/ايطالي، شركة «فراماتوم». ويرأس الثاني «كرافتورك يونيون». ومنذ قرابة عامين والاتحادات الثلاثة تتنافس من اجل الظفر بهذا العقد.

وتجتمع قريبا لجنة وزارية مصرية للانتهاء من بحث المقترحات الفنية والعروض المالية للاتحادات الثلاثة قبل ان يرفع الملف الى الرئيس حسني مبارك. وربما يصدر رئيس الدولة رأيه الاخير في النصف الاول من شهر يوليو (تموز) القادم.

وكانت هذه العملية قد بدأت فجاة في يناير الماضي عندما قرر «اكسيم بانك» الامريكي ضمان قروض قدرها ٨٠٠ مليون دولار لمصر لتنفيذ هذا المشروع رغم انه لم يبد اكتراثا يذكر به في البداية.

٦٩,٤ مليون ريال لتشغيل وصيانة خطوط ومحطات المجاري بالاحساء

الاحساء ـ واس : صرح عبد الله البابطين، مدير علم مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية، بان المصلحة ارست مؤخرا مشروعا متكاملا لتشغيل وصيانة خطوط ومحطات المجاري بمنطقة الاحساء، وتشمل الهفوف والمبرز ومدينة بقيق، بتكلفة اجمالية تبلغ ٦٩ مليونا و ٤١٩ الفا و ٢٥٠ ريالا.

وقال البابطين : ان المشروع، يشمل تنفيذ صيانة دورية لشبكة مجاري بقيق، تتضمن اعمال التنظيف والتطهير للخطوط الرئيسية والفرعية، والتوصيلات المنزلية، التي تبلغ اطوالها ٢٤ الفا و ٤٣٢ مترا طوليا، بالاضافة الى ١٤١ الفا و ٤٧٠ مترا طوليا بمدينتي الهفوف والمبرز، بما في ذلك الخطوط الحديثة والقديمة.

كما يشمل المشروع استكمال التوصيلات والخطوط الفرعية للتوسعات العمرانية الجديدة، بتمديد خطوط جديدة، تبلغ اطوالها ١١ الفا و ٧٢٠ مترا طوليا. مع انشاء الف و ٢٥٠ توصيلة منزلية لتصريف مياه المجاري.

ادريس الجزائري لـ «الشرق الاوسط» :

٣٠٠ مليون دولار ميزانية برنامج مساعدة ضحايا الجفاف

روما ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» :

اعرب السيد ادريس الجزائري، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد)، في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» عن سروره للمقررات الاخيرة التي اتخذها المجلس التنفيذي للصندوق بصدد العمل على انشاء او الشروع في انشاء برنامج خاص لمساعدة بلدان جنوبي السلحل الافريقي التي تضررت بكوارث المجاعة والجفاف والتصحر. وتقدر ميزانية البرنامج بـ ٣٠٠ مليون دولار.

وقال السيد الجزائري ان هذا البرنامج يتميز بانطلاقة من مقولة تؤكد ان الجفاف ليس هو السبب الوحيد في ازمة افريقيا الحالية وذلك بسبب وجود عوامل اخرى طويلة المدى تفاعلت مع كارثة الجفاف لتسبب الكارثة الحالية.

واضاف بان هذا البرنامج سيكون مكملا لبقية برامج منظمات الامم المتحدة الداعية الى مد يد العون الى دول افريقيا المتضررة.

كما اكد السيد الجزائري ان موافقة المجلس التنفيذي، الذي يضم ممثلين عن الدول الصناعية ودول (الاوبك) والدول النامية، على فكرة هذا البرنامج تبرز مدى اقتناع الدول الاعضاء بفاعلية الدور الذي يقوم به الصندوق لمكافحة الجوع والفقر في دول العالم الثالث، خاصة بعد ان تمكن من تمويل ١٦٤ مشروعا في ٨٥ بلدا ناميا فقيرا.

وتقدر الميزانية المقترحة للبرنامج، بحوالي ٣٠٠ مليون دولار، مما سيساعد الصندوق على رفع مستوى عملياته التمويلية التي ستشهد انخفاضا بسبب تدني الميزانية الجديدة المحتملة الى نصف ما كانت عليه في السابق.

ومن المعروف ان السيد الجزائري كان يمتدح على الدوام دور دول (الاوبك) في مساعدة الصندوق وحمايته.

كما انه وجه نداءا الى الولايات المتحدة، حثها بانسانية على الانضمام الى الاجماع العام الذي ساد المفاوضات الاخيرة حول التجديد الثاني لموارد الصندوق والتي علقت مؤخرا بسبب تراجع الوفد الامريكي عما فهمه في السابق انه موافقة منه، على تحديد ميزانية الصندوق بحد اعلى قدره ٦٥٠ مليون دولار تدفع منها مجموعة (الاوبك) ٢٦٠ مليون دولار، او حد ادنى قدره ٥٠٠ مليون دولار، تدفع منها دول (الاوبك) ٢٠٠ مليون دولار.

وعاد الوفد الامريكي للاصرار على ضرورة رفع دول (الاوبك) حصتها بنسبة ٢٪. وستجري المفاوضات لرأب هذا الصدع الخطير الذي يهدد حياة الصندوق.

وصرح الدكتور عاطف النجاري، ممثل المملكة العربية السعودية لدى منظمات الامم المتحدة الغذائية في روما، والمفاوض الرسمي باسمها، بان المملكة حصرة على دعم الصندوق وحمايته، وقال : ان المملكة ودول (الاوبك) جميعها على استعداد لدفع حصتها التي تقررت خلال المفاوضات السابقة.

الأسواق المالية

الدولار يتقدم .. والذهب يتراجع وهدوء نسبي في المعاملات

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

حقق الدولار امس تقدما محدودا، واستمرت أسعار الذهب في التراجع، بينما كانت المعاملات هادئة بشكل علم، بعد ليلة من النشاط الزائد في سوق نيويورك. وافتقدت السوق مؤشرات قوية تقود اتجاه الأسعار. ففي الوقت الذي تظهر فيه الاحصاءات تراجعا لمعدلات النمو في الولايات المتحدة، فان توقعات المراقبين تشير الى امكانية حدوث تحسن في الربع الثاني من العام.

ويبني بعض الاقتصاديين توقعاتهم باتجاه معدل النمو الى التحسن في الولايات المتحدة، بسبب انخفاض اسعار الفائدة، التي هبطت الى ادنى معدل لها منذ ٦ سنوات. ولكن انخفاض اسعار الفائدة لا يمكن ان يؤتي نتيجة مباشرة، وانما يجب الانتظار لمدة ٣ شهور حتى تظهر الآثار الايجابية لانخفاض اسعار الفائدة على معدل النمو.

وقد ساعدت هذه التوقعات على إنتعاش الدولار.

وبالاضافة الى ذلك فان هنري كوفمان كبير الاقتصاديين في بيت (سلومون برازرز) توقع ان تتماسك اسعار الفائدة الامريكية، وان تتوقف عن الهبوط الامر الذي ساعد على تخفيف مخاوف بعض المستثمرين الذين يستخدمون الدولار كوعاء استثماري.

وفي لندن استمر تراجع الجنيه الاسترليني، الذي خسر حوالي سنت واحد لتصل قيمته الى ١,٢٥٧٠ دولار اقل من سعر إقفال امس الاول الذي كان ١,٢٦٥٥ دولار.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كانت اسعار الدولار أمس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال أمس الاول:

- ٣,٠٩٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٧٠٠.

- ٢,٥٩٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٩٣٥.

- ٩,٤٢٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٢٥٠.

- ٣,٤٩٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٧٤٥.

- ١٩٧٤ ليرة إيطالية مرتفعا من ١٩٦٧.

- ١,٣٧٢٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧٠٠.

- ٢٥١,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٠,٥٥.

استمرار تراجع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب بما يتراوح بين دولار واحد الى دولارين. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣١٤,٦٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٦,٥٠.

وفي سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة أمس ٣١٥,٨٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٦,٧٥ دولار. وكان الذهب قد تراجع مبكرا في سوق هونج كونج وخسر حوالي ١,٧٩ دولار ليصل سعر الاونصة الى ٣١٦,١١ دولار.

وقد اتخذت الفضة نفس اتجاه أسعار الذهب، وانخفض سعر الاونصة في اسواق لندن الى ٦,١٢ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٩ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٦٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٤	٤,٥٩٥٩
مارك الماني	١,١٨٠٥	١,١٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٠٣٠	١,٣٩٩٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٨٦٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٠	٠,٠٠١٨٤٨
ين ياباني	٠,٠١٤٤٨	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٤٣٠	١,٠٤٢٤
دولار سنغافوري	١,٦٣٤٠	١,٦٣٣٤
دولار كندي	٢,٦٤١٥	٢,٦٤١٤
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٩٥	٠,١٦٩٥
كرون سويدي	٠,٤٠٧٠	٠,٤٠٦٩
كرون نرويجي	٠,٤٠٩٠	٠,٤٠٨٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٨٥	٠,٣٣٨٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٠٥	٠,٠٢١٠٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٧٥	٠,٠٥٨٧٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٠٠	٠,٠٢٦٩٩
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	٠,٢٩٥٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٣٠	٠,١٣٦٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٢٧٨
دينار كويتي	١١,٩٤١٠	١١,٩٣٣٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٠٥٤
دينار عراقي	٢,٨٠	—
دينار اردني	٩,٦٥	١٠,٥٣٦٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٩٧
ليره لبنانيه	٠,٢٢٤٠	٠,٢٢٩٢
ليره سوريه	٠,٣٣٨٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٥	—
جنيه سوداني	١,١٥	—
دينار ليبي	٩,١٥	٩,٠٤٩٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٩٠	٣٦٧٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٣٠	٤٢٨٠
اونصه ذهب	١١٥٧	١١٤٣
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزراء دفاع حلف الأطلسي يقرون خطة عمل لتعزيز وسائل الدفاع التقليدية

بروكسل ـ وكالات الانباء : قرر وزراء دفاع حلف الاطلسي بالاجماع وبسرعة غير عادية امس بذل جهد شديد لتعزيز وسائل الدفاع التقليدية في اوروبا وتحديثها .

ويجتمع وزراء الدفاع في اطار لجنة خطط الدفاع في مقر حلف شمال الاطلسي بالقرب من بروكسل وقد اقروا خطة عمل تتضمن مكافحة الاسراف في النفقات العسكرية الغربية. وقال لورد كارينجتون السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي عقب الاجتماع «اننا نحتاج للاستفادة باكبر قدر ممكن من الامكانات الحالية» .

واشار البيان المشترك الى انه ينتظر ان يبذل الوزراء الحلفاء جهدا ماليا اضافيا خلال السنوات المقبلة بالرغم من قلة الاموال العامة . وقد تأكد معيار الزيادة البالغ ٣ في المائة خلال العام بعيدا عن تضخم المصروفات العسكرية السارية رسميا منذ العام ١٩٧٨ في حلف شمال الاطلسي ولكن هذا المعيار ليس له اي قيمة ملزمة .

مكافحة الاسراف

وهناك اتجاه للتحرك بقوة على الصعيد السياسي لمكافحة الاسراف بالتنسيق بين الصناعات الوطنية للاسلحة . ويحتاج الامر الى تنظيم علمي والى مجموعات كبيرة والى تحقيق افضل نتائج بنفس الحدود المالية. ويعتزم حلف شمال الاطلسي من جهة اخرى تطوير اجراءات التمويل المشترك لبعض البرامج .

وتهدف خطة تدعيم وسائل الدفاع التقليدية لدول الحلف إلى تصحيح عدم التوازن المتزايد لصالح حلف وارسو في هذا المجال .

وسائل الدفاع

ولاعادة الثقة في وسائل الدفاع التقليدية لدول الحلف بعد ان تآكلت بصورة خطيرة بسبب الجهد الدائم الذي يبذله الاتحاد السوفياتي منذ عشرين عاما وافق الوزراء على ستة محاور اساسية تتركز على اساسها خطة العمل .

وتتضمن هذه المجالات الستة الكفاءة الميدانية للقوات البرية للخط الاول وقواتها الاحتياطية وقدرة الضرب وامكانات التصدي في العمق والدفاع الجوي وحرب الالغام البحرية والقدرة على قيادة العمليات الممتدة .

كما بحث الوزراء بعض المسائل الشديدة الدقة خاصة قدرة الاسلحة الكيمياوية السوفياتية على العدوان .

وحذر لورد كارينجتون السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي الوزراء من ضعف الحلف في هذا المجال مع الاشارة الى ان الحلف يؤيد الحظر الكامل لهذه الاسلحة .

وفي الوقت الذي جدد الوزراء هدف زيادة انفاقات الدفاع زيادة حقيقية تبلغ نسبتها ثلاثة بالمئة اعترفوا بالقيود الاقتصادية والسياسية المفروضة على الميزانيات العسكرية للعديد من الحلفاء ودعوا فوق هذا كله الى استخدام افضل للموارد القائمة .

واعترف كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي انه حتى حكومة ريجان تواجه الآن معارضة متزايدة من جانب الكونجرس والرأي العام لأي زيادات كبيرة في الانفاقات على التسلح .

واتفق الوزراء على علاج العديد من نواحي القصور الرئيسية في الدفاعات غير النووية كما اتفقوا على دراسة الوسائل الكفيلة بتطوير التعاون في انتاج الاسلحة والحد من الازدواجية في هذا الانتاج .

ووافق وزراء دفاع حلف الاطلسي كذلك على اتخاذ الخطوات لتحسين التخطيط الدفاعي على الامد الطويل للعام ٢٠٠٠ وما بعده.

حرب النجوم

وتجنبوا مناقشة برنامج ابحاث مبادرة الرئيس ريجان بشأن الدفاع الفضائي المعروفة باسم حرب النجوم التي كان يمكن ان تثير الانقسام تاركين المشكلة لاجتماع وزراء الخارجية في البرتغال خلال الاسبوعين المقبلين .

وتعتبر فرنسا هي المنتقد الرئيسي في اوروبا الغربية للبرنامج الامريكي ولكنها لا تشترك في اجتماعات وزراء الدفاع لانها ليست طرفا في القيادة المشتركة للحلفاء ولكنها ستحضر اجتماع وزراء الخارجية في البرتغال .

وقد اختتم وزراء دفاع الاطلسي البالغ عددهم ١٤ وزيرا اجتماعاتهم قبل الموعد المقرر لاختتامها بيوم كامل .

وزير خارجية فرنسا يزور تشيكوسلوفاكيا

باريس ـ واس: وصل الى براغ امس وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير الفرنسي مباحثات مع نظيره التشيكوسلوفاكي بوهيوسلاف شنوبيك تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وزيادة التبادل التجاري وكذلك القضايا ذات الاهتمام المشترك.

معاقبة مسؤولين في الجمارك التشيكية بتهمة الفساد

براج ـ اف.ب. : علم من مصادر موثوق بها أن لاديسلاف كوسي مدير عام الجمارك في تشيكوسلوفاكيا حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة الاثراء غير المشروع كما نقل أو فصل او القي القبض على ٢٥٠ آخرين من مرؤوسيه من بينهم رؤساء جميع مراكز الحدود مع الغرب .

وهذه الادانة التي جاءت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ليست الا جانبا لقضية يبدو انها تشكل اكبر فضيحة في تاريخ تشيكوسلوفاكيا وادت الى انتحار شخص على الاقل فضلا عن القاء القبض على عدد غير معروف من الاشخاص في شتى انحاء العالم بتهمة تهريب مخدرات وآثار وعملات صعبة واموال وحديد وخردة .

الأب والابن متهمان بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ ر : اعتقلت البحرية الامريكية بحارا يعمل على ظهر ناقلة الطائرات نيميتز بتهمة مساعدة والده الذي وجهت اليه تهمة نقل اسرار الى الاتحاد السوفياتي.

وقال متحدث باسم البحرية ان المحققين في ادارة مخابرات البحرية استجوبوا مايكل ووكر (٢٢ عاما) بعد ان اكتشف مكتب التحقيقات الاتحادي خطابات منه الى والده في مسكن الاسرة في نورفولك بفرجينيا وقد احتجز ووكر في السجن الموجود على ظهر الناقلة نيميتز التي تشترك في مناورات في البحر المتوسط ورست أمس في ميناء حيفا باسرائيل.

وكان والده جون ووكر الضابط المتقاعد في البحرية الامريكية قد اتهم يوم الاثنين الماضي بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

اشتباكات وقتلى خلال الانتخابات المحلية في بنجلاديش

دكا ـ أ.ف.ب ـ لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب اثنان بجراح خلال اشتباكات بين انصار المرشحين المتنافسين في الانتخابات المحلية في لوبازيلا المنطقة الفرعية في تانجيباري على بعد ٦٠ كيلومترا من دكا .

واوضح مصدر رسمي ان عمليات التصويت جرت في العديد من مراكز تانجيباري حيث اوقفت يوم الاثنين الماضي . واشار البوليس الى ان سبب الاشتباكات يرجع الى تنافس قديم بين عائلتين لكل واحدة منها مرشح .

وجدير بالذكر ان احداثا وقعت في الاسبوع الماضي اثناء الانتخابات التي جرت في ٤٦٠ منطقة فرعية انشئت حديثا واسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى .



راجيف غاندي وميخائيل جورباتشوف في الجلسة الاخيرة من المحادثات التي جرت بينهما في موسكو قبل مغادرة رئيس وزراء الهند العاصمة السوفياتية في جولة داخل الاتحاد السوفياتي .

غاندي ينوه بالمساعدة السوفياتية للهند وينتقد سياسة واشنطن

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اختتم رئيس وزراء الهند راجيف غاندي محادثات رسمية مع المسؤولين السوفيات وغادر موسكو امس متوجها إلى جمهورية روسيا البيضاء في مستهل جولة في عدد من المدن السوفياتية .

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كان في وداع رئيس وزراء الهند الذي اكد الروابط الوثيقة بين بلاده والاتحاد السوفياتي بعد محادثات استغرقت يومين .

واضافت ان احتفالا وداعيا اقيم لغاندي في قصر الكرملين قبل توجهه الى مدينة مينسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء الواقعة في غرب الاتحاد السوفياتي .

وافادت مصادر موثوق بها ان غاندي سوف يتوجه اليوم من مينسك الى فرونزة عاصمة جمهورية قيرغيزيا ومنها يعود الى الهند يوم غد السبت .

وكان رئيس الوزراء الهندي قد وصل العاصمة السوفياتية يوم الثلاثاء الماضي على رأس وفد رفيع المستوى تلبية لدعوة رسمية من الحكومة السوفياتية .

وقال غاندي في كلمة وجهها الى الشعب السوفياتي عبر التلفزيون المركزي السوفياتي «ان الشعب الهندي يثمن صداقة الاتحاد السوفياتي ويكن له الاحترام العميق» .

واضاف ان القادة السوفيات وقفوا دوما موقفا وديا حيال الهند واحترموا وضعها كبلد غير منحاز. وأكد ان نظام التعاون بين البلدين يتوسع باستمرار وان الاتحاد السوفياتي ساعد بلاده على اقامة مصانع عديدة لبناء اقتصاد وطني متطور في الهند .

واشار الى ان مبادرات القيادة الهندية الرامية الى توطيد السلام واستقلال الشعوب وحقها الراسخ في تقرير مصيرها لقيت صدى ايجابيا وواسعا بين الاوساط الاجتماعية السوفياتية .

وابلغ غاندي الذي لقي استقبالا حارا من جانب المسؤولين السوفيات في أول زيارة رئيسية له لدولة اجنبية الصحفيين ان مباحثاته مع زعيم الحزب الشيوعي ميخائيل جورباتشوف عززت الروابط بين البلدين وخدمت قضية السلام .

وعلى الرغم من انه وصف العلاقات مع الولايات المتحدة بأنها طيبة فقد اتهم واشنطن بتجاهل انتاج باكستان المزعوم لقنبلة نووية .

كما انتقد الحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراجوا. وهاجم مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية التي تعرف باسم حرب النجوم .

وقبل مغادرته موسكو وقع السيدان غاندي وجورباتشوف اتفاقيتين تقضي احداهما بتقديم تسهيلات ائتمانية للهند قيمتها ٨٥٠ مليون دولار لشراء منتجات صناعية سوفياتية واتفاقية عامة حول الخطوط الرئيسية للتجارة بين البلدين .

استجابة ضعيفة لتقرير دولي عن عقوبة الاعدام

الأمم المتحدة ـ ر : ذكر تقرير للأمم المتحدة ان ٤٨ دولة فقط استجابت لآخر طلب من الأمم المتحدة بتقديم معلومات حول عقوبة الاعدام وان نصف هذه الدول من تلك التي الغت العمل بهذه العقوبة.

وقال التقرير الذي تعده الأمم المتحدة وهي تضم ١٥٩ عضوا كل خمس سنوات «ان مثل هذا الموقف ضار للغاية بمراقبة التطورات في مجال عقوبة الاعدام مما يجعل التوصل الى تقييم كلي أمرا مستحيلا».

واظهر احدث تقرير عن الفترة من عام ١٩٧٩ الى ١٩٨٣ انه لم يتسن الحصول على معلومات رسمية من أغلبية الدول التي تطبق عقوبة الاعدام وخاصة من تلك الدول التي يبدو أنها تطبق الاعدام بشكل مكرر. وخلال الاعوام الخمسة الأخيرة ذكرت ١٩ دولة اصدار ١٠٧٦ حكما بالاعدام و ١٣٧ حالة نفذت فيها أحكام بالاعدام على الأقل.

نواب اتراك يزورون موسكو

موسكو ـ اف.ب ـ أعلنت وكالة تاس أن وفدا برلمانيا تركيا برئاسة نكميتين كارادومان رئيس المجلس الوطني الكبير بدأ زيارة رسمية لموسكو بدعوة من مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي .

واشار ليف تولكونوف رئيس احد مجلسي البرلمان اثناء استقباله الوفد البرلماني الى ان موقف الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية ازاء تركيا واضح . واضاف قائلا «اننا نؤيد اقامة علاقات تشمل كل المجالات وعلى افضل ما تكون مع بلادكم» .

وذكرت وكالة تاس ان كارادومان صرح من ناحيته بأن تركيا «تتذكر مساعدة الاتحاد السوفياتي خلال نضالها لنيل استقلالها» . واضاف قائلا «ان تركيا تحركها اليوم رغبة مخلصة في ان تقيم مع الاتحاد السوفياتي علاقات حسن الجوار لكي تصبح جسرا للصداقة يربط بين البلدين» .

قرار سجناء من سجن باكستاني

كراتشي ـ ر ـ قال مسؤول احد سجون مقاطعة بلوخستان في باكستان ان جماعة مسلحة هاجمت السجن وقتلت اثنين من الحراس بالرصاص وساعدت خمسة سجناء على الفرار .

واضاف المسؤولون ان ثلاثة من السجناء الذين فروا بعد هجوم على سجن ماتشه في جبال بولان كانوا غير باكستانيين .

موسكو ترفض مذكرة امريكية بشأن العالم المنشق ساخاروف

الامم المتحدة نيويورك ـ اف.ب ـ اشارت البعثة الامريكية للامم المتحدة الى ان بعثة الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة أعادت مذكرة دبلوماسية امريكية مرفق بها عريضة موقعة من ٢٠ الف شخص يطالبون بضمانات بشأن مصير عالم الفيزياء المنشق اندريه ساخاروف وقرينته ايلينا بونر .

وكانت المذكرة التي تطالب بانهاء نظام النفي الداخلي المفروض على الاكاديمي السوفياتي منذ عام ١٩٨٠ .. قد نقلها جوزيه سورزانو القائم بالاعمال الامريكي لدى الامم المتحدة في الخامس عشر من شهر مايو (ايار) الحالي .

وصرح سورزانو بأن الولايات المتحدة تأسف لأن البعثة السوفياتية في الامم المتحدة تعامل الاف العرائض المتعلقة بساخاروف وزوجته على انها امور خطيرة يتطلب اعادتها بدلا من اعتبارها تجسيدا للقلق الذي يستحق ان توليه البعثة السوفياتية اهتماما اكثر جدية .

واضاف ان واشنطن تطالب الاتحاد السوفياتي من جديد بانهاء عزل الاكاديمي السوفياتي وقرينته .

مجلس الشيوخ الامريكي يؤيد استئناف انتاج الاسلحة الكيماوية

واشنطن ـ اف.ب ـ صوت مجلس الشيوخ الامريكي الذي يتمتع الجمهوريون فيه بالاغلبية لصالح استئناف تصنيع الاسلحة الكيماوية الذي توقف منذ ١٦ عاما في الولايات المتحدة .

وقد اجاز خمسون من اعضاء المجلس لصالح القرار مقابل ٤٦ صوتا للمعارضة مذكرة تستهدف الغاء الاعتمادات اللازمة لانتاج غازات الاعصاب في ميزانية الدفاع للسنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

الا ان المشكلة التي تثير الجدل في الكونجرس منذ اعوام لاتزال بعيدة عن الحل اذ يجب أن يعرض نص القرار للتصويت في مجلس النواب الذي يتمتع فيه الديمقراطيون باغلبية ترفض منذ ثلاث سنوات الموافقة على اية اعتمادات للاسلحة الكيماوية .

في حين ان الشيوخ الامريكيين انفسهم كانوا منقسمين حول هذا الموضوع. كما اكد السيناتور دافيد بريور عن ولاية اركنساس، الذي قاد معركة لمنع الاعتمادات الخاصة بانتاج الاسلحة الكيماوية ان استئناف صنع هذا النوع من الاسلحة سيقوض موقف امريكا في اوروبا، بما ان الحلفاء يرفضون تخزينها في اراضيهم .

وفي مقابل ذلك يرى السيناتور جون جلين، من ولاية اوهايو، انه من المهم ان يعرف السوفيات الذين قاموا بتكديس كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية، ان الامريكيين لا يريدون تركهم يتفوقون عليهم في هذا المجال .

سيرلانكا تتهم التاميل في الخارج بتمويل حركة التمرد في البلاد

كولومبو ـ ر ـ ادعت سيرلانكا ان التاميل الذين يعيشون في استراليا واوروبا الغربية وامريكا الشمالية يمولون تمردا للثوار الذين يسعون لاقامة دولة انفصالية لاقلية التاميل في الجزيرة التي يبلغ عددها ٢,٥ مليون نسمة .

وابلغ وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن الصحفيين ان الادعاء وجهه وزير الامن القومي لاليث اثولاثمودالي ولكنه لم يستطع تقديم اي دليل يؤكده .

وقال مسؤولون ان التاميل يقومون بجمع الاموال في دول غربية اخرى .

وقال هايدن انه لم يستطع تقديم اي دليل لتأييد رأيه ولكنه تمسك بقوة بادعائه .

وابلغ الرئيس السيرلانكي جونيوس جايواردين الزعماء الدينيين للجزيرة ان الازمة العرقية التي شهدت تصعيدا جديدا من العنف الاسبوع الماضي جزء من خطة ماركسية لزعزعة استقرار الديمقراطيات.

وقال هايدن الذي انهى جولة استغرقت اسبوعين في جنوب اسيا ان الحل العسكري وحده ليس فيه نهاية للصراع في سيرلانكا .

ومن جانب اخر تظاهر اكثر من ٣٠٠ بوذي بالقرب من البرلمان السيرلانكي احتجاجا على المذبحة التي قام بها الثوار الاسبوع الماضي ضد المدنيين في مدينة انورا دابورا .

وجلس المتظاهرون على الرصيف على بعد نحو نصف ميل من البرلمان في الوقت الذي توجه الوزراء واعضاء البرلمان الى الهيئة التشريعية لحضور مناقشة تستغرق يومين لعنف الثوار .

وقد قتل الثوار بالرصاص نحو ١٥٠ شخصا في المدينة ومشارفها في موجة من اطلاق النار استمرت ٢٠ دقيقة قبل تسعة ايام .

الثوار يقتلون ٨٩ شخصا

كولومبو ـ وكالات الأنباء : قال مصدر رسمي ان ثوارا انفصاليين قتلوا ٨٩ شخصا وجرحوا ١٤٥ في هجوم على احدى مدن سيريلانكا .

فقد هاجم الثوار الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة لطائفة التاميل بلدة انورادا بورا ذات الأغلبية السنهالية في الاقليم الشمالي الغربي.

وقال المصدر ان بين القتلى والجرحى نساء واطفالا. ودعت الحكومة الناس في كولومبو والاقاليم الأخرى الى التزام الهدوء .

رئيس وزراء اسبانيا يلغي زيارته لواشنطن

مدريد ـ ق.ن.ا: قرر فيليبي جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا الغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها للولايات المتحدة الأمريكية في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ولم توضح الاذاعة الاسبانية التي أوردت النبأ سبب الغاء هذه الزيارة إلا ان بعض المراقبين في مدريد يعتقدون ان السبب يعود الى فتور العلاقات الاسبانية الأمريكية على اثر الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي ريجان لاسبانيا والتي شهدت مظاهرات جماهيرية معادية لسياسة الولايات المتحدة.

العالم في سطور

مشروع تايلاند بشأن انسحاب القوات الاجنبية من كمبوديا

● تقدمت تايلاند الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة بمشروع قرار تعرب فيه عن قلق المجلس العميق ازاء زيادة نشاطات القوات الاجنبية في كمبوديا وبصفة خاصة الهجمات على مخيمات اللاجئين الواقعة على الحدود الفاصلة بين الخمير وتايلاند .

ويطالب مشروع القرار التايلاندي الذي تسانده ثلاثون دولة من جديد بانسحاب جميع القوات الاجنبية من كمبوديا من اجل السماح لشعب كمبوديا بممارسة حقوقه الاساسية بما في ذلك حق تقرير المصير .

ويطالب فضلا عن ذلك السكرتير العام للامم المتحدة بتكثيف جهوده من اجل التوصل الى تسوية شاملة للنزاع القائم في كمبوديا .

اصابة ٨٠ شخصا في انفجار بمطعم اسباني

● جرينادا اسبانيا : اصيب حوالي ٨٠ شخصا من بينهم ستة في حالة خطيرة في انفجار يبدو انه وقع بسبب تسرب غازي في احد مطاعم وسط جرينادا جنوبي الاندلس في اسبانيا .

وذكرت المصادر الطبية ان ستة من المصابين حالتهم خطيرة بينما لايزال ٢٣ آخرون محتجزين في المستشفيات .

وقد وقع الانفجار عندما كان مطعم «ميزون اندلوس» يضم حوالي ٢٠٠ من الزبائن .

احتلال مكتب المعلومات الامريكي في سيول

● سيول : اعلن هنا امس ان حوالي مائة من الطلاب احتلوا مكتب المعلومات الامريكي في وسط سيول احتجاجا على تأييد الولايات المتحدة لحكومة الرئيس شون دو هوان .

وقامت فرق من البوليس الكوري المكلف بمكافحة الشغب بمحاصرة المبنى غير ان المسؤولين في المكتب طلبوا عدم استخدام العنف مع الطلاب بعد ان هددوا بالانتحار اذا لجأت السلطة الى استخدام القوة لتفريقهم .

واعلن ناطق بلسان السفارة الامريكية ان الطلاب لم يحتجزوا اي رهائن وان السفارة تجري مفاوضات معهم لايجاد حل للمشكلة .

حزب السيخ الرئيسي يرفض استقالة رئيسه

● امريستار : رفض حزب اكالي دال وهو الحزب السياسي الرئيسي لطائفة السيخ استقالة رئيسه سانت هارشاند لونجوال كما رفض اللجنة المختصة التي تضم تسعة اعضاء التي عينها جوجيندر سينغ رئيس حزب اكالي دال المتحد .

وقد رفض رؤساء المقاطعات الـ ١٨ ورؤساء الولايات الثماني الذين كانوا يحضرون هذا الاجتماع بالاجماع تقريبا رغبة جوجيندر سينغ في تولي قيادة الحزب .

ومما يذكر ان جوجيندر سينغ والد جارنيل سينغ بهيندرانوال الزعيم التأسيس لطائفة السيخ الذي قتل في الهجوم على المعبد الذهبي في امريستار في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي استبعد في الاول من اشهر الحالي الزعيم المعتدل سانت هارشاند سينغ لوانوال مؤكدا انه يعتزم توحيد مختلف تشكيلات حزب اكالي دال .

محادثات لوضع خطة ضد المجاعة في اثيوبيا

● اديس ابابا : استقبل برهانو بايخ وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاثيوبي وفدا من منظمة الامم المتحدة للغوث من الكوارث برئاسة منسقها احمد السعفي .

وذكر مصدر رسمي اثيوبي ان المباحثات تناولت المجاعة المتفشية في البلاد وسبل العمل من اجل التخفيف من حدتها .

وجدير بالذكر ان منظمة الامم المتحدة اوفدت الى اثيوبيا كورت جانسون احد السكرتيرين العامين المساعدين للاشراف على عمليات الاغاثة العاجلة التي تستهدف تقديم مساعدات لضحايا المجاعة .

ويعد وزير العمل الاثيوبي احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الاوحد الحاكم المكون من احد عشر عضوا والمنسق الوطني لعمليات الاغاثة .

محاولة اختطاف طائرة هندية في عاصمة نيبال

● كاتماندو : ذكر مصدر رسمي لوكالة فرانس بريس انه تم القاء القبض على ثلاثة من افراد طائفة السيخ وفي حوزتهم متفجرات مخبأة في اجهزة راديو ترانزستور في مطار كاتماندو عندما كانوا يهمون بركوب طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية متوجهة الى نيودلهي .

وكانت سلطات نيبال قد ارتابت في امر افراد السيخ الثلاثة بانهم يعتزمون اختطاف الطائرة الهندية بعد قليل من اقلاعها .

النواب البريطانيون ينتقدون الترتيبات الأوروبية الخاصة بتقديم المعونة لضحايا المجاعة

لندن ـ ا ف ب: انتقد تقرير نشرته أمس لجنة خاصة منبثقة عن مجلس العموم البريطاني المعوقات البيروقراطية داخل المجموعة الاقتصادية الأوروبية في ما يختص بالمعونة المقدمة للمناطق المنكوبة بالمجاعة في افريقيا.

وقد أعرب النواب البريطانيون في هذا التقرير وعنوانه «المجاعة في افريقيا» عن قلقهم العميق ازاء عجز المجموعة الاقتصادية الأوروبية عن تخصيص الفائض من انتاجها الزراعي لتقديمه كمعونة لانقاذ الشعوب التي تعاني من المجاعة.

وأوضح التقرير أنه بسبب تعقيد في الاجراءات داخل المجموعة الاقتصادية فان المعونة الغذائية التي تقرر تقديمها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي خلال قمة المجموعة الاقتصادية التي عقدت في دبلن لن تخصص من فائض الانتاج الأوروبي وانما سيتم شراء جزء كبير منها من الأسواق الدولية.

وشبه سيد انتوني كيرشو الذي زار اربع دول في القرن الافريقي اثناء عرضه التقرير على الصحافة الترتيبات الأوروبية لتقديم المعونة للمناطق المنكوبة بحكومة تسعى الى شن حرب من غير ان تقوم بتعيين قائد لقواتها.

واقترح التقرير وضع خطة جديدة لمواجهة المجاعة في افريقيا وسواها من المناطق وان يتم تقديم المساعدات الغذائية بصرف النظر عن انظمة الحكم القائمة لأن المقصود مساعدة الشعوب لا الحكومات.

الاتفاق الأردني - الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي

٢







بقلم: خالد الحسن

ديكتاتورية الأقلية عطلت القرار الفلسطيني

في الحلقة الاولى من هذه الدراسة تحدث السيد خالد الحسن عن الظروف السياسية التي سبقت ظهور حركة «فتح»، وركز بشكل خاص على حركة القوميين العرب، وتاثرها بالتيار الماركسي، وفي هذه الحلقة يواصل الحديث عن نفس الموضوع ويركز على المنطلقات الوطنية لحركة فتح، وكيفية اختراق بعض الانظمة العربية للثورة الفلسطينية وانشاء تنظيمات تابعة لهذه الانظمة.

وينتقل بعد ذلك الى الحديث عن كيفية صرع القرار داخل منظمة التحرير، وكيف ادت ديكتاتورية الاقلية الى تعطيل القرار الفلسطيني بتحويله الى قرار اعلامي صرف لا يمكن تطبيقه على ارض الواقع.

وفي ما يلي نص الحلقة الثانية:

وفي هذا الوضع المرتبك والمتمزق والمنعدم الوزن والمتنافس الى حد تبادل الاتهامات والشتائم واجهت «فتح» صياغة اسسها ومبادئها بما يتفق مع الطبيعة الجماهيرية والنضالية والتوحيدية لقضية فلسطين فاختارت المنطلق الوطني ببعده القومي بعيدا عن الايديولوجيا المجتمعية حتى تتحرر من المحاور والتكتلات والتناقضات العربية التي كانت تقتل وتعطل اي عمل صحيح، وقبل ذلك كله حتى تتحرر من التبعية لقيادات الايديولوجيات المتصارعة الى حد التناقض ولو تماثلت في مضمونها، ولتتحرر ايضا من ان تكون جزءاً من اي كينونة حزبية او حكومية تبعدها عن الكينونة الجماهيرية العريضة، لان الوقوع في شباك اي من الكينونات الاخرى يعني الدخول في الصراعات العربية وتناقضاتها التي لا يمكن الا وان تفرض عليها من الكينونات الاخرى، فضلا عن ان الجماهير الفلسطينية خاصة والعربية عامة كانت رافضة ولو بالموقف السلبي لكل هذه الكينونات، قيادات كانت ام احزاب ام ايديولوجيات.

كذلك ادركت «فتح» عند صياغة اسسها ومبادئها:

١- ان الرابطة الوطنية والرابطة القومية هما رابطتان واقعيتان غريزيتان مرتبطتان بغريزة البقاء تستيقظان في عقول ووجدان الجماهير عندما يكون الوطن والقوم في خطر ولا خطر اكثر حدة على الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني والارض العربية والارض الفلسطينية من الكيان الصهيوني الذي سلب الارض الفلسطينية وشرد الشعب الفلسطيني ويخطط للمزيد من السلب والتشريد، وهذا يعني ان اليقظة الوطنية والقومية هي في اعلى مراحلها وعنفوانها وحدتها كما انها لا تحتاج الى اقناع ايديولوجي، فالفلسطيني فلسطيني لانه فلسطيني بحكم الواقع المادي وليس بحكم القناعة العقلية. والفلسطيني عربي لانه عربي بذات المقياس، واليقظة الوطنية والقومية لدى الفرد الفلسطيني والعربي قائمة بحكم الواقع المادي والخطر المادي الذي تعرض له الوطن الفلسطيني والفرد الفلسطيني وينسحب ذلك على الفرد العربي.

٢- اما الرابطة العقائدية المجتمعية، فمع انه من المفروض، مما تملكه من امكانات تعبوية، ان تكون عامل قوة تفجيرية في النضال لقضية بالغة الحيوية كالقضية الفلسطينية، الا ان الواقع العربي الذي عزل الجماهير وانتماءها العقائدي عن القيادات الحزبية والفكرية وواقعها المتناقض مع ذاتها ومع الجماهير، فانه يجعل من تبني الرابطة العقائدية المجتمعية، قاعدة صدام اعلامي ومادي ينطلق من اسلوب الاتهام والشتائم والتصنيفات التي سادت واقع الاعلام العربي. اما الاضافة الاهم الى ذلك، فهي ان الجماهير الفلسطينية والعربية، ستنظر الى «فتح» كما تنظر الى بقية ما هو قائم في الساحة العربية، اي نظرة سلبية وانفصالية، بينما المطلوب هو موقف ايجابي نضالي موحد حول «فتح» بمستوى الرغبة النضالية الوحدوية القائمة لدى هذه الجماهير حول قضية فلسطين وضد الكيان الصهيوني والسياسة الامريكية الشرق اوسطية.

خصوصية الوضع الفلسطيني

نظرا لان الفرد والعائلة والمجتمع في كل مرحلة من مراحل حياته تكون لديه عندما يواجه من مشاكل واحتياجات نقطة تنبه مركزية تتكون وتسيطر على تفكيره في مرحلة معينة، وتكون لها الاولوية في التفكير والتعامل في سلوكه اليومي وتفكيره العقلي واحساسه الوجداني.

ونظرا لان شعب فلسطين منذ قيام الكيان الصهيوني (١٩٤٨) بشكل خاص، وخاص جدا، اصبحت نقطة التنبه المركزية في عقله ووجدانه هي العودة الى الوطن، ولبست النظام المجتمعي الذي سوف يطبق بعد هذه العودة.

ونظرا لان شعب فلسطين الذي اقتلع من وطنه بالقوة وشرد بالقوة وسلب منه وطنه بالقوة، فان ادراكه العقلي والوجداني تكثف حول فكرة ان استعادة الوطن والعودة الى الوطن لا يمكن ان تتم الا بالقوة، والكفاح المسلح الخيار العسكري العربي هو محور هذه القوة.

ونظرا لان شعب فلسطين ادرك ان خصمه المباشر هو الكيان الصهيوني والحركة الصهيونية العالمية، وادرك ايضا ان خصمه الاساسي هو السياسة الاستعمارية اصلا وبقيادة الولايات المتحدة الامريكية (منذ ١٩٤٥).

نظرا لكل ذلك، فان مركز الجذب الاساسي لدى الشعب الفلسطيني في الساحة العربية كان وسيبقى حتى تتحقق العودة هو مركز القوة العربية التي تتحدث عن الاعداد لممارسة الخيار العسكري، ويتوفر فيها حد ادنى من الثقة في قولها. هنا يكمن سر التحول الفلسطيني من مركز عربي الى اخر وفق تحول مركز القوة، ولا علاقة لهذا التحول اطلاقا بالعقيدة المجتمعية لهذا القطر العربي او ذاك، لهذا الحزب العربي او ذاك، ولهذا الزعيم العربي او ذاك، وهنا يكمن سر الخطأ العربي الفاحش والمدمر الذي كان يصنف الموقف الفلسطيني بالتبعية لحزب او زعيم او قطر ويأخذ منه موقفا حذرا او معاديا وفق العلاقة العربية القائمة بين هذه القوى في كل مرحلة من مراحل التغيير الفسيفسائي في التحالفات العربية، يصل الى حد محاربة شعب فلسطين في حياته والبحث عن رزقه في هذا الوطن العربي الكبير الذي اصبح يفضل استيراد العمالة من الشرق الاقصى على العمالة الفلسطينية.

نظرا لذلك كله ابتعدت «فتح» عن المنطلق الايديولوجي لان الواقع العملي في اطار الصراع العقائدي القائم يتعارض عمليا مع مصلحة القضية الفلسطينية، ولان نقطة التنبه الاساسية والمركزية لدى الشعب الفلسطيني: هي التحرير والعودة، ومركز الجذب الاساسي هو مصادر القوة التي تقود الى العودة. ولان الوطنية ببعدها القومي تعيش عربيا نقطة توتر عالية جدا، وبامكانها تفجير الطاقات النضالية العربية من قاعدة جماهيرية وحدوية، ولأنها تبعد الحركة الفلسطينية عن ان تستوعب من اي مركز عقائدي عربي خاصة وان ايا من هذه المراكز لا يحظى بتأييد جماهيري فاعل او نسبيا بالنسبة لـ (فاعل).

وفي ذات السياق لهذا الفهم كان شعار (العودة طريق الوحدة) لانه يتفق مع المنطلق الوطني ببعده القومي اولا، ولانه اكثر عملية من شعار الوحدة طريق العودة، من حيث المدى الزمني المطلوب لتحقيق الوحدة في هذا الزمن العربي العجيب، ودون ان يعني هذا اي موقف معارض للوحدة مهما كان عدد الاقطار التي تدخل فيها، لان الوحدة عامل قوة، والقوة كما اسلفنا هي مركز الجذب الاساسي للحركة النضالية الفلسطينية.

بسبب هذه المنطلقات الفكرية النضالية التي تبنتها «فتح»، وبسبب اقتران ذلك بالفعل والعمل منذ ١/١/١٩٦٥ عندما مارست «فتح» عمليا الكفاح المسلح، تفاعل الوجدان الوطني الفلسطيني والعربي بكل ابعاده القومية (على مستوى الجماهير) مع فتح لتصبح مركز استقطاب جماهيري واسعا جدا لا نبالغ اذا قلنا انه وصل الى مرحلة الاغلبية الجماهيرية على الساحة فلسطينيا وعربيا.

موقف عدائي مفهوم

كان من المفهوم ان يقف عدد كبير من الانظمة العربية موقف العداء من «فتح» لان انطلاقها يمثل احراجا لها (اذا انطلقنا من حسن النية). ولكن لم يكن من المفهوم ابدا ان تقف حركة القوميين العرب والقيادة القطرية الفلسطينية في حزب البعث موقفا معاديا.

كان من المفهوم جدا ان تنشىء اجهزة المخابرات لبعض الدول العربية تنظيمات مخابراتية باسماء فلسطينية، لمواجهة ما احدثته حركة فتح من يقظة جماهيرية نضالية، تمهيدا لاختراق فتح والاستيلاء عليها او القضاء على وجودها.

لكن محاولة الاختراق اخذت في ادخال الصراعات العربية القائمة سياسيا ام ايديولوجيا وعدم قبول وجود عنصر استيعاب جماهيري جديد وبالتالي قوة جديدة ترفض الاندماج في هذا الواقع عبر افكارها وسلوكها ولكن ما لم يكن مفهوما ابدا ان تمارس حركة القوميين العرب وحزب البعث ذات الموقف ولحكومتي دمشق وبغداد في اواخر الستينات واوائل السبعينات خاصة وان حركة النضال الفلسطيني لا تمتلك عقيدة مجتمعية تنافس او تعارض او تناقض مفاهيم هذه الاحزاب وحكوماتها وان التعامل النضالي الصحيح مع حركة النضال الفلسطيني الوطنية ممثلة فيما بعد بمنظمة التحرير الفلسطينية يمثل عامل قوة، لهذه الاحزاب اذا تبعت اسلوب التعامل مع (م. ت. ف) بدلا من التعامل فيها ومحاولة الاستيلاء عليها واعطائها وصفا عقائديا مجتمعيا يدمر علاقاتها العربية الجماهيرية والرسمية، ليحولها بالنهاية (م ت ف) الى اداة فتفقد كل متطلبات الحركة النضالية التي تناضل من اجل الاستقلال الوطني.

وبتطور الظروف دخلت كل هذه المنظمات التابعة لدمشق وبغداد وللجبهتين الشعبية والديموقراطية التابعتين لحزبيهما (م.ت.ف) لتدخل كل التناقضات العربية الى (م.ت.ف) وليتحكم الاجماع او ديكتاتورية الاقلية في القرار الفلسطيني الى ان وقعت مرحلة ما بعد بيروت وطرابلس... حيث انتصرت (م ت ف) على الواقع المحيط بها في عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني مؤكدة بذلك استقلالية قرارها الوطني ومستعيدة بذلك فاعلية وحيوية تمثيلها للشعب الفلسطيني، ثم اتت مرحلة استعادة العلاقات الطبيعية الاردنية الفلسطينية وعقد اتفاق مشروع التحرك الاردني الفلسطيني والضجة التي قامت حوله في دمشق.

مرحلة تجميد القضية

كذلك فان مرحلة ما بعد بيروت وطرابلس، جمدت القضية الفلسطينية في الساحتين العربية والدولية، واصبحت تهدد الوجود النضالي الفلسطيني برمته فضلا عن ما يصنعه العدو على الارض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من عمليات التهويد بالاستيطان والتهجير والخنق الاقتصادي والصحي والتعليمي والاستيلاء على الاراضي ليتم في النهاية احداث واقع جديد فيه كثافة يهودية كبيرة، ينتهي بضم الضفة والقطاع الى الكيان الصهيوني، اضافة الى النشاط الصهيوني الخاص باعتبار الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين والخطر الحاسم في هذه الفكرة على كل التراب الفلسطيني وعلى الكيان الاردني ذاته.

ديكتاتورية الاقلية

في هذه الظروف، عقد الاتفاق الاردني الفلسطيني، وكانت ردود الفعل المعروفة.. اما لماذا؟.. كيف؟.. وماذا بعد ؟ فهي اسئلة لا بد من ايضاحها، وهي محور هذا المقال..

هنا، لا بد من الاعتذار للقارىء، على التوضيح السابق الطويل، الذي كان لا بد منه لاستذكار واقع لا بد من فهمه، او تذكير من يعرفه به لان الحدث لا يقع في الفراغ ولا يأتي من فراغ، وانما هو نتيجة ومحصلة لما سبقه من احداث ولما يتحكم به من منهجية التفكير.

وهنا ايضا، لا بد من التوضيح التذكيري، بان التناقضات والتعدديات القائمة في المنطلقات الفكرية العربية التي اشرنا اليها، قد تمكنت من الدخول الى الساحة الفلسطينية، والدخول الى مراكز صنع القرار الفلسطيني ولم يبق المنطلق الوطني ببعده القومي قائما بذات الصفاء الذي كان عليه قبل هذا الدخول، فاخذت الخلافات الايديولوجية تنعكس على التفكير الفلسطيني، خاصة وان هذه المنظمات التي دخلت (م ت ف) للاستيلاء عليها، استمرت في حركتها بحجة العمل الجبهوي او تحت مظلته الى تكوين لجنة تنفيذية (١٩٧٢) تقوم على التمثيل المتساوي لكل المنظمات في اللجنة التنفيذية مما نتج عنه ظهور وممارسة ديكتاتورية الاقلية بحجج ضرورة الاجماع في اتخاذ القرار. ولم يقف الامر عند هذا الحد، فنشأت عمليا مؤسسة غير رسمية، وغير منصوص عليها في لوائح وانظمة (م ت ف) وهي مؤسسة (الامناء العاملون) وتحولت هذه المؤسسة غير الشرعية الى مركز القرار الفلسطيني، ومن خلالها زادت حدة تحكم ديكتاتورية الاقلية ونظرية الاجماع في اتخاذ القرار. وقد ادى هذا، الى ان تصبح قرارات (م.ت.ف) السياسية، هي قرارات اعلامية بعيدة عن متطلبات القرار السياسي الذي يفترض توفر المضمون العملي فيه.

كذلك، فقد انعكس هذا بشكل او باخر، على عدد من كوادر وقيادات «فتح»، فأصابها رذاذ التناقضات الايديولوجية، وعقدة التصنيفات وخاصة موضوع اليمين واليسار، وظهر تيار من هؤلاء اصابته عقدة التصنيف فاراد ان يثبت انه يساري او تقدمي، وغرق في ذلك الى حد ادخل الارتباك الى صفوف «فتح». ثم جاء الغزو الصهيوني للبنان وحصار بيروت لتستعيد «فتح» ثقتها بشكل كامل من جديد بصوابية منطلقاتها الوطنية ببعدها القومي، ثم جاءت معركة طرابلس بعد حركة التمرد الانقلابي في البقاع لتهتز الجماهير الفلسطينية في كل بقاع الارض حرصا على فتح وخوفا عليها، وحرصا على (م ت ف) وخوفا عليها، وتمسكها باستقلالية القرار الوطني السابع عشر بالرغم من توقيع اتفاقية الجزائر - عدن ليظهر لفتح من خلال الواقع المادي الجماهيري انها العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وان حرص الجماهير الفلسطينية على وحدتها وعلى وحدة (م ت ف) انما يعني حجم المسؤولية الملقاة على «فتح» في صنع القرار الفلسطيني وقيادة النضال الفلسطيني في اطار الشرعية الفلسطينية الممثلة بالمجلس الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

في هذه المرحلة، زادت حدة النضال الاعلامي وزاد حجم الجمل الثورية، والتنظير الايديولوجي للمنظمات المقيمة في دمشق، معبرة بذلك عن عدم استفادتها من تجربة نضالية واقعية عمرها اكثر من عشرين عاما مليئة بالاحداث والتحديات والمواجهات وارتفع الى سطح هذا النضال الاعلامي اسلوب الاتهام والشتائم والنقد الذي يحتكر الصوابية(!) في القرار والتفكير ويحتكر الحكمة في التصرف (!)

في هذه المرحلة من المد الاعلامي لاسلوب المواجهة بالشتائم والاتهامات والتنظير العدمي بسبب انفصاله الكامل عن الواقع تم انجاز الاتفاق الاردني - الفلسطيني في اطار التحرك المشترك.

لذلك ايضا، وبدلا من ان نخوض في التحليل وابداء الاسباب والدوافع الايديولوجية والعصبية التنظيمية الكامنة وراء ذلك، رأينا ان نقوم بتحديد بعض القواعد الاساسية العلمية في فهم وممارسة النضال السياسي لان عكسها هو ما هو قائم لدى المنظمات المقيمة في دمشق وعناصره الموجودة في بعض الصحف العربية، وبذلك نعفي القارىء في هذا المجال من الخوض في السلبيات، على امل ان يكون حكمه على ما نراه من ايجابيات هو الذي يحدد موقفه من القسم الاخير من هذا المقال الذي يتناول العلاقات الاردنية - الفلسطينية المستقبلية والتحرك الاردني الفلسطيني المشترك، ومرة اخرى ارجو من القارىء قبول الاعتذار ان وجد في ذلك اطالة، ووجدنا فيه ضرورة توضيحية لازمة.

القواعد الاساسية في العمل السياسي

اننا نعتقد انه اذا لم تتضح بعض القواعد العلمية في العمل السياسي لدى القيادات السياسية، فان عكسها لن يؤدي الى نضال عملي على ارض الواقع، ولا الى فعل ايجابي في مواجهة العدو السياسي، وانما يؤدي الى عشق الذات والحديث مع الذات في حوار كحوار الطرشان في حركة تنحصر في القول العربي القديم:

«اشبعتهم شتما وفازوا بالابل».

وفي اعتقادنا ان اهم القواعد العلمية في العمل السياسي تتمثل في ما يلي:

١- خطأ التعامل مع النوايا

لا يجوز في النضال التعامل مع نوايا الاخرين، لان النوايا ليست شيئا واضحا او ظاهرا يمكن التعامل معه، والخطأ في معرفة حقيقة النوايا هو احتمال كبير جدا. اما بديل ذلك فهو فهم عقلية الاخرين ومنهجية تفكيرهم، وحقيقة مصالحهم كعامل اساسي مساعد في التعامل الحقيقي العملي، وهو التعامل مع المواقف والممارسات العلنية للاخرين.

٢- التعامل مع المواقف والممارسات العلنية:

وهذا يتطلب ان يتم تحديد مواقفنا على اساس المواقف والممارسات العلنية، نتفق معها اذا تجاوبت مع مصالح شعبنا وقضيتنا ونختلف معها اذا اختلفت مع مصالح شعبنا وقضيتنا، ويتم التعاون او المواجهة على ضوء ذلك، كما يتم التغيير في العلاقة تبعا لذلك، وبهذا يكون بمقدور الجماهير ان تدرك اسباب التغيير في المواقف والعلاقات بوضوح دون ان يصيبها الارتباك، الذي اعتادت عليه، عندما يقع الخلاف وتنطلق التصنيفات والاتهامات الى حد استعمال كلمات الخيانة والعمالة، صباحا، ثم المصالحة وحفلات العشاء وقبل المودة والمحبة مساء، لانها لا تستطيع ان تفهم كيف يكون السياسي خائنا او عميلا في الصباح وصديقا اوحليفا في المساء.

وعلينا ان نتذكر دائما القول القائل بان الطريق الى الخطر مليئة بذوي النوايا الحسنة. ذلك انه لا قيمة للنوايا الحسنة مهما بلغت، اذا كانت مواقف وممارسات صاحبها تصب في مصلحة العدو.

٣- المطلق والنسبي ونظرية الاحتمالات:

لا بد من الرفض الواضح لمنهجية المطلقية في الحكم على الاحداث ومسارها ونتائجها او تحديد المواقف على اساس المطلق، لان الذي يحكم الواقع والعقل عند تعامله مع الواقع هو النسبية وليس المطلق، ولنعتمد دائما قول الامام الشافعي: «ان رايي على صواب يحتمل الخطأ، وراي غيري على خطأ ويحتمل الصواب». ان هذه القاعدة في التعامل مع الفكر والحدث والتفكير، هي التي تمكن من يمارسها من ان يبحث دائما عن الصواب، بعيدا عن ادخال العامل الشخصي في القرار، وبعيدا عن التعصب الاعمى او السلوك الميكانيكي، الذي لا ينتج في النهاية غير العناد الذي يعمي البصيرة، ويحول القائد من البحث عن الصواب، الى التمسك بمنهجية الانتصار على الراي الاخر، لانه ليس رايه.

وفي التعامل مع الخصم، لا بد من تبني نظرية الاحتمالات واختيار الاحتمال الاقوى في تحديد المواجهة، دون ان تنسى الاحتمالات الاخرى. ان مثل هذا المنهج، هو الذي يحمي القائد من ان يسير مغمض العينين في اتجاه واحد مطلق، ليكتشف بعد فوات الاوان بانه كان مخطئا، وان هذا الخطأ مكن خصمه من ان يحقق ما يريد لان المواجهة في اتجاه آخر غير اتجاه مخطط الخصم وفعله.

فلا يجوز مثلا ان نقول ان موقف الشقيق او الصديق او الحليف او الخصم غير قابل للتغيير بالمطلق، ونبني موقفنا وخطة عملنا على اساس هذا الفهم المطلق. ان التغيير من قوانين الحياة والتاريخ كله، انما هو تسجيل لحركة التغيير، والتطور في حد ذاته هو تغيير الواقع القائم في المستقبل.

ان اي ابتعاد عن احتمالات التغيير، يعني التمسك بحالة الجمود، ومثل ذلك هو نقيض العقل والعلم وحركة الواقع، والنتيجة المترتبة عليه، ان يجد القائد نفسه وقد سارت الاحداث في غير ما جزم، فتتخطاه بفعل الخصم او المعارض او المنافس، فيصبح متخلفا عنها، عاجزا عن التعامل معها، فيفقد بذلك قدرة الفعل والتعامل مع الفعل الاخر، فيصبح القائد عاجزا عن ممارسة القيادة، رغم وجوده في موقعها، مثل ذلك لا يوصل الا الى الدمار والفشل في النضال، وانفصال الجماهير عن القيادة، لان الجماهير ترتبط بواقعها وامالها، ولا يمكن ان تتفاعل وترتبط بحركة بعيدة عن الواقع والاحداث لانها لا تعطي الضوء حول المسار باتجاه آمال المستقبل، هذا الضوء الذي يمثل القوة الدافعة للتكتل والتفاعل والعطاء الجماهيري حول القيادة والقاعدة العملية لنجاحها.

٤- الواقعية - حتمية نضالية

ومن هنا تصبح الواقعية امرا لازما في التفكير السياسي (القيادي والجماهيري) وفق قاعدة فهم الواقع باكبر قدر من الشمولية والعمق لادراك ما يجب العمل على تعزيزه فيه او تغييره وليس للاستسلام له. والواقعية بهذا المعنى هي التي تمكن من تحديد متطلبات النضال المرحلية واهدافها والوسائل والامكانات المتصلة بها (الشعار المرحلي ومتطلبات تطبيقه)، فاذا لم تتوفر هذه الواقعية.. فقد النضال بوصلة تحديد الاتجاه العملي باتجاه الهدف النهائي بشكل صحيح.

اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير حسم مسالة الاجماع الفلسطيني وفرز السلحة الفلسطينية واكد على استقلالية القرار الفلسطيني

٥- الشعارات المرحلية ومتطلباتها

- ان هذه الواقعية هي التي توصل الى صوابية الشعار المرحلي وتوفير متطلبات نجاحه المتمثلة في:

أ- ان يكون الشعار جماهيريا بمعنى ان ترى الجماهير فيه مصلحتها.

ب - وان يكون نضاليا بمعنى ان طبيعة المصلحة الجماهيرية المتمثلة بالشعار المرحلي تدفع بالجماهير الى النضال من اجل تحقيق اهداف الشعار المرحلي.

ج - ان يكون الشعار قابلا للتنفيذ، لان الشعار ان لم يكن قابلا للتنفيذ، فانه يحول النضال من اجل تنفيذه الى العبث والعدمية التي تبعد الجماهير في النهاية عن التفاعل والعطاء لانها تسمع جعجعة ولا ترى طحينا.

د - ان تكون صياغة الشعار، وهذا ينطبق ايضا على صياغة القرارات والبيانات العلنية، باسلوب يمكن الاصدقاء والحلفاء من الدفاع عنها في ساحة الاعداء، حتى لا تبقى القيادة وحدها بعيدة عن جهد وقدرة اصدقائها وحلفائها، الذين اصبحوا اصدقاء وحلفاء من اجل قيام جهدهم وقدراتهم لتعزيز جهدنا وقدراتنا في معسكر الخصم.

من هنا يظهر الخطر التدميري في اسلوب ومنهجية الجمل الثورية جدا، التي وان احتوت على قدرة تعبوية مؤقتة الا انها تكون خالية من المضمون العملي القابل للتنفيذ.

وبذلك يتحول النضال الى مجرد اعلان اعلامي يطلق جهدا في الفراغ لانه نظري وخال من المضمون العملي اي عاجز عن تحقيق اي شيء على ارض الواقع السياسي فكل ما هو اكبر من القدرة على التنفيذ لا يمكن تنفيذه الآن على الاقل، وبالتالي لا يصبح الشعار مرحليا، ولا يكون الفعل النضالي ايجابيا مشبعا بالاصل القادم.

اي ان الجماهير لا ترى تقدما ماديا باتجاه مصالحها يتم تنفيذه على ارض الواقع النضالي، فتتراجع لتراقب اولا ثم لتأخذ موقفا سلبيا وتغرق القيادات المختلفة الانتماء الفكري، في التنظير التبريري، ثم اطلاق الاتهامات التبريرية لالقاء مسؤولية الفشل على قوى خارجية مثل الاستعمار والرجعية، ثم الوقوع في مصيدة الاتهامات الذاتية المتبادلة التي تسودها الالفاظ الايديولوجية التي لا تقنع الا اصحابها وتدفع الجماهير الى الحيرة ثم الانفصال عن النضال وغالبا ما يؤدي ذلك الى التجنحات والانشقاقات واعادة صياغة المحاور والجبهات لتصل محصلة الفعل النضالي الى الصفر ثم تتحول الى مصلحة العدو الذي يمارس خططه على الارض بشكل عملي ومستمر.

الحلقة الثالثة غداً

غداً

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلمون

AL.MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية

٢٥ منظمة صهيونية تعمل لهدم الأقصى وإقامة الهيكل

□ تفاصيل مؤامرة نسف المسجد الأقصى ونقله

كشف الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس النقاب عن قيام ٢٥ منظمة ومدرسة وجمعية صهيونية تعمل بجدية على هدم المسجد الأقصى ونقله من مكانه لاقامة الهيكل المزعوم! قال المفتي في حديثة لـ «المسلمون» إن كبار الصهاينة انتهوا من توزيع العمل والادوار على هذه الجمعيات والمدارس والمنظمات والشخصيات.

دولة إسلامية

مساجدها مهدمة والصوم فيها ممنوع!

دولة إسلامية يدين اكثر من ٩٠٪ من سكانها بالاسلام.. تهدمت معظم مساجدها، وما تبقى منها تم تحويله إلى مستودعات للسلع! الصوم فيها ممنوع، والصلاة حتى في البيوت ممنوعة، ورغم ذلك فالاسلام يشع بوضوح في عيون ابنائها! حقائق مؤلمة يجسدها تقرير ورد إلى «المسلمون» عن احوال البانيا. ففي ظل حكم انور خوجة الذي توفي منذ اسابيع اكتظت السجون الالبانية باكثر من عشرة آلاف مسلم من الذين جهروا باسلامهم امام الناس.

ويؤكد المراقبون أن الالبان رغم كل ذلك لم ينسوا دينهم ـ الاسلام ـ وان خوجة فشل في أن ينتزعه من القلوب.

تقبيل المتوضىء لزوجته لا يفسد الوضوء

اكد الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي مصر في رده على اسئلة القراء ان تقبيل الرجل المتوضيء لزوجته لا ينقض الوضوء ـ استند في ذلك إلى ما روى عن السيدة عائشة رضى الله عنها من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل نساءه ثم يصلى ولا يتوضأ.

الشيخ الشعراوى مع القران الكريم

«حينما يدخل الانسان إلى الدين بعقله تنتهى مهمة العقل عند النظر إلى الجزئيات» بهذه المقولة يتابع الداعية الشيخ محمد متولى الشعراوى رحلته مع القران الكريم. يوضح ذلك بقوله إن العقل حينما يرتضى الدين ابتداء، فإنه تبعاً لذلك يرتضى ما وراء ذلك من احكام بالأمر والنهى «افعل ولا تفعل».

ويدلل على ذلك بمسالة تحريم لحم الخنزير فيقول: إن هذا التحريم لم يتوقف على معرفة السبب، وإن كان العلم الحديث قد كشف لنا من سر هذا التحريم حتى الآن ثلاث ديدان ضارة بجسم الانسان وحياته.

العملية الجراحية التى فجرت قضية شرعية خطيرة

يد السارق المقطوعة لمن! له .. أم للحكومة؟!

□ اختلف العلماء.. والأطباء ينتظرون

□ فريق من علماء المسلمين يجيز إعادة يد السارق إلى ذراعه.

□ وأخرون يؤكدون ضرورة دفنها وتجريم من يعيدها.

حلقة جديدة

من ملامح ذكريات الباقورى

النقراشى يدفع حياته ثمنا لقرار حل الاخوان

مجلة الصائم

□ كيف تصوم بدون أضرار صحية؟

□ كيف صام المسلمون أول مرة؟

□ الصحابة في رمضان.

«المسلمون» العدد السادس عشر ـ السبت ٦ ـ ١٢ رمضان ١٤٠٥هـ / ٢٥ ـ ٣١ مايو ١٩٨٥م

يد السارق المقطوعة لمن؟ له.. أم للحكومة؟

تنفجر

«السيد رئيس مجلس الإفتاء الشرعى بالسودان: أرجو الموافقة والسماح لي بالبدء في إجراء عملية جراحية أعيد بها يد أحد المواطنين المقطوعة إلى مكانها الطبيعي.. »

كان هذا نص الطلب الذى تقدم به الجراح السودانى الدكتور يحيى الطيب العربى، إلى رئاسة الافتاء الشرعى بالسودان.. ولأن هذه اليد المقطوعة، قطعت حداً، فقد جاء جواب المجلس بالرفض!

هل يجوز للطبيب إعادة اليد مرة أخرى؟

العلماء منقسمون:

فريق يقول: **اليد المقطوعة تدفن ومن يعيدها آثم**

وآخر يقول: **الزجر تحقق بمجرد القطع ولذا فالوصل جائز!!**

الشيخ عبد المنصف محمود: الزجر لا ينتفى بالاعادة

الخرطوم ـ القاهرة ـ مكتب «المسلمون»:

القضية تبدو لأول وهلة مجرد استشارة شرعية لحادثة فردية لكنها في الحقيقة اكثر من ذلك بكثير.

بدأت القصة بتقدم الجراح الدكتور يحيى الطيب العربى مؤكداً في طلب له لمجلس الافتاء الشرعى مبيناً قدرته على إعادة اليد المقطوعة إلى حالتها الطبيعية بعملية جراحية سهلة مستأذناً مجلس الافتاء الشرعى بالسماح.. فجاءت فتوى رئيس مجلس الافتاء الشرعى سيد احمد العوضى انه لما كان هدف العقوبة ...

وكالات الانباء تنقل قصة

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ

صدق الله العظيم

أدخل إلى الايمان بعقلك ولا تبحث عن أسباب التكليفات

ما هى حكاية الذبيحة التى لا يأكل منها من يدفع ثمنها؟!

اكد فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ان الطب الحديث كشف اسبابا إيمانية لم تكن معروفة لدى الانسان المؤمن وغير المؤمن حين نزلت آيات من القرآن الكريم تحل للناس وتحرم عليهم ـ والمثل على ذلك من سورة المائدة فيما احل الله للانسان من بهيمة الانعام إلا ما حدده الله وقصده بالتحريم.

والمحرمات من الانعام جاءت في الآية الثالثة من سورة المائدة والتى بدأت بقول الله تعالى: «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ... «الى آخر الآية». المائدة

وقبل ان يسترسل فضيلته في شرح خواطره مع هذه الآية الكريمة يقف عند لفظ «حرمت» وهو فعل ماض مبنى للمجهول، يعنى أن فاعله غير مذكور في الكلام. فلماذا يلجأ القرآن الكريم هنا إلى الفعل المبنى للمجهول مع ان فاعل التحريم معروف وهو الله سبحانه وتعالى؟..

والاجابة عن ذلك كما يقول فضيلة الشيخ الشعراوى تدل على أن الانسان حينما يدخل إلى الدين بعقله تنتهى مهمة العقل عند النظر في الجزئيات، لأن العقل حينما يرتضى الدين ابتداء من احكام بالامر والنهى: «افعل ولا تفعل»، والتعبير بالفعل المبنى للمجهول يدل على أن المؤمن شريك في التشريع ... والحرمة.

بقية المحرمات

تأتى بعد ذلك بقية المحرمات:

منها: المنخنقة، وهى التى خنقت، وسلبت روحها بمنع مقوم من مقومات الحياة الضرورية لوقتها وهو الهواء.

ومنها: الموقوذة، وهى التى ضربت بالحجارة أو غيرها حتى سلبت منها الحياة.

ومنها: المتردية، وهى التى ... مكان عال ...

الموت ...

تحقيقات

المخدرات تلتهم خلايا المخ

لم تتفق آراء علماء الدين والطب والقضاء والنفس والسياسة والشرطة بشكل متطابق تماما مثلما اتفقت على خطورة المخدرات.. السر في ذلك واضح، فالأمر يتعلق بماهية الانسان جسداً.. وفكراً.. وروحاً. والرأى في المخدرات حاسم وشامل فالاجابة التى تسمعها من رجل الدين هى بعينها اجابة رجل الطب وهى نفسها إجابة رجل القضاء.. مع كل ذلك يمضى الانسان قدما نحو الخطر ليؤكد انه المخلوق الوحيد الذى يسعى إلى الضرر والهلاك عن علم ومعرفة!

٢٠٠٠ قضية مخدرات فى الامارات خلال ٧ سنوات

نزول الوحى.. فى رمضان

مجلة الصائم

الصحابة فى رمضان

الشيخ الصواف يعلق على ...

الوثائق البريطانية ...

المؤتمر قرر ...

آخر دراسة أمريكية ...

... يبدأ بعد ...

الصيام وأمراض العيون

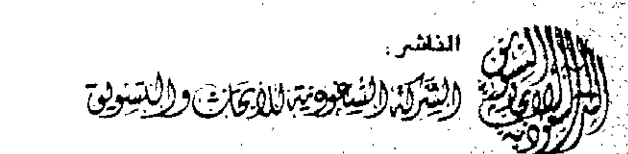
بقلم: د. إبراهيم محمد عامر

رمضان والقرآن

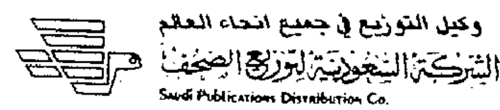
بقلم: معوض عوض ابراهيم

واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:

- خالد محمد خالد
- محمد الغزالى
- د. عبد القادر طاش
- عبد الرحمن الشبيلى
- محمد الشيبانى
- أحمد بهى



الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق



وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

هيرالد تريبيون

ثاتشر وميتران: تجربتان فاشلتان؟

يقول البعض ان ما بداه فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني السابق في حزب المحافظين الحاكم هو ثورة طبقية. فقد نظم بيم مجموعة من النواب المحافظين يبلغ عددهم حوالي ثلاثين شخصا لانتقاد سياسات رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر. فثاتشر هي ابنة بقال تجد الدعم والتأييد بين افراد الطبقة الوسطى بينما تتشكل مجموعة بيم من النخبة المحافظة الافضل تعليما.

وترى الصحيفة ان هناك حقيقة في ذلك. اذ ان الزعامة التقليدية لحزب المحافظين كانت دائما من الطبقة العليا التي لم تكن في يوم من الايام تحب الطريقة العدوانية التي تنتهجها ثاتشر.

الا ان هناك من الاسباب اكثر من ذلك لهذا الانقسام. وهو يذكر بما حصل في فرنسا. ففي كلا البلدين حاولت الحكومتان انتهاج مبادرات سياسية راديكالية ولكنها فشلت في البلدين.

والتمرد المحافظ كان ممكنا لان ثاتشر فشلت في جوانب مهمة ولم تنفذ ما وعدت به. فقد وعد الفرنسيون الاشتراكيون بزعامة فرانسوا ميتران في عام ١٩٨١ بتغيير حياة الانسان الفرنسي ولكنهم اخفقوا. وقد اعترفوا بذلك الفشل فغيروا اتجاههم وغيروا رؤساء الوزارة. ولهذا فان الاشتراكيين الفرنسيين سيخوضون الانتخابات المقبلة بطريقة جديدة.

وهكذا فنحن في الواقع رأينا تجربتين سياسيتين: يمينية في بريطانيا ويسارية في فرنسا. وكانت كل منها تهدف الى قيادة العالم الصناعي الغربي واخراجه من محنته الحالية المتمثلة في البطالة.

ومع ان ثاتشر فعلت الكثير من اجل تخليص الاقتصاد البريطاني من عيوبه فانه لا يزال من نواح عدة يعتمد على موارد اساسية. ومع ان ثاتشر نجحت في ايجاد انضباط مالي ودعم القطاع الخاص وخفض التضخم وتحسين الانتاجية فان البطالة ظلت ترتفع بل تضاعفت في عهدها. اذ يزيد عدد العاطلين عن العمل الان على ثلاثة ملايين شخص من مجموع السكان (٥٦ مليون نسمة).

ولعل المدافعين عن ثاتشر يقولون انها بحاجة الى مزيد من الوقت.

ميتران

ثاتشر

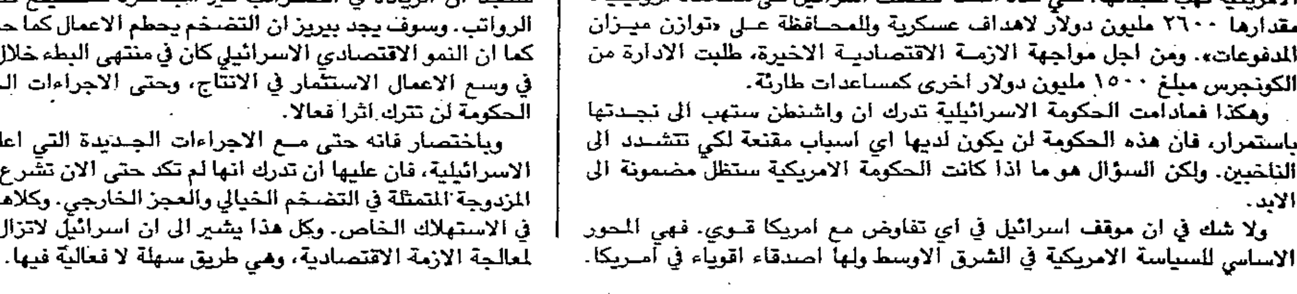
ولكن الواقع انها حصلت على وقت اكثر مما يجب. ولهذا فان ثورة بيم جاءت في الدرجة الاولى نتيجة التكاليف الاجتماعية الباهظة التي دفعتها بريطانيا ثمنا للبطالة. والبطالة امر يمكن التسامح معه لو كانت السياسات الاقتصادية للدولة في طريقها الى اعطاء النتائج المرجوة في المستقبل القريب. ولكن عندما لا يظهر دليل على ذلك نجد ان الناخب يتمرد على الحكومة. وفي هذا ما يفسر انخفاض شعبية ثاتشر والمحافظين في استطلاعات الرأي العام الاخيرة. ومن البديهي ان تؤدي مثل هذه التطورات الى بدء شخصيات الحزب الرئيسية في الاعراب عن قلقها، وبالتالي تمردها على الحكومة وسياساتها.

وخلاصة القول ان التجربتين البريطانية والفرنسية في ادارة اقتصاد صناعي حديث فشلتا. وقد اصبحنا الان في مواجهة سياسات اقتصادية تفتقر الى الحياة والى الايديولوجية وهو ما تسعى المعارضة دائما الى استغلاله ضد الحكومة.

والسؤال الان: ماذا سيكون الثمن السياسي في العالم الغربي لتحطيم الآمال بين الناخبين؟

فايننشال تايمز

اسرائيل : العم سام دائما يهب للنجدة



لقد اخفقت «صفقة اجراءات» لمواجهة الازمة، تلو صفقة في وقف التضخم الهائل في اسرائيل. وهذه الخبرة وحدها تبرر لنا الارتياب في الاجراءات الاخيرة التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي. كما ان وزير المالية نفسه يشترك في هذا الشعور. فقد قال علانية ان الاعتبارات السياسية منعت الحكومة من اتخاذ اجراءات جذرية كما يجب. ومع ان كل حكومة عليها ان تهتم برغبات الناخبين، فان اخفاق الحكومة في توفير القيادة سيؤدي في نهاية المطاف الى اسقاط تلك الحكومة.

ومضت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في تعليقها على الوضع الاقتصادي الاسرائيلي تقول :

ان شمعون بيريز، رئيس الوزراء، وحكومته يدركون هذا كغيرهم. فلماذا اذن لا يريدون التصرف بالطريقة التي يعرفون انها ضرورية ولازمة؟

ان الجواب البسيط على ذلك هو «العم سام». فالحكومات الاسرائيلية تعرف من خبرائها انه عندما تصبح الامور على وشك الخروج عن السيطرة، فان الادارة الامريكية تهب لنجدتها. ففي هذه السنة حصلت اسرائيل على مساعدة «روتينية» مقدارها ٢٦٠٠ مليون دولار لاهداف عسكرية وللمحافظة على «توازن ميزان المدفوعات». ومن اجل مواجهة الازمة الاقتصادية الاخيرة، طلبت الادارة من الكونجرس مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار اخرى كمساعدات طارئة.

وهكذا فمادامت الحكومة الاسرائيلية تدرك ان واشنطن ستهب الى نجدتها باستمرار، فان هذه الحكومة لن يكون لديها اي اسباب مقنعة لكي تتشدد الى الناخبين. ولكن السؤال هو ما اذا كانت الحكومة الامريكية ستظل مضمونة الى الابد.

ولا شك في ان موقف اسرائيل في اي تفاوض مع امريكا قوي. فهي المحور الاساسي للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ولها اصدقاء اقوياء في امريكا.

ولكن ظهرت اخيرا دلائل على فراغ الصبر في واشنطن. فقد طلب شولتز الى اسرائيل القيام باصلاحات اقتصادية، كما بعث خبيرين لمشاهدة ذلك ولتقديم التوصيات التي يقبل بيريز الا ببعضها. لكن بيريز رفض خفض قيمة العملة الاسرائيلية والغاء نظام ربط الاجور بالتضخم. اي انه رفض بشكل عام مكافحة التضخم على حساب البطالة.

وهذا الموقف الإسرائيلي يؤدي حتما الى نصف حلول ونصف اجراءات. فمثلا سنجد ان الزيادة في الضرائب غير المباشرة ستضيع كليا نتيجة الزيادة في الرواتب. وسوف يجد بيريز ان التضخم يحطم الاعمال كما حصل في اقطار اخرى. كما ان النمو الاقتصادي الاسرائيلي كان في منتهى البطء خلال الثمانينات. ولم يعد في وسع الاعمال الاستثمار في الانتاج، وحتى الاجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة لن تترك اثرا فعالا.

وباختصار فانه حتى مع الاجراءات الجديدة التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية، فان عليها ان تدرك انها لم تكد حتى الان تشرع في معالجة المشكلات المزدوجة المتمثلة في التضخم الخيالي والعجز الخارجي. وكلاهما ينبعان من الافراط في الاستهلاك الخاص. وكل هذا يشير الى ان اسرائيل لاتزال تنتهج نفس الطريق لمعالجة الازمة الاقتصادية، وهي طريق سهلة لا فعالية فيها.




الجارديان

يكشفون الان في واشنطن عن التجربة النووية التي فجرتها اسرائيل وجنوب أفريقيا عام ١٩٧٩ !!

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان حركة محاربة النظام العنصري في جنوب افريقيا كانت ذكية عندما استغلت قانون حرية الاعلام في الولايات المتحدة فتوصلت الى افضل دليل يمكن ان تحصل عليه، وهو إن جنوب افريقيا اصبحت عضوا في النادي النووي.

فقد درس المختبر النووي للاسطول الامريكي، الاشعة الغامضة التي التقطها قمر صناعي امريكي فوق جزر الامير ادوارد، بجنوب المحيط الأطلسي في الساعات الاولى من يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٩ وتوصل بكل ثقة الى ان انفجارا نوويا حدث في الجو.

واشارت الصحيفة الى دور اسرائيل في هذا التفجير وقالت ان الدليل، دليل قرينة، لأن جنوب افريقيا لم تعترف حتى الآن بذلك. ثم مضت في تعليقها تقول : انه مهما كانت العواطف والأحاسيس التي يثيرها هذا الدليل، فان من المؤكد أن الدهشة او الاستغراب ليس بين هذه الاحاسيس. اذ ان بريتوريا منهمكة في ابحاث نووية منذ مدة طويلة بسبب توفر اليورانيوم فيها، ونظرا لمشكلة الطاقة المزمنة التي تعاني منها. وقد حصلت بعد جهد جهيد على الخبرة، ولا شك ان هذا التوفر للعناصر الاساسية جعلها تفكر في استغلالها للاغراض العسكرية.

وحتى اصغر الاسلحة التكتيكية النووية سيكون لها اثر مهم لاسيما ضد اي هجوم شامل تتعرض له من الشمال. ولكن حتى دعاية جنوب افريقيا تعتبر مثل هذا الهجوم أمرا بعيد الاحتمال جدا في المستقبل المنظور.

ولهذا لا يسع المرء الا ان يتساءل لماذا قررت جنوب افريقيا انتهاج الطريق النووي ؟

ان الجواب يكمن في الشرق الاوسط وضمن حسابات استراتيجية مختلفة جدا تتعلق باسرائيل، شريك جنوب افريقيا الصامت. اذ ان الوثائق الامريكية الجديدة كشفت عن وجود تعاون نووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا : اذ يتوفر لديهما اليورانيوم والتكنولوجيا اللازمة.

وهكذا فان الاكتشاف المتأخر لاجراء هذه التجربة النووية في المحيط الاطلسي الجنوبي يحتاج الى دراسة اعمق مما تقترحه المظاهر.

لوموند

صناعة الريف الصيني

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، تقريرا لمراسلها في الصين حول الصناعة في الريف الصيني تحت عنوان «مصنع في كل بلدة»، جاء فيه :

تشبه مقاطعة جيانجهو ـ بمساحتها البالغة مائة الف كيلومتر مربع وسكانها البالغين ٦٢ مليون نسمة ـ دولة اوروبية كبرى. وهي تتميز بكثافة سكانية عالية تصل الى ٦٠٠ شخص لكل كيلومتر مربع. وقد ادى هذا الازدحام الى نتيجتين هامتين في اقتصادياتها، الاولى هي ارتفاع عدد المهاجرين منها الى المدن الكبرى خاصة شانجهاي، اما الثانية، فهي قيام صناعات عديدة لاستيعاب فائض الايدي العاملة وبصفة خاصة صناعة النسيج.

ومنذ عام ١٩٧٨ ومع سياسة «التحديثات الاربعة» والنمو الاقتصادي للريف، اصبحت جيانجهو بمثابة حقل اختبار للتجربة الصينية. لقد تجاوز دخلها في العام الماضي ـ وللمرة الاولى ـ دخل شانجهاي، وهو اعلى مدخول في البلاد، وفي الوقت نفسه لحقت قيمة الانتاج الصناعي بقيمة الانتاج الزراعي في هذه المقاطعة الغنية.

وعلى الطريق المؤدي الى عاصمة المقاطعة، لا تخلو قرية واحدة من مصنع او من مشروعات كبيرة. لقد اصبحت جيانجهو المثل النموذجي للنجاح ولمشاكل الثورة الصناعية الجديدة للريف الصيني، وهي ثورة جديدة لانها شهدت تطورات هامة خلال السنوات الاخيرة ولانها تتميز عن النظام الصناعي لستالين الذي يعطي الاولوية للصناعة الثقيلة.

ومنذ عام ١٩٧٨ ترك ٩ ملايين مزارع في جيانجهو حقولهم وهو رقم كبير بالنسبة للعدد الاجمالي لليد العاملة البالغ ٢٤ مليونا، ومع ذلك يقول الامين العام لمؤسسة الابحاث للعقبات الصغيرة، ان هذا العدد ليس كافيا ويعتبر ان ٥ ملايين مزارع يستطيعون زراعة اراضي المقاطعة. ويضيف هذا المسؤول الصيني : «ماذا نفعل ببقية العمال وعددهم ١١ مليون عامل ؟ يجب ان يعملوا ويكسبوا. لكن يجب ان لا يهاجروا الى المدن الكبرى دفعة واحدة. اذا علينا استمالتهم نحو القرى الصغيرة او المناطق المجاورة. وهكذا يغادر المزارعون اراضيهم ولكنهم يبقون في الريف ويحسنون مداخيلهم بالمشاركة في تعزيز اقتصاده. واذا لم يجد الشباب اعمالا، فانهم يهاجرون نحو المدن، حيث لا اعمال لهم هناك وهذا يطرح مشكلة للبلاد». ولذلك يوجد في الصين نظام تراخيص الاقامة الذي يسمح بمراقبة نقل اهل الريف لان الحكومة تخشى هجرة الفلاحين نحو المدن الكبرى كما هو حاصل في دول العالم الثالث الاخرى.

واشنطن تايمز

امتحان المخيمات

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان القتال في بيروت بين الفلسطينيين ومليشيات حركة «امل» هو امتحان للسيد نبيه بري رئيس «امل». واضافت ان حركة «امل» قضمت الان اكثر مما تستطيع مضغه.

وذكرت في تعليقها على المعارك حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ان القتال يعتبر اكبر تحد لنبيه بري منذ ان بدات حركته تطفو على السطح، خصوصا وانه وجد نفسه يواجه عزلة متزايدة من حلفائه ويتعرض لهجوم انتقادي من عدد من الزعماء العرب. وقالت الصحيفة ان هناك دلائل على ان رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي وليد جنبلاط يقوم بمساعدة الفلسطينيين.

واشارت تقارير صحفية من بيروت نشرتها الصحف الامريكية ان مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي اقاموا حواجز على الطرق المؤدية الى جنوب لبنان في محاولة واضحة لمنع حركة امل من ارسال تعزيزات من الجنوب الى بيروت.

وقالت الصحيفة انه من الملاحظ ان مئات من المقاتلين الفلسطينيين المتواجدين في المخيمات هم من المنشقين وليسوا من اعضاء فتح برئاسة ياسر عرفات كما يعلن بري.

واكدت الصحيفة ان اعلان بري انه لا يعتزم الاستجابة لمطالب الفلسطينيين بالاشراف الداخلي على امن المخيمات قد وضعه في موقف يعرضه على افضل الافتراضات لفقد سمعته، وعلى اسوأ الافتراضات فقد سلطته.

اتجاهات الصحف العالمية

● ركزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية على اخبار محلية بحتة باستثناء صحيفة «التايمز» التي نشرت انباء الوضع اللبناني مع التركيز على انفجار السيارة الملغومة في القطاع الشرقي من بيروت ومقتل ٦٠ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠ في هذا الانفجار الضخم، والقتال المستمر حول المخيمات الفلسطينية ووقوع مئات القتلى والجرحى.

● ومن الأخبار الخارجية التي نشرتها الصحف على صفحاتها الأولى وهي قليلة ما نشرته «ديلي تلجراف» عن اعتقال بحار أمريكي على ظهر حاملة الطائرات النووية نيميتز الموجودة في حيفا الآن بعد اعتقال والده بيومين بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

● أما الصحف الأمريكية فقد تناولت من بينها «نيويورك تايمز» ردود الفعل في اسرائيل على صفقة تبادل الأسرى بين الفلسطينيين والاسرائيليين وموجة الاحتجاجات من اليمينيين في اسرائيل على الصفقة. كما نشرت الصحيفة مع غيرها من الصحف الامريكية أنباء لبنان.

● ومن اهم اخبار «هيرالدتريبيون» الغاء رئيس وزراء نيوزيلندة الاجتماع الذي كان مقررا عقده بينه وبين وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز، وقول رئيس الوزراء ديفيد لانجي إنه لا يوجد ما يدل على ان هذا الاجتماع سيحل الخلافات مع الولايات المتحدة.

● ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» في خبر رئيسي لها انتهاء اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي الذي وافقوا فيه على تعزيز الأسلحة التقليدية للحلف وتحسين مستوى التخطيط البعيد المدى لدول الحلف الأربع عشرة واستغلال الموارد بصورة أفضل.

● كما نقلت الصحيفة توقيع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي على اتفاقيتين مع الاتحاد السوفياتي للتعاون والتجارة خلال زيارته موسكو. وفي خبر ثان قالت إن مجلس الوزراء الاسرائيلي سيطلق سراح ٢٥ ارهابيا يهوديا على الأغلب لتجنب موجة الاحتجاج التي أعقبت صفقة تبادل الأسرى مع الفلسطينيين.

نيويورك تايمز:

فضائح الدفاع الامريكي

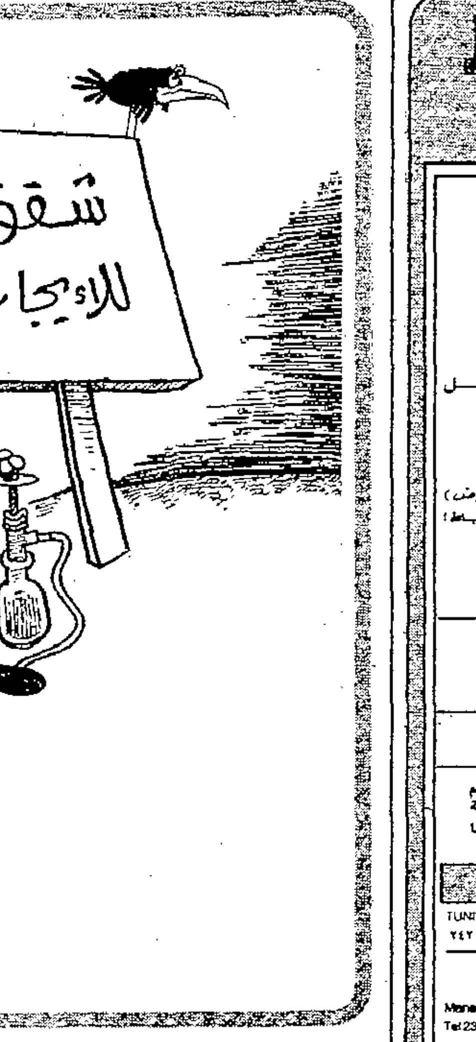
يقول السيناتور الأمريكي ديل بامبر: «إنني مللت من قراءة الفضائح المتعلقة بالدفاع وضجرت الاعتذار عنها». وقد كان السيناتور بامبر يشير بذلك الى الطريقة التي تشتري بها وزارة الدفاع الأسلحة المختلفة. إلا أن السيناتور بامبر مع ٨٨ من زملائه صوتوا الى جانب علاج لهذه الفضائح لن يغير في الواقع شيئا.

إذ ترى صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية التي نشرت هذه الافتتاحية ان العلاج الوحيد لهذا المرض لايزال راديكاليا جدا من وجهة نظر الكونجرس: وهو الرأسمالية.

إذ أن شركة مارتن ماريتا ترسل فواتير الى وزارة الدفاع بأجور دورات في تعلم رياضة الجولف. كما ان جهاز تحضير القهوة الذي صممه سلاح الجو الأمريكي يكلف ٧٦٢٢ دولارا. أما شركة طائرات هيوز فهي تصنع صواريخ فيها عيوب كبيرة الى الدرجة التي اضطرت معها الى تعطيل مصنع الصواريخ في العام الماضي.

وهذه كلها أعراض مختلفة لمرض واحد وهو اعفاء وزارة الدفاع نفسها من الخضوع لعوامل السوق المختلفة. ولكن هذا النظام لايزال قائما بسبب الفوائد التي يعود بها على الأطراف المعنية ولأنه يخلو من اي منافسة فعلية. ولهذا فان رسميي البنتاجون يستطيعون حتى أن يطلوا بالذهب مختلف الأسلحة بغض النظر عن التكاليف تبعا لهذا النظام القائم. كما ان المتقاعدين يجدون ان أرباحهم في ازدياد وليس في نقصان مع ان التكاليف تزداد. وفي كل سنة يستقيل مئات الضباط من القوات الأمريكية ليعملوا مستشارين مع الشركات والمتعاقدين المختلفين. اما الكونجرس فهو الطرف الثالث في هذه العملية. وهو يتعرض للضغط من الشركات التي تعد بايجاد الوظائف أو حجبها في ولايات أولئك الاعضاء الذين تكون أصواتهم مهمة من وجهة نظر الشركات والمتعاقدين الذين يزودون البنتاجون بالأسلحة والمعدات والخدمات.

شولتز



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني ـ جورج عيسى ـ يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) ـ خالد محمد باطرفي (جدة) ـ حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) ـ شين محمد آحسين (الخليج) ـ طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) ـ محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسالح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Ryadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٢٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S.J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٧٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٣٢٤٦٦ ـ ٨٧٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٦١١٤٣ ـ ٣٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٤٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب: ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel 71707/71782—71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
● هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
● واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك لينك ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: للشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
الادارة العامة ـ ت: [illegible]
الفروع: [illegible]

رأي الشرق الأوسط

الغرض مرض

الخلافات ضاربة أطنابها في اسرائيل: كيف تطلقون أشخاصا قتلوا اليهود؟ اسحاق رابين يجيب: كان علينا ان نساوم وقد دفعنا الثمن غاليا.

اصلا، ماذا كان يفعل الجنود الاسرائيليون الثلاثة في لبنان غير القتل والسحل والتدمير؟ هذا سؤال لا يطرحه احد في اسرائيل وما ذلك إلا لأن الغرض مرض.

الخلافات فتحت موضوعين أساسيين:

الأول وجوب النظر في اطلاق الارهابيين اليهود الذين مارسوا تفجير سيارات رؤساء البلديات الفلسطينيين واولئك الذين قتلوا الطلاب الفلسطينيين في مدينة الخليل، استنادا الى نظرية وجوب «المعاملة بالمثل».

والثاني النزول الى البرلمان والتعارك مع الحكومة بسبب المساومة التي وافقت عليها.

المتشنجان معروفان: الأول هو وزير التجارة مجرم صبرا وشاتيلا اريل شارون والثاني هو وزير الخارجية الارهابي اسحاق شامير. ومع ان الاثنين عضوان في الحكومة التي وافقت على تبادل الأسرى، فانهما يريدان الآن التبرؤ مما وافقا عليه والانطلاق بالتالي الى ممارسة الضغط من اجل الافراج عن جميع الارهابيين اليهود الخمسة والعشرين الذين انتهت محاكمة عشرة منهم فقط.

ما من احد في اسرائيل يريد ان يتساءل عن طريقة القاء القبض على مئات الفلسطينيين واللبنانيين والذين كانوا في السجون بلا محاكمة، وما من احد يريد التعامل مع الواقع بان الارهاب الحقيقي هو ما يصدر عن الدولة الاسرائيلية بالذات.

أصلا، بدأت التلميحات المدروسة بأن اسرائيل قد تعيد بعض الفلسطينيين الى السجون اذا ما تصرفوا بالشكل الذي لا يعجبها.

تحركات راجيف غاندي

راجيف غاندي التقى ميخائيل غورباتشوف مرتين ووقع معه على اتفاقين بيلايين الروبلات، احدهما يضمن التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين حتى العام الألفين.

موسكو جعلت زيارة غاندي موسما اعلاميا بارزا وربما بسبب مفاهيم غورباتشوف الدولية ذات العلاقة بالقارة الآسيوية. غاندي يتحدث عن مؤتمر للسلام الآسيوي على غرار مؤتمر السلام الأوروبي، وغورباتشوف يشجعه في هذا المنحى ويعطيه فيه الدور الأساسي.

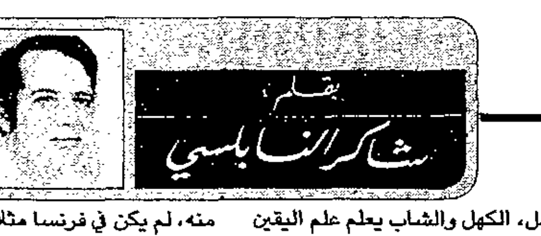
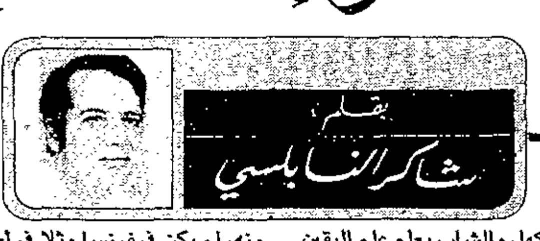
هموم غاندي في موسكو كانت نووية، استنادا الى امتلاك الصين للقنبلة والى سعي باكستان لامتلاك القنبلة فيما الهند تؤكد انها لا تمتلك القنبلة. في الوقت نفسه فان غاندي بقي على الموقف السابق للخط السياسي الهندي وهو التلميح الخافت الى عدم الموافقة على التدخل السوفياتي في افغانستان.

راجيف غاندي يمارس الحكم منذ بضعة اشهر فقط خلفا لوالدته التي تعرضت للاغتيال. الظاهر حتى الآن ان همومه الأساسية هي التطوير المجتمعي والاقتصادي للشعب الهندي الذي يقرب من السبعمئة مليون وتوطيد علاقات الهند مع الدول التي تجاريها في المصالح. رحلاته المقبلة ستكون الى فرنسا والولايات المتحدة والجزائر ومصر وسويسرا وبريطانيا.

الزيارة الحالية للشرق هي لتوكيد التحالف الجغرافي والاقليمي والعسكري والاقتصادي، والزيارات المقبلة للغرب هي لتوكيد التوازن في العلاقات ازاء الشرق، والزيارات المقبلة لبقية الدول هي لتوكيد الأدوار الهندية في عدم الانحياز.

الراهن ان من يحكم سبعمئة مليون نسمة لا يستطيع ان يعيش على الحبوب المنومة.

السودان والدعوة إلى خلع الجلد

بقلم: شاكر النابلسي

إن الكبير والصغير، العاقل والجاهل، الكهل والشاب يعلم علم اليقين أن عسر الحياة العربية على كافة مستوياتها، وضيقها، وصعوبتها، وتعقيدها، بل وفشلها في وجوه كثيرة ناتج عن عدم تحقيق الحد الادنى من الوحدة السياسية في العالم العربي، أو تحقيق الحد الادنى من وحدة القرار السياسي في العالم العربي.. فهذه الأنغام السياسية المتنافرة، التي تخرج من الجوقة السياسية العربية حيال كل خطوة، وحيال كل قرار، هي التي أدت إلى ما نحن عليه الآن..!

لقد شبهنا السودان في ما مضى بأنه صورة مصغرة عن العالم العربي ككل.. هذا العالم الغني الفقير، القوي الضعيف، الكبير الصغير، الشبعان الجائع، المنتصب المنكسر.. والذي يجمع بالتالي الكثير من المتناقضات..

فالسودان الغني بأراضيه، وبانتاجه الزراعي، يموت أطفاله جوعاً كل عام، وهو ما يجري في أنحاء كثيرة من العالم العربي..

والسودان القوي بوعيه الديني، ووعيه القومي، ووعيه السياسي، ووعيه الثقافي عامة، يضعف ويهون أمام ديكتاتورية عسكرية استطاعت في غفلة من التاريخ والزمن، أن تحكمه منذ السنوات الأولى لما بعد الاستقلال، وحتى مطلع ١٩٨٥..

والسودان الكبير بشعبه، والكبير بمساحة أراضيه، يصغر في نظر علماء التاريخ، والجغرافيا الطبيعية، والسياسية، والبشرية، طيلة اكثر من عشرين سنة، حكمت فيها الديكتاتورية العسكرية هذا الوطن، وهذا الشعب الكبير..!

والسودان الذي كان وطنا متخم المعدة، يقف منتصبا أيام حكم الانجليز له، لاكثر من مائة عام، تسحق الملايين من ازهاره تحت أقدام الديكتاتورية العسكرية، ليصبح بعد الاستقلال منكسراً، بدل من أن يكون منتصبا، كما كان قبل الاستقلال، وأثناء الاستعمار البريطاني..!

وهكذا كان السودان، ولايزال، بكل إمكاناته، صورة مصغرة لعالمنا العربي المضطرب، الهائم على وجهه، المفتقد إلى الطريق..!

٣٦ حزباً !

يقال ان في السودان اليوم اكثر من (٣٦) حزبا، وأن الاستعمار البريطاني عندما ترك السودان، ومنحه الاستقلال في عام ١٩٥٦ لم يكن في السودان اكثر من ثمانية أحزاب..

فبماذا نفسر هذه الظاهرة.. ظاهرة وجود (٣٦) حزبا سياسيا في السودان، وما هو أثر ذلك على مستقبل السودان السياسي، الذي تكتب ملامحه الآن الفعاليات السياسية إستعداداً لابريل (نيسان) القادم من عام ١٩٨٥ ؟!

لو استعرضنا خارطة الاحزاب السياسية في العالم العربي، وفي دول العالم الثالث، وفي أوروبا، وأمريكا، وآسيا، لوجدنا أن السودان في هذه الخارطة، من اكثر تضاريس العالم السياسية تنوعا، وتعددا، وتعقيداً، أيضا..

بل يكاد يكون السودان هو المنطقة الوحيدة في العالم كله، التي تضم هذا العدد الهائل، والمتنوع، والمختلف من الاحزاب..!

فالعالم العربي كله، منذ بدء نشأة الاحزاب في العالم عام ١٨٥٠ ـ كما أفاد (موريس دوفرجيه) في حديثه عن نشأة الاحزاب المعاصرة ـ لم يكن فيه منذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٨١ اكثر من خمسة وسبعين حزبا على ابعد تقدير. وجد منها حوالي ثلاثين حزبا في سوريا، معظمها كانت أحزابا سرية، نشأت في عام ١٩٣٥، وما بعد ذلك، واثناء الاستعمار الفرنسي لسوريا ولبنان. ووجدت النسبة الكبرى الأخرى في السودان، في حين توزعت باقي النسب الصغيرة على أنحاء متفرقة من العالم العربي..

لو أخذنا بلداً أوروبياً متحضراً، ذا شعب مثقف وواع، مهتم بالفكر السياسي، اهتماما يفوق باقي الشعوب الأوروبية الأخرى، كالشعب الفرنسي مثلا، لوجدنا أن عدد الأحزاب العاملة، وغير العاملة فيه، ينقص كثيراً عن عددها في بلد كالسودان مثلا.. وبالرغم من ذلك فإن (لعبة) الاحزاب الفرنسية كانت (التفنن) في (التحالفات) الحزبية، و (الاتحادات) الحزبية، و (الائتلافات) الحزبية، والتي إستطاعت فئات حزبية متعددة الوصول الى كرسي الحكم من خلال مثل هذه التحالفات، والاتحادات، والائتلافات..!

صحة أم مرض ؟

وهذا هو مفتاح حديثنا عن خارطة السودان السياسية الحزبية.. ومرة أخرى نسأل السؤال التالي الهام :

● هل كان وجود هذا العدد (الهائل) من الاحزاب السياسية في السودان، مظهر صحة سياسية، أم مظهر مرض سياسي..؟! إن الاجابة العلمية على هذا السؤال، تقتضينا أن نعترف بأن مثل هذا العدد من الاحزاب السياسية في السودان، كان مظهر صحة سياسية، كما كان مظهر مرض سياسي..!!

● كيف..؟!

إن من مظاهر الصحة السياسية في أي بلد من بلدان العالم، هو وجود الرأي، والرأي الآخر..

فلا يوجد حد للرأي.. كما لا يوجد حد للرأي الآخر..

لا يوجد حد لتعدد الآراء.. كما لا يوجد حد لتعدد الرأي الآخر.. وكلما ازدادت الآراء.. والآراء الأخرى، كلما كان للحقيقة اكثر من وجه، وهذا من شأنه أن يدعم حضور الحقيقة ذاتها..!

إن تعدد الاحزاب السياسية في بلد ما، دليل على وعي سياسي كبير، ودليل على ثراء وعمق الفكر السياسي في بلد ما..

فالنشاط السياسي، كالنشاط الاقتصادي، والنشاط الادبي، يرتبط تقدمه بازدياد عدد المتنافسين، والمبدعين، في نفس الوقت.. فكلما ازدادت المدارس الأدبية والفنية في بلد ما، كلما كان ذلك من مؤشرات إزدهار الحركة الادبية والفنية، وتزايد فعالياتها، وانشطتها..

ففي النصف الأول من هذا القرن، وكذلك في بداية النصف الثاني منه، لم يكن في فرنسا مثلا في أي حقبة من حقب التاريخ، هذا العدد من المدارس الفنية والادبية، التي ظهرت في هذا القرن.. وقد أدى كل ذلك إلى ان تقوم في فرنسا أنشطة، ونهضة أدبية، وفنية، لم تشهدها فرنسا طوال تاريخها الممتد.. والذي أدى بالتالي إلى تصدر فرنسا لكافة الانشطة الادبية والفنية، في أوروبا كلها.. إلا أنه من الانصاف أن نذكر حقيقة علمية تقول، بأن تعدد الاحزاب في بلد متحضر كفرنسا، يؤدي الى نتائج ايجابية اكثر منها سلبية فيما لو كان هذا الوضع قائما في بلد من بلدان العالم الثالث كالسودان مثلا.. !

السلبيات أكثر من الايجابيات

فسلبيات هذه الكثرة الحزبية في السودان، اكثر من الايجابيات.. وهو ربما يقودنا بالتالي الى ما يسمى بالحالة السياسية المرضية.. التي استطاع الحاكمان العسكريان : «عبود»، و «النميري» الاستفادة منها إفادة كبيرة..

● فالشتات الحزبي السوداني، كان وسيلة من وسائل تزايد (الصراع) الحزبي اللاواعي، والذي استطاع : «عبود» و «نميري» الافادة منه في إذابة القوة السياسية المدنية أو تطويعها، ومن ثم توظيفها لصالح عمر حكميهما..!

● والتنوع الحزبي السوداني على هذا النحو الذي كان عليه، وعلى هذا النحو الذي هو عليه الآن كان فيه مقتل الحياة السياسية المدنية في السودان..

فالعسكريون، لا يستطيعون بسهولة أن (يفرموا) الاحزاب الكبيرة القوية، في حين انهم يستطيعون (شوي) الاحزاب الصغيرة الكثيرة كما تشوى طيور (الفري).. ومن خلال ذلك كان للنميري أن يحكم (٣٦) حزبا ضعيفا مدة تزيد على ستة عشر عاما، ولكنه كان من الصعب عليه، أن يحكم حزبين أو ثلاثة أقوياء، طوال هذه السنوات..!!

● والتنوع الحزبي السوداني على هذا النحو الذي رأيناه، كان ينظر إليه من قبل المفكرين السياسيين في العالم العربي، وخارج العالم العربي، نظرة غير جدية، ونظرة غير تفاؤلية، وغير إيجابية في نفس الوقت..

لقد أصبح مثل هذا الوضع السياسي مدعاة للتندر، والسخرية، والهزؤ، من قبل كثير من المحللين السياسيين المهتمين بشؤون السودان خاصة، وقضايا العالم الثالث عامة..

وكان المحللون السياسيون يشيرون إلى مثل هذا الوضع للدلالة على افتقاد الرؤيا السياسية العربية الواحدة.. والقرار السياسي الواحد، وهم في ذلك مصيبون إلى حد ما..

مرحلة التنفيس السياسي

ويبقى للسودان في كل ذلك العذر..

فالمرحلة التي يعيشها السودان الآن ومنذ الاستقلال هي مرحلة ما يسمى بـ (التنفيس) السياسي..

فمصر مثلا عندما نالت استقلالها من الديكتاتورية بعد رحيل «انور السادات» (نفست) عن نفسها بهذا الكم من الاحزاب، الذي تشهده القاهرة حاليا.. والذي سوف يتقلص مستقبلا إلى حزبين هامين، أو تحالفين هامين : تحالف يحكم، وتحالف يعارض..

وكذا الحال في معظم الدول الأوروبية، وأمريكا، واليابان..

لا تبتسموا استغرابا عندما أعود من جديد، لاعقد المقارنات بين فرنسا والسودان. فالبلدان يمثلان ظاهرتين ضمن دائرتيهما الجغرافية والسياسية..

فرنسا ضمن الدائرة الاوروبية.. والسودان ضمن الدائرة العربية..

وخلاص السوادن السياسي لن يكون إلا كما كان خلاص فرنسا السياسي، والذي تمثل بمجموعة من التحالفات والاتحادات الحزبية، التي استطاعت أن تكسب الكثير من المعارك السياسية الناجحة..

فالجبهة الشعبية الفرنسية وهي تحالف يساري حصل ما بين ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ وضم الاشتراكيين، والشيوعيين، والراديكاليين، والنقابيين، وعصبة حقوق الانسان، ومنظمات أخرى.. هذه الجبهة كانت الطريق السياسي السليم لفرنسا، والتي استطاعت ان تحقق انجازات اقتصادية، واجتماعية كبيرة، وتنقذ فرنسا من كثير من المهالك والمصائب التي يتعرض السودان لمثلها هذه الأيام..!

ولقد تتابعت التحالفات، والجبهات، والاتحادات، والائتلافات، في فرنسا، منذ ذلك الوقت، وحتى هذا اليوم..

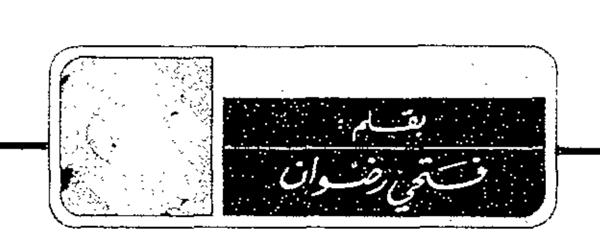
فقارىء التاريخ الفرنسي الحديث، لا بد أن يدرك جيدا أهمية الحلف الثلاثي السياسي الفرنسي الذي أنشىء عام ١٩٤٥، وأهمية تحالف الاشتراكيين مع الراديكاليين مع الاتحاد الديمقراطي للمقاومة عام ١٩٥٦، وأهمية تجميع القوى اليسارية المختلفة في اتحاد واحد عام ١٩٦٥، وكذلك أهمية تجميع القوى اليمينية المختلفة في أزمنة مختلفة..

دروس ضرورية

والسودان وهو يجتاز اليوم الامتحان السياسي القاسي بحاجة إلى مثل هذه الدروس من الحياة الفرنسية السياسية.. بحاجة إلى مثل هذه التحالفات، والجبهات، والاتحادات، والائتلافات، لكي ينقلب رقم (٣٦) من رقم سلبي في رأي البعض إلى رقم ايجابي، ولكي يكون (٣٦) رقما دالا على ثراء الحياة السودانية السياسية، وليس رقما يشير الى تفكك هذه الحياة وضعفها.. !

وهذا بالتالي يتطلب تضحيات كثيرة من الزعماء السياسيين السودانيين، أولها وآخرها خلع الجلد السياسي الذي كان سائداً منذ عام ١٩٥٦ عام الاستقلال وحتى اليوم، واستبداله بجلد آخر يكون غطاء للحم (مر) يصعب على الديكتاتورية العسكرية أن تأكله، كما فعلت في الماضي القريب والبعيد..!!

هزة.. ولكن أين الضمير؟



بقلم: فتحي رضوان

حينما أعلن رشيد كرامي استقالته من رياسة الوزارة، أدلى بحديث طويل، قال في ختامه : انه لا يعني الاستقالة، بقدر ما يعني أن يحدث هزة للضمير، ليعود كل فريق، وكل طائفة، وكل جماعة الى حكم المصلحة العامة : المصلحة القومية، مصلحة لبنان ككل.

وقل لخص الهدف الذي يرجو أن تؤدي اليه هذه الهزة فقال : انه يريد أن يبذل الجميع اقصى غاية الجهد، ليمنعوا المساعي المحمومة التي تبذل، لتنفيذ نظام «الكانتنة» اي نظام الكانتونات، الذي يمهد له الاسرائيليون ومن معهم في لبنان، بعمليات تهجير مقصودة، تؤدي الى تجمع كل طائفة في مكان أو اكثر في لبنان، فينقسم لبنان الى (كانتونات) بالفعل، ويقبل الناس مضطرين الأمر الواقع، ويستقر هذا الامر الواقع، فيزول لبنان الموحد، ويقوم على انقاضه لبنان المجزأ، لبنان (الكانتونات) الذي تعمل له اسرائيل، واعداء لبنان، لكيلا تكون اسرائيل وحدها الكيان العنصري الديني.

وسحب الرئيس ـ رئيس الوزارة ـ استقالته، وعاد الى المهمة المستحيلة، مهمة توفير حد ادنى من التفاهم بين الطوائف المسلحة، يسمح للجيش اللبناني ان يوجد، وحد أدنى يمنع من تمهيد الطريق للكانتونات لكي توجد. ولكن الامور بعد سحب الاستقالة، تفاقمت.

الوجود الاسرائيلي هو العلة

والثابت الآن على طول تجارب عشر سنوات، بدأت من سنة ١٩٧٥، أن كل ما يجري في جنوب لبنان، سببه الاول والمباشر، هو وجود إسرائيل وطمعها في ان تجعل جنوب لبنان امتدادا لها، وتجعل لبنان كله جارا حليفا، ومسالما، وقد ضاعف من خطورة نتائج هذه المحاولة، الصراع الاكبر بين القوتين الكبيرتين، وطمع كل منهما في أن تكون هذه المنطقة له، وأن يطرد منها، أو على الاقل يضعف فيها، كل من لا يوالي هذه القوة، ويعمل لحسابها.

وتبدو لمحات تدل على ذلك، فمن هذا القبيل مقال كبير نشر للكاتب فونتين في «الموند» يقول فيه كاتبه : انهم دأبوا على القول ان لبنان هو سويسرا الشرق، وان وجوه الشبه بين البلدين في الطبيعة الجميلة، والموقع المتوسط، والقدرة على العيش في تآلف، فلماذا لا يتم الشبه بين هذين الاقليمين فيكون للعربي منهما ما للغربي من (كانتونات) فيتطابق الحالان، وتنعدم أسباب الخلف ويتم الوفاق.

مثل هذا الكلام لم يكن يقال منذ بضع سنوات، بل لم يقل حتى منذ بضعة شهور، فالجميع كانوا يقولون إن هدفهم هو استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه. ولم يكن يدور بخلد أحد أن يقول : (لينقسم لبنان الى كانتونات)، فاذا خرجت جريدة كبيرة وفي بلد عاش حياته يعتبر نفسه راعي لبنان وحامي حماه، وحامي حمى المسيحية في المشرق بصفة خاصة لتقول إن الاول قد آن، ليتحول لبنان لى كانتونات. وليس ثمة شك في أن عمليات التهجير المقصود بها أن تكون الخطوة الاولى لتحقيق (مشروع الكانتونات)، فيهاجر افراد كل طائفة الى منطقة يجدون فيها الأمن، ويتركون فيها بلا إقلاق، فيتحقق هذا المشروع الخبيث بعملية تبدو تلقائية، والواقع انها مدروسة ومحضر لها واكثر الذين يشاركون في توجيهها وتمويلها، وتسليح المقاتلين فيها، يعرفون بالضبط ماذا يعملون، ويدركون باطمئنان وراحة خاطر، ان المهاجرين الذين ينطلقون في فزع ورعب، في اتجاهات متعددة، وربما متعارضة، سينتهي كل شيء عندهم، الى الخطوط الموضوعة قبل كل قتال، وكل تهجير، وكل هرب، وكل فزع.

وقد قالت «الفيجارو» الفرنسية العريقة : ان فرنسا صديقة لبنان الدؤوب كانت تقول انها تود للبنان الاستقلال والوحدة وسلامة الاراضي وهذا الكلام الجميل لا يكفي، لان ما يجري تحت نظر حكومة فرنسا وحكومات العالم كله، يناقض هذه المبادىء الثلاثة وينسفها نسفا، فماذا فعلت فرنسا، وماذا فعلت خارجيتها، واذا كانت فرنسا عاجزة عن ان تحقق برنامجها، فقد عجزت الولايات المتحدة من قبل.

ويبقى ان نقول : اذا كانت كل هذه القوى تقف مكتوفة اليدين أمام الامور المتشابكة المتفجرة، التي أصبحت كالثعابين والحيات، تتلوى وتتثنى وتتداخل، وتتباعد، فان خيبة اسرائيل هي الخيبة الكبرى. فقد بدا لها في شهر يونيو ١٩٨٢، انها تستطيع ما استطاعت ان تفعله في مثل هذا التاريخ في سنة ١٩٦٧ في أرض سيناء، فتكتسح لبنان في ايام، ثم تطرد فصائل المقاومة الفلسطينية، ثم يصبح لبنان امتدادا لها، تفعل فيه ما تشاء.

.. وهرب الغزاة

ولسنا في حاجة الى اعادة ما وقع بعد الغزو اللبناني، فقد انقلبت كل الحسابات، وخرج من القمقم، عملاق لم تسمع به اسرائيل من قبل، وكانت المقاومة الجديدة أضعاف المقاومة التقليدية ضراوة وعنفا واصرارا على القتال وحبا للاستشهاد. وبعد ان فرضت اسرائيل اتفاقا على لبنان في ١٧ مايو (أيار) ١٩٨٣ سقط، وبعد ان اقامت مركزا للارتباط بلبنان، ازيل، وبعد ان كانت تجد من الرئيس، بعض المرونة، والرغبة في التفاهم، رات صلابة وعنادا، وخرج الامر من ايدي السلطة التقليدية واصبحت الساحة تسودها قوى جديدة، واصبحت هذه القوى الجديدة تتحدث بأساليب جديدة.

وحدث ما لم يكن متوقعا، وهو ان اسرائيل قررت الانسحاب أولا دون ان تحدد له موعدا، على أمل ان تدع الظروف الطارئة هي التي تحدد كل شيء، على أمل ان الانسحاب نفسه لا يتم، او لا يتم بالصورة التي يتمناها اللبنانيون، ولكن اسرائيل فوجئت بأن كل ذلك اصبح مستحيلا، وان الانسحاب الكلي الشامل هو ضرورة عاجلة لا يمكن التلكؤ فيها أو العبث. واصبحت الحاجة الاساسية الوحيدة، كيف تتم عملية حماية المستوطنات، وهو الهدف المعلن في آب سنة ٨٢.

وقد اضطرت اسرائيل آخر الامر الى ان تنشىء خندقا بينها وبين لبنان ليستطيع أهل الشمال في اسرائيل ان يناموا ملء الجفون بعد سنوات طويلة من السهر والقلق.

قد لا تكون هذه التطورات في جملتها كئيبة وداعية الى الانقباض، ولكني ارى ان فيها من التطورات، ومن دلائل وبشائر القوة العربية،

وعجز الآخرين، واضطرابهم وحيرتهم ما يمكن ان يكون وسيلة من وسائل الضغط العربي، لو أننا تركنا موقف المتفرج واخذنا موقف المشارك والراغب في تحمل المسؤولية هذا أولا. واذا ما درسنا ما يجري، وفهمنا بواعثه التي تختفي في اطواء الاحداث ثانيا، والا ما ادراكنا ان ما كنا فيه من ضعف بالنسبة للقوى التي بدت لنا مسيطرة ومنفذة، كان وهما يجب أن نتخلص منه، وان نحمل على تغييره.

● ● ●

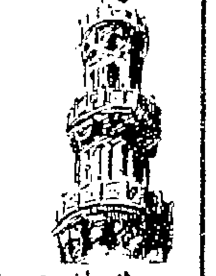
ونعود الى البداية : حينما استقال السيد رشيد كرامي بقصد احداث هزة، حدثت الهزة، ولكن لم تجد ضميرا يهتز لها. ولكن الامور بعد استعادة الاستقالة. تطورت بحيث اصبحت الهزة، قادرة على ان تغير ما كان يجب أن يغيره الضمير.. ومن يدري فقد يرى الضمير انه لا بد له ان يوجد وان يعود.

من يدري ؟ فقد يعود وقريبا..

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال





بئسما عدلتمونا بالحمار والكلب

حدثني أخ من جدة ـ هاتفيا ـ وهو يعجب من حديث نبوي يقول فيه صلى الله عليه وسلم: «يقطع الصلاة المراة والحمار والكلب الأسود». ووجه عجبه: ان الاسلام كرم المراة تكريما عظيما، وساواها بالرجل في الحقوق والواجبات، وفي الثواب على الأعمال الصالحات.. فكيف يسوي بينها وبين الحمار والكلب الأسود في قطع الصلاة؟

واستمهلت الأخ المستنكر لهذا الحديث حتى اراجع ما قيل حول هذه المسألة.. والآن اجيبه بما ارجو ان يكون شافيا لصدره، ومزيلا لعجبه..

● الواقع ان الأئمة الفقهاء اختلفوا في قطع المرأة وغيرها لصلاة المصلي، والأكثرية ذهبت الى ان الصلاة لا يقطعها شيء وهم الائمة مالك وابو حنيفة والثوري والشافعي.. استنادا للحديث الذي يرويه ابو داود، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: «لا يقطع الصلاة شيء». ولما تحدثت به عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي في بيتها وهي معترضة بينه وبين القبلة ـ وهو اثر عن عائشة متفق عليه ـ ولأثر آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اقبل راكبا على حمار اتان، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار، فمر بين يدي بعض الصف.. فلم ينكر عليه احد ـ وهو اثر متفق عليه ايضا.

وهناك اثر ثالث عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما رواه ابو داود ـ وجاء فيه قوله: «اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية، فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة. وحمار لنا وكلبة يعبثان بين يديه، فما بالى ذلك».

وذهب الحنابلة الى الأخذ بحديث ابي هريرة الذي يرويه مسلم وهو قوله صلى الله عليه وسلم «يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب» ورواية اخرى لأبي ذر جاء فيها وصف الكلب بأنه «الأسود» وأنه سئل رسول الله عليه الصلاة والسلام: لماذا الكلب الأسود وحده دون الأحمر أو الأصفر فأجابه الرسول: بأن «الكلب الاسود شيطان» وقد روى حديث ابي ذر مسلم وأبو داود.

وقد ذكر صاحب «الشرح الكبير» اعتراض السيدة عائشة على الحديث وقولها «عدلتمونا بالكلاب والحمر»! وفي رواية ابي داود: «بئسما عدلتمونا بالحمار والكلب».

كما ان هناك رواية ثالثة ـ في المسألة ـ عن ابن عباس.. اضاف فيها الى الكلب والحمار والمراة: الخنزير والمجوسي واليهودي أنهم يقطعون الصلاة اذا مروا بين يدي المصلي!

وبعد كتابتي ما سبق اردت ان اعرف تعليق الامام النووي ـ في شرحه لصحيح مسلم ـ فوجدته يكتفي بنقل قول لابن الملك: «ان البعض يذهب الى قطع الصلاة لظاهر الحديث.. ولكن الجمهور على عدم بطلانها، وقد اولوا «القطع» بالنقص لشغل القلب بهذه الأشياء».

كذلك نجد في شرح سنن ابي داود المسمى «عون المعبود» نقلا عن الحافظ الترمذي: ان العمل عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين.. قالوا لا يقطع الصلاة شيء. وذهب الطحاوي وغيره الى ان حديث ابي ذر وما وافقه منسوخ بحديث عائشة وغيرها الخ..

هذا ما وصلت اليه في المسألة.. ولا شك ان مذهب الأكثرية هو الأرجح، وبخاصة بعد اعتراض السيدة عائشة منذ ذلك التأريخ مما يدل على ان هناك ترجيحا قديما بين الروايتين، أو ربما كان هناك نسخ لاحداهما بالأخرى ...



الجمعة ٥ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٤ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤،١١	٥،٣٩	١٢،١٧	٣،٣٣	٦،٥٧	٨،٥٧
المدينة المنورة	٤،٠٤	٥،٣٥	١٢،١٨	٣،٤٢	٧،٠٣	٩،٠٣
القدس الشريف	٣،٠١	٤،٣٦	١١،٣٨	٣،١٨	٦،٣٧	٨،٠٦
الرياض	٣،٣٤	٥،٠٦	١١،٥٠	٣،١٣	٦،٣٥	٨،٣٥
القاهرة	٣،١٦	٤،٥٧	١١،٥٢	٣،٢١	٦،٤٧	٨،١٦
الخرطوم	٣،٥٤	٥،٢٤	١١،٤٦	٣،٠٢	٦،١٧	٧،٣٠
الرباط	٤،٣٤	٦،١٥	١،٢٩	٥،٠٩	٨،٣٤	١٠،١٤
تونس	٣،١٩	٥،٠٥	١٢،٢٣	٤،٠٧	٧،٢٨	٩،١٣
ابوظبي	٤،١٨	٥،٣٨	١٢،٢٦	٣،٥١	٧،٠٨	٨،٣٨
المنامة	٣،١١	٤،٤٨	١١،٣٥	٣،٠٤	٦،٢٢	٧،٥٢
بغداد	٣،٢٥	٤،٥٥	١٢،٠٥	٤،٣٥	٧،٠٥	٨،٢٥
اسطمبول	٢،٤٠	٤،٣٧	١٢،٠٢	٤،٠١	٧،٢٦	٩،١٥
نيقوسيا	٢،٥٤	٤،٣٥	١١،٤٥	٣،٣٢	٦،٥٢	٨،٢٧
اثينا	٤،١٩	٦،٠٧	١،٢٣	٥،١٦	٨،٣٨	١٠،١٩
لندن	٢،٥٢	٤،٠٠	١٢،٥٩	٥،١٥	٩،٠١	١٠،٥٤
مانشستر	٢،٥٦	٤،٠٣	١،٠٧	٥،٢٧	٩،١٩	١١،٠٧
باريس	٣،٤٨	٥،٥٧	١،٤٩	٦،٠١	٩،٣٩	١١،٣٨
روما	٣،٤٠	٥،٤١	١،٠٨	٥،٠٨	٨،٣٤	١٠،٢٧
بروكسل	٣،٣٦	٥،٤٠	١،٤١	٥،٥٦	٩،٤٠	١١،٣٤
امستردام	٣،٣٠	٥،٣١	١،٣٩	٥،٥٧	٩،٤٥	١١،٣٦
مدريد	٤،٥٤	٦،٥٠	٢،١٣	٦،١٠	٩،٣٤	١١،٢٢
جنيف	٣،٣٢	٥،٥٢	١،٣٤	٥،٤١	٩،١٤	١١،١٧
زيوريخ	٣،٢٦	٥،٣٨	١،٢٤	٥،٣٤	٩،٠٩	١١،١٠
فيينا	٢،٥٣	٥،٠٣	١٢،٥٣	٥،٠٤	٨،٤١	١٠،٤٠
برلين	٢،٥٦	٤،٥٦	١،٠٥	٥،٢٣	٩،١٢	١١،٠٢
فرانكفورت	٣،٢٠	٥،٢٦	١،٢٣	٥،٣٨	٩،١٩	١١،١٥
ميونيخ	٣،١٣	٥،٢٣	١،١٢	٥،٢٣	٨،٥٩	١٠،٥٩
ستوكهولم	٢،١٦	٣،٥٣	١٢،٤٦	٥،١٧	٩،٣٧	١١،٠٦
كوبنهاجن	٢،٥١	٤،٤١	١،٠٨	٥،٣٢	٩،٣٣	١١،١٥
نيويورك	٣،٣٣	٥،٣٠	١٢،٥٤	٤،٥٢	٨،١٧	١٠،٠٥
واشنطن	٣،٥٦	٥،٤٧	١،٠٦	٥،٠١	٨،٢٤	١٠،٠٧
شيكاجو	٣،٢٠	٥،٢١	١٢،٤٩	٤،٤٩	٨،١٥	١٠،٠٧
لوس انجيليس	٤،٠٥	٥،٤٤	١٢،٥١	٤،٣٦	٧،٥٦	٩،٢٩
هيوستن	٤،٥١	٦،٢٢	١،٢٠	٤،٥٦	٨،١٥	٩،٤١
دنفر	٤،٠٦	٥،٣٨	١٢،٥٦	٤،٥٢	٨،١٥	٩،٤٧
مونتريال	٢،٠٩	٤،٢٤	١٢،٠٤	٤،١٠	٧،٤٣	٩،٤٦

لا يلتمس لنفسه عذراً

اخي الصائم:

يقال ان الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كثيرا ما ردد هذه الأبيات:

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل
خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة
ولا ان ما يخفى عليه يغيب
لهونا لعمر الله حتى تتابعت
ذنوب على آثارهن ذنوب
فياليت ان الله يغفر ما مضى
ويأذن في توباتنا فنتوب

الا ما أعظمه وما أكرمه وما أنبله وما اجمله، فهو لا يريد لنفسه ان تخدعه فتزين له ان الرقيب نامت عيونه وعليه ان يهتبل الفرصة فيكرع ما شاء له الحظ، لا. فان هنالك العين التي لا تنام ولا تغفل. فلتكن نصب عينيه حتى لا يأثم. وهو يقرر اننا لهونا، وهل اللهو يجر غير الذنوب؟ فانها تتابعت يأخذ بعضها برقاب بعض، ومع ذلك فالأمل الكبير في غفار الذنوب. وهو وحده المنعم المتفضل الذي يتجاوز عن السيئات، ويأذن فإذا بالمذنب يقرع الباب فيفتح له ويلج الى حيث يبدل السيئات حسنات، وهو فعال لما يريد.

مصطفى ابوشرف

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي، وأن أعمل صالحا ترضاه، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

الدكتور عبد الغفار عزيز لـ «الشرق الأوسط»

إنهم يقبلون على الإسلام لأنه دين يحترم الإنسان وعقله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام الدكتور عبد الغفار عزيز استاذ ورئيس قسم الدعوة الاسلامية بكلية اصول الدين بالأزهر وعضو البرلمان المصري بزيارة لألمانيا، للتعرف على احوال المسلمين هناك، وبحث المشاكل التي تواجه الدعوة الاسلامية في هذه البلاد. وكان الدكتور عبد الغفار عزيز قد عاد من امريكا بعد جولة استمرت عدة اسابيع، زار خلالها المراكز الاسلامية ومناطق تجمعات المسلمين في الولايات المختلفة. وكان لـ «الشرق الأوسط» معه هذا الحوار الذي بدأناه بسؤاله عن طبيعة الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة.

ـ كانت زيارتي لأمريكا بدعوة من بعض اعضاء احدى الجمعيات الاسلامية في سان فرانسيسكو. اذ تنتشر هذه الجمعيات في جميع انحاء الولايات المتحدة. فقد تصادف أن أحد الاخوة العرب المهاجرين لأمريكا كان قد حضر الى مصر وأدى صلاة الجمعة مع آخرين، واستمعوا الى خطبة كنت قد القيتها في مسجد مصطفى محمود في القاهرة، وتحدثت فيها عن الوسائل الحديثة التي يجب ان يراعيها الداعية في نشر الاسلام، خاصة في بلاد الغرب. حتى يمكنه نشر الاسلام واقناع الناس بهذا الدين. ودعتني هذه الجمعية لزيارتها وسعدت جداً عندما رأيت اعداداً من الامريكان يعتنقون الاسلام على يد بعض الدعاة هناك ممن تستدعيهم الجمعية من مصر والهند والسعودية ومن بلاد اخرى.

● هل زرتم مدناً او ولايات اخرى غير سان فرانسيسكو، وماذا كان انطباعكم عن هذه الزيارات؟

ـ اضطررت اثناء اقامتي هناك في سان فرانسيسكو مع اعضاء هذه الجمعية السالفة الذكر، والتي استمرت شهراً، أن اسافر بدعوة من بعض الجمعيات والمراكز الاسلامية في لوس انجيليس، والتقيت بأعضاء ست جمعيات في هذه المدينة. وعرفت ان بها اربعة عشر مركزاً اسلامياً. ووجدت ان هناك نشاطاً غير عادي من هذه الجمعيات وتلك المراكز في خدمة الاسلام والمسلمين. كما زرت جمعيات اخرى في منطقة سانوزيه، وانتقلت بين هذه الجمعيات والمجموعات وانا احس بمنتهى السعادة والايمان بأن الله لا بد ناصر دينه.

نشاط واسع

● ماهو الدور الذي تقوم به المراكز الاسلامية هناك في خدمة الاسلام والمسلمين؟

ـ حين اتصلت بالمركز الاسلامي الرئيسي في لوس انجيليس لست نشاطاً واسعاً في نشر الدعوة الاسلامية عن طريق تعليم الناس كل ما يتصل بالاسلام من خلال شرائط الفيديو، ومن خلال نشرة يومية بالاذاعة هناك. وأيضا عن طريق تأجير بعض المدارس لتعليم ابناء المسلمين، والعرب على وجه الخصوص، اللغة العربية والقرآن الكريم. ومن بين نشاطات المركز ايضا عملية تعليم ابناء المسلمين بعض الصناعات كالكومبيوتر وغيرها، وكذلك ايواؤهم والانفاق عليهم حتى يحصلوا على عمل. ومن نشاطات هذا المركز والمراكز الأخرى ايضا طبع الكتب الاسلامية باللغات العربية والأجنبية وتوزيعها بأسعار زهيدة. وهناك مكتبات ضخمة تبيع الكتب داخل هذه المراكز للراغبين في شرائها وأحيانا يعطونها للفقراء مجانا.

● ماهي انطباعاتكم عن النشاط الاسلامي الذي شهدتموه؟

ـ اعجبت بنشاط المركز الاسلامي في لوس انجيليس والاسلوب الذي يتبعه لنشر الاسلام حيث انهم لا يتبعون الاسلوب الأكاديمي المعروف، أي مجرد الوعظ، وانما عن طريق الترغيب وافتتاح نواد يسمح فيها بلقاءات اسرية احيانا. بالاضافة الى لقاءات تتم في مناسبات معينة، وخلال شهر رمضان على الافطار، حيث يتبرع المسلمون ويحضر الافطار آلاف من الناس.

اضافة الى ما سبق فانهم يعملون على تعليم الابناء عن طريق الدعاة الموجودين عندهم، والمتمكنين في لغتهم. وأحيانا يستدعون دعاة من مصر وغيرها يحاضرون للمسلمين الذين ينطقون بالعربية وهم كثرة.

ومعظم القائمين على ادارة هذه المراكز من العرب، والهنود والباكستانيين، وهناك ايضا بعض الامريكان الذين يتفرغون للعمل في هذه المراكز.

● وماهي الموارد التي تتكفل بنفقات هذه المراكز وتلبي احتياجاتها؟

ـ عرفت ان غالبية هذه المراكز تعتمد على الاعانات والهبات والتبرعات التي تأتيها من الخارج. ويرى المشرفون على هذه المراكز وعلى الجمعيات الاسلامية التي تعمل بجانبها ان هذا افضل بكثير من اي اشراف رسمي لجهة ما حتى لا تتدخل السياسة في توجيه الدعوة حسب رغبتها. اما المراكز التي تتبع الأزهر او رابطة العالم الاسلامي او غيرها من الدول الاسلامية فهي قليلة، ونشاطها اقل من نشاط المراكز الأخرى التي لا تشرف عليها اي دولة رسميا.

● وهل هناك مشاكل تواجه هذه المراكز وتلك الجمعيات في اداء رسالتها؟

ـ تواجه المراكز التي تعتمد على الهبات والتبرعات مشاكل تتمثل في نقص الدعاة، فهي في حاجة الى مؤازرة من الدول الاسلامية لسد هذا النقص. وان كانوا قد توصلوا الى حل مؤقت عن طريق ارسال دعوات الى العلماء المتخصصين في مصر وغيرها لمحاولة القاء بعض المحاضرات هناك. الا انني ارى انهم في حاجة الى دعاة متفرغين لأنه تبين ان هناك اشخاصا من المسلمين فهموا الدين فهما خاطئا حتى وصل بهم الأمر الى تكفير بعض المجتمعات كما رأينا هنا في مصر. والسبب عدم وجود الداعية المقيم الذي يمكن ان يتعلم منه المسلمون هناك. اذ انهم غالبا ما يعتمدون على القراءة في الكتب في معظم الأوقات. ولأن الدعاة الذين يذهبون اليهم مدعوون من الدول العربية والاسلامية لا يغطون كل احتياجاتهم ولا اوقاتهم.

مد اسلامي

● وبماذا تفسر ظاهرة ان اكثر الاقبال على الاسلام من النساء الامريكيات، ومن السود رجالا ونساء؟

ـ السؤال نفسه وجهته للمسؤولين في هذه المراكز ففسروه لي تفسيرا مقبولا، وهو ان المرأة تحس بأن لا قيمة لها على الاطلاق، وأنها في نظر الشاب الامريكي مجرد متاع، وأنه يستطيع ان يحصل عليها في اية لحظة. بل يستطيع ان يرفضها ويتجه الى غيرها. فهذه المرأة احست بأن كيانها وذاتيتها لا تتحقق الا بالاسلام وان احترامها وكرامتها لا يكون الا في هذا الدين.

ولقد رأيت عدداً من الامريكيات اللاتي اسلمن ويترددن على المركز الاسلامي في لوس انجيليس بعضهن منقبات والبعض الآخر محجبات وملتزمات.

كما اراني المشرف على المركز سيدة امريكية كانت قد اسلمت واستطاعت ان تقنع كثيرات من الامريكيات بارتداء الحجاب بعد ان كن يرفضن قبل ذلك. وأخبرني ايضا انها استطاعت ان تجذب الى المركز عدداً آخر لاعتناق الاسلام.

اما بالنسبة للذين يعتنقون الاسلام من السود فهم يحسون بأنه ليس فيه العنصرية الموجودة هناك وانه لا يفرق بين المسلم والمسلم بسبب اللون والجنس ومن هنا كانت رغبتهم في الاسلام اكثر.

● هل ترون ان هذا المد الاسلامي الموجود في امريكا يوازيه مد آخر في دول اوروبا؟

ـ المد الاسلامي في امريكا يوازيه مد آخر في كل دول أوروبا تقريبا خاصة المانيا التي ثبت ان بها جمعيات اسلامية تنتشر في كل ولاية من الولايات، ولها نشاط لا يقل عن النشاط الاسلامي الموجود في امريكا.

كذلك ايضا في انجلترا وبلجيكا وبلاد اخرى كثيرة وبدأنا نسمع عن انشاء معاهد وكليات دينية متخصصة في هذه البلاد ولا شك ان اثر هذه المعاهد وتلك الكليات سيظهر قريبا ان شاء الله.

ففي بلجيكا مثلا أنشيء معهد للدعوة وبدأ الأزهر يمده بالأساتذة بين الحين والآخر لالقاء الدروس والمحاضرات. وهناك اتجاه لانشاء مثل هذا المعهد في المانيا وانجلترا... والخير آت ان شاء الله.

د. عبد الغفار عزيز

رمضان في تمالي بغانا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من عمر عثمان خضر:

كيف يستقبل المسلمون شهر رمضان الكريم في انحاء العالم؟ في اي ركن يظله الاسلام؟ ما هي تقاليدهم وعادات عائلاتهم الجمعي وممارساتهم الشعبية؟ ما هي اكلاتهم المفضلة؟

ولأن المملكة العربية السعودية تجذب كل المسلمين، فنحن في الرياض نجد بستانا يجمع كل زهور الاسلام: من افريقيا وآسيا واوروبا والامريكيتين. وتحاول «الشرق الأوسط» عبر لقاءات يومية ان تصحبكم مع شعائر رمضان وممارساته في كل ارجاء الدنيا. وسنحاول الحصول على اجابات محددة..اين هم في خارطة العالم؟ كيف يستقبلون رمضان؟ اهم ممارساتهم الشعبية؟ الخ..

لقاؤنا اليوم مع محمد ابراهيم متلا من غانا الذي يدرس في احدى جامعات المملكة. يقول عن موطنه:

ـ انا من تمالي في شمال غانا، حيث يتجمع المسلمون هناك ويشكلون حوالي ٤٥٪ من سكان غانا عموما. اما كيف نستقبل رمضان الكريم في تمالي؟ فيبدو ان عادات استقبال الشهر الكريم تكاد تتوحد في افريقيا. ففي غانا يستعد المسلمون منذ وقت مبكر لاستقبال هذا الشهر الكريم.. وتتميز ايام رمضان بجماعية اللقاءات، فليس هناك في «تمالي» من يفطر وحيداً أو مع أسرته في بيته. بل تتجمع كل القرية ويخرج كل بيت أشهى ما يملك، ويتجمع الرجال في حلقات حول المسجد وللنساء ايضا تجمعاتهم. ويفطرون جميعاً بعد اداء صلاة المغرب. أما بعد صلاة التراويح وفي ليالي رمضان البهيجة فتبدأ كرنفالات دينية. ويقضي الجميع امسيات روحية دفيئة من الاناشيد الدينية والأهازيج الشعبية.

● بأية لغة؟

ـ فيما عدا قراءة القرآن باللغة العربية، فالممارسات والتفاسير باللهجات المحلية. وفي غانا حوالي عشر لغات، لكن هناك ثلاث لهجات مسيطرة هي لغات الأغلبية. ففي الشمال لهجة «الدياني»، وفي المناطق الوسطى والجنوبية لغة الأشانتي والهوسا، واللغة الرسمية لوسائل الاعلام هي الانجليزية ثم بعض اللهجات المحلية. وهناك ايضا اللغة الفرنسية كلغة اضافية.

● المائدة الاسلامية في غانا؟

ـ «المديد» مشروب خفيف من الذرة يقدم حاراً عند الافطار، ليساعد على تهيئة المعدة لاستقبال الطعام. والأكلة الشعبية الشائعة نوع من الفلافل، يشبه الفلافل المصرية، لكنه لا يصنع من الفول المعروف بل يصنع من بقول محلية، ويقلى في الزيت. اما عن الحلوى فكلها يدخل فيها الشيكولاتة. فغانا هي بلد الكاكاو.

والسحور في غانا على انغام الطبول الافريقية والأناشيد الدينية والشعبية التي تمجد الصائمين وفي رمضان تجتاح الجميع نوبة كرم ورحمة ومحبة. وتظل ايام رمضان هي اكثر ايام العام بهجة ومودة ورحمة وخيرا.

حدث في مثل هذا اليوم

في الخامس من رمضان سنة ٣٦١هـ الموافق ٧ أيلول (سبتمبر) عام ٩٧٢م تم افتتاح الأزهر الشريف وأقيمت أول صلاة جامعة في عهد الدولة الفاطمية.

وفي هذا اليوم من عام ٣٩٣هـ تم توسعة مسجد الحاكم بأمر الله بالقاهرة الى نحو الثلث.

وفي اليوم نفسه من عام ٣٩٨هـ بدأت لأول مرة تجربة اتخاذ علماء الاسلام اماكن مخصصة لكل واحد منهم، في ساحة من ساحات الجامع الأزهر بمصر. وهو النظام الذي عرف بعد ذلك بنظام «الاعمدة». حتى كان يقال ان هذا يدرس على عمود «فلان» من العلماء. كما أجري على العلماء الجراية. وتخرج من هذا النظام علماء ملأوا العالم نوراً.

القراء يستفتون

سرعة الانفعال في رمضان

القارىء عبد المحسن البيلي من امريكا بعث برسالة يقول فيها: إنه يلاحظ على بعض الاخوة انهم سريعو الانفعال في شهر رمضان، فإذا عوتبوا في ذلك اعتذروا بالصيام، فهل مثل هذا السلوك يقبل من الصائم؟

وجوابنا على الأخ الكريم، مع دعائنا له بالتوفيق والسداد والقبول، أن الصيام ليس عذراً في الانفعال أو الانفلات أو البذاء. فإن هذه أشياء تنافي حقيقة الصوم. فقد فرض المولى جلت حكمته هذه الفريضة مبينا الحكمة التي تهدف اليها في قوله جل وعلا «ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

فحكمة الصيام هي التقوى. والتقوى تعني مراقبة الله عز وجل في السر والعلن، وتعني محاسبة النفس على ما يصدر منها من خير وشر قولا وعملا وخلقا وتعاملاً، فهي انضباط تام في سلوك الانسان، ويقظة لكل جانب من جوانب مسالكه. فيتعود في تلك الفترة، وهي شهر رمضان، أن يضبط نفسه تدريجياً، يوما بعد يوم. فما عجز عنه في اليوم الأول يتداركه في اليوم التالي. وهكذا تستمر عملية البناء الأخلاقي التدريجي.

ومع هذا فإن انسانا لا ينكر حقيقة كون الصائم، وخاصة هؤلاء الذين درجوا على تناول بعض المنبهات أو المشروبات، يكونون في الأيام الأولى عرضة لتغير في الطبع ـ الذي يطلق عليه احيانا مزاج ـ وقد يستثارون لأتفه مثير. ومن الحكمة ان يتذرع الانسان معهم بالصبر والصفح والمساعدة لهم على اداء هذا التدريب الأخلاقي الكريم، بالتحمل معهم والبعد عن اثارتهم وتهيئة جو من الصداقة والمحبة الى ان تزول اعراض الانسحاب في الأيام الأولى من الصيام ويعتاد الجسد التدريب اليومي وتتغير العادة.

ولحكمة جليلة أوضح رسول الله صلوات الله وسلامه عليه كيفية التعامل مع إخواننا الصائمين الذين يتعرضون لهذه الأزمات اذ يقول «فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم» ولن يسب أو يقاتل إلا هذا الأخ الذي افلت الصوم عياره فكأن حق الأخوة والمساندة والاعادة الى جادة الصواب يقتضي من الصائم الذي انعم الله عليه بنعمة الخلق الحسن وكفاه شر الأشياء التي تورث سوء الخلق أن يرفق بأخيه، فلا يجاريه في سفهه ولا يعين الشيطان عليه باثارته أو زيادة حنقه. وإنما يقول له: إني امرؤ صائم. أي أنا متلبس بعبادة تقوم على تقوى الله وحسن الأدب. وأنت متلبس بعبادة تقوم على التدريب على تحقيق ذلك فجدير بنا ان نرعى الله فيها ولا نفسدها بالسباب والمماراة.

إن الصيام ليس عذراً في سوء الخلق، ولكنا في الوقت نفسه يلزم أن نظهر خلق الرحمة والشفقة وحب الاصلاح للصائم الذي قد يعاني نتيجة الصيام ونعينه على نفسه ولا نعين الشيطان عليه. وهذا هو خلق الايمان الذي يقوم على حب الخير للمؤمنين ومساندتهم في صالح العمل حتى يتموه على الوجه الذي يقربنا ويقربهم الى المولى سبحانه وتعالى.

ان المجتمع الاسلامي مجتمع يقوم على الاحسان والمرحمة، ومساندة المسلم لأخيه المسلم. والصدقة الحقة هي صدقة هداية المتعثر والأخذ بيده وإصلاح شأنه، لا تعييره أو تحقيره أو الانصراف عنه ومقاطعته. وتقوى المولى جلت قدرته تسري في المجتمع الاسلامي سريان النسمة المنعشة توقظ النفوس وتحيي القلوب وتبعث على السعادة سعادة الطاعة وسعادة التوفيق وسعادة رؤية الآخرين قائمين بحقوق الله على الوجه الذي يورث رضوانه تعالى ومغفرته.

ثنائيات رمضانية

(٥)

عجبت لمن يصوم عن الطعام
ويمضي يومه نوما ولهوا
ويفتك في الفطار كما النعام
ويمضي ليله لعبا ولغوا

محمود رضا

الاعتكاف: مشروعيته وأحكامه (٦)

شحنة مركزة من التفكر والتدبر

إعداد: د. عبد الحليم عويس

كان من أحسن التعبيرات التي ظهرت في العصر الحديث عنوان لكتاب الفه الاستاذ عباس محمود العقاد، هو "التفكير فريضة إسلامية" وقد يكون الأستاذ العقاد أراد بالتفكير ما يتصل بباب البحث والعلم وإعمال العقل في الابداع والاختراع... لكننا نرى أن هذا العنوان ينطبق على التفكر والتدبر ونرى الصلة وثيقة بين عملية التفكير والعبادة بعامة والاعتكاف بخاصة.

فان التفكر إنما ينتهي إلى اكتشاف نواميس الله في الكون، والتعرف على آياته فيه، وهو مطلب إسلامي أساسي!!

إن الاعتكاف يجب أن يكون مصحوبا ـ مع ذكر الله ـ بالنظر الثاقب بالبصر والبصيرة إلى ملكوت الله تطبيقا لقوله تعالى: **"إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار"** ... إلى آخر الآيات الواردة في نهاية سورة آل عمران، ونظائرها في الاسلام كثير، مع اختلاف صور الايحاء والتركيز.

لقد كان العلامة الشاعر محمد إقبال ينادي المسلمين أن يجعلوا لخلوتهم الاعتكافية نصيبا من أوقاتهم يسيحون فيها في البراري وأماكن المياه والورود والزروع الخضراء...

وقد تجاوب معه أحد أكبر محبيه والساهرين على فكره في المشرق، وهو العلامة المجاهد عبد الوهاب عزام.. فقال كأنما يرد على دعوة إقبال للاعتكاف:

لست أخلو لغفلة وسكون
وفرار من الورى وارتياح
إنما خلوتي لفكر وذكر
فهي زادي وعدتي لكفاحي!!

وقد روى ابن قيم الجوزية أن شيخه الامام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية كان يتركهم غاديا بعد الفجر مراراً وتكراراً فراقبه فوجده يعتزل في غوطة دمشق وحقولها!!

وقد كانت الخلوة ـ في إطارها الشرعي ـ سنة عرفت عن الصحابة والتابعين وتابعيهم.

ولقد ربط بعض المفسرين بين شجرة الايمان، وبين الأيمان بواسطة التفكر في الأشجار، فالشجرة الطيبة كما تؤتي أكلها من الثمار المادية تؤتي أكلها من ثمار الروح والحب والتفكر.... وقد كان الشهيد حسن البنا رحمه الله ينصح تلامذته بقوله: "كونوا كالشجر يرميه الناس بالحجر، ويرميهم بالثمر".. يريد إعطاءهم درسا من دروس الحلم والصبر...

وقد علق أحد الكتاب على هذه العبارة بقوله:

"فاخرج وتجول متأملا: تجد أخلاق الايمان قد مازجت الخضرة، وإن لكل شجرة تعبيرا عن شيء من محاسن الخصال يمازج سجودها، ويقترن بمظهر عبوديتها لله خالقها".

ومن ها هنا كانت سويعات الخلوة بين الشجر سبب ذكرى للغافل، وسبيل إنابة.

ومما ينبيك عن صدق ظننا الحسن هذا بالاشجار أن الله سبحانه ضرب مثل الكلمة الخبيثة المنافية للتوحيد كشجرة خبيثة، لكنها ليست قائمة، بل اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار.

فليس من شجر واقف إلا ويعظك بكلمة من الايمان.

والحقيقة أن المسلمين قد قصروا كثيرا في فريضة التفكر وقد انسحقوا أمام مطالب الحياة اليومية والصراع المادي الرهيب، ولم يعد لدى أكثرهم وقت حتى للتفكير في حقيقة الدين العظيم الذي ينتسبون إليه وواجبهم تجاهه... ولا في المخططات الرهيبة التي تحاك لهم، ولا في الوسائل العصرية الفعالة لنشر دينهم وانقاذ حضارة الاسلام... وقد أصبح لكل قوم من أعدائهم بروتوكولات وحكماء... أمامهم فيتحركون في عالم التخطيط والصراع القائل بخطوات ارتجالية وانفعالية وفردية وغير مدروسة .. ذلك لأنهم لم تعد لديهم فرصة لاحياء فريضة التفكير، ولا للاعتكاف المسجدي الجماعي الايجابي الذي يبحثون من خلاله عن سبيل أنقاذ أمتهم وتوحيد كلمتهم وإزالة عوامل الضعف والفرقة والحقد من صفوفهم.. فلعلاج مثل هذه الأمراض ـ بالحب والعقل والايمان والفكر المؤمن الرصين ـ شرعت سنة الاعتكاف.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

الرياضة السعودية

د. عبد الرزاق ابو داود لـ «الشرق الأوسط»:

● لم استقل تهربا من المسؤولية.. واعضاء الشرف
● لم احاول التفرد بالسلطة.. وجهودنا واضحة للجميع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

منذ فترة قصيرة قدم رئيس النادي الأهلي الدكتور عبد الرزاق ابو داود واعضاء ادارته رسميا استقالتهم من ادارة النادي التي استمرت لموسمين كاملين حصل خلالهما الأهلي على عدد من البطولات المحلية والاقليمية في مختلف الألعاب.

استقالة ابو داود تركت علامة استفهام.. وكانت محل دهشة واستغراب بعض الأوساط الرياضية.. اذ انه رياضي من الطراز الأول.. خلاف انه استاذ في الجامعة.. ويحمل الميزة الاكاديمية.

في الحديث التالي يكشف لنا الدكتور عبد الرزاق ابو داود بعض الأوراق.. ويوضح كافة الأمور المتعلقة باوضاع النادي الأهلي الراهنة، واسباب استقالته. واليكم ما قاله:

«.. استقالتي تعود لظروف عملي في الجامعة.. وارتباطاتي العائلية بالاضافة الى اسباب اخرى خاصة.. لا استطيع البوح بها.

... اعلنت من قبل انني سأستقيل من رئاسة النادي مع نهاية الموسم، فاعتقد البعض انها مناورة.. ولكن عندما انتهى الموسم قدمت استقالتي بالفعل، وقد رأى بقية الاعضاء ان ظروفهم الشخصية تمنعهم من الاستمرار في الادارة فاستقالوا بدورهم...».

«.. مجلس الادارة الجديد اغلبهم ممن خدموا الأهلي فترات مختلفة وفي مراكز مختلفة.. لكنني لا استطيع الحكم عليهم منذ الان: صحيح ان بعض الاعضاء الجدد عملوا معنا من قبل.. كان منهم عضو سابق بالادارة هو عبد الرزاق معاذ.. اما احمد سقناوي فلم يكن عضوا في الأهلي وانما كان عضوا في نادي الربيع ثم عمل في الأهلي لمدة لا تتجاوز ثلاثة شهور.. وانا هنا اسجل تحفظي على اعضاء المجلس الجديد».

«.. لا استطيع ان اتوقع المستقبل.. وهل ستؤثر استقالتنا على الأهلي.. أم لا!! ذلك انني لا اعرف ما هي خطط الادارة الجديدة!! ولا اعرف ما هي برامجهم!!».

«لا اتهرب من المسؤولية»

«.. التهرب من المسؤولية وارد عندي وانا معروف بمواجهة الأحداث ـ ولو ان هناك تهربا لكان منذ البداية. قبل ان اقبل رئاسة النادي.. عقب استقالة الأمير محمد العبد الله الفيصل.. اذ من الصعب ملء مكان كان يشغله محمد العبد الله في النادي الأهلي.. وكنت اشفق على نفسي من تحمل المسؤولية بعد الأمير محمد العبد الله الذي تعلمت منه الكثير في ادارة النادي.

.. لو كنت اتهرب لتهربت في تلك الأيام. لكني قبلت المسؤولية في تلك الظروف الصعبة التي يعرفها كل انسان.. واترك الحكم على الفترة الماضية لجمهور الأهلي...»

«● ابدا ليس هناك علاقة بين الاستقالة وبين وضع الأهلي وبطولاته المقبلة.. وما كان عليه الأهلي في الموسم المنصرم صعبا.. ويوازي صعوبة ما هو مقبل..

.. المسابقات المقبلة مترتبة على انجازات النادي هذا الموسم.. وانجازاته هذا الموسم ترتبت على الموسم الذي سبقه.. وهكذا.. لم يكن هناك اي تهرب: كنا نعرف ان نجاحنا هذا الموسم يضعنا امام مسؤوليات اوسع، لكن استعداد الأهلي دائما ما يكون مبرمجا منذ البداية.. ولقد تركنا امورا كثيرة في النادي الأهلي منظمة ومرتبة.. على هذا الأساس ارجو ان تستمر وتتطور الى الاحسن والأفضل.. وارجو الا يخرج علينا احد في الأيام القادمة ويقول ان ادارة النادي الأهلي السابقة تركت النادي بدون تنظيم.. او بدون ترتيب لأن ما عملناه كان واضحا وضوح الشمس ولا داعي لتفصيله..».

«.. ● من يقول بان لبعض اعضاء الشرف بالنادي الأهلي دورا في استقالة الادارة.. قوله مردود فدور مجلس اعضاء شرف الأهلي معروف.. وقد اقتصر اخيرا على عدد معين من الأعضاء الذين يدعمون النادي بسخاء.. وعلى رأسهم الامراء محمد العبد الله خالد بن عبد الله وعبد الله بن فيصل بن تركي وبدر بن فهد بن سعد.. هؤلاء هم الذين يكونون مجلس اعضاء الشرف الحقيقي.. في الوقت الحاضر.. والسنوات الثلاث الأخيرة.. وهناك عدد من الأشخاص يدعمون بجهودهم الذاتية في نواح مختلفة وهم اعضاء الشرف الاخرون...

اما القول بان هناك تدخلا فهذا غير صحيح.. ولو كان هذا موجودا لكشفته بنفسي..»

«... اختيار مجلس الادارة في الأساس مسؤولية رئيس النادي.. لأنه هو الشخص الذي سيتعامل معهم مباشرة.. ويجب ان يكونوا محل ثقته بناء على خطوط عريضة موضوعة اساسا من قبل اعضاء الشرف.. وهي معروفة لنا جميعا في النادي الأهلي.. اما اتهام عبد الرزاق ابو داود بانه يريد ان يتفرد بالسلطة فانه اتهام مرفوض!!».

«.. كل انسان له اخطاؤه.. لكنني حاولت ان تكون كافة الأمور في يدي ولكي لا تسيب الأمور كما حدث في بعض الأندية الأخرى. وكما يقولون ـ كثرة الربابنة تغرق السفينة ـ فقط كنت ارجع لأعضاء الشرف في الأمور الرئيسية.. واستشيرهم.. لكن القرار كان قرار مجلس ادارة النادي لأنه هو المسؤول...»

«.. تكليفي بمهمة رئاسة النادي كان على اساس ان اقدم تقريرا نهاية كل موسم.. اناقش فيه واحاسب عليه من قبل اعضاء الشرف.. فكيف اقبل ان اتحمل المسؤولية ويكون اتخاذ القرارات لغيري؟»

«.. سنتان في الادارة ليست قصيرة.. ثم ان رئاسة الأندية تكليف وليس تشريف.. هي لعمل وليست للشهرة.. كثيرون يعتقدون ان رئاسة الأندية هي للشهرة.. انا لا احتاج للشهرة ولله الحمد.. فقد حققتها عندما كنت لاعبا.. ولم آت لاترأس النادي.. ولكن طلب مني ذلك .. وحاولت ان اؤدي بقدر المستطاع واحمد الله على كل ما تحقق...».

د. عبد الرزاق ابو داود

رسالة تونس الرياضية

أضواء على الدوري التونسي «١»

الترجي «بطل أبطال» الدوري... بسبعة ألقاب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اطفأ الدوري التونسي لكرة القدم اخيرا شمعته الثلاثين في ظل الاستقلال ، وعاد لقبه الموسمي الى قيدوم الاندية التونسية واوسعها شعبية على الاطلاق ، وهو نادي العاصمة العريق الترجي الرياضي ..

ولو تصفحنا السجل التاريخي للدوري التونسي فاننا نلاحظ بأن الترجي الرياضي بنيله لقب البطولة للموسم الحالي حقق رقما قياسيا لم يسبقه اليه احد ، ذلك ان رصيده من الالقاب البطولية ارتفع الى سبعة القاب ، بعد ان كان يتشارك حتى عام ١٩٨٣ في عدد الالقاب مع غريمه المحلي التقليدي النادي الافريقي بستة القاب لكل منهما .

وخلف هذين الفريقين نجد في سلم المتوجين ثلاثة فرق كانت لها هي ايضا مواعيد عديدة مع التاريخ وهي النادي الصفاقسي الحاصل على خمس بطولات ثم الملعب التونسي والنجم الساحلي اللذين حصل كل منهما على اربعة القاب .. لكن الملفت للنظر آخر لقب بطولي ظفر به الملعب التونسي يعود الى ٢٠ سنة خلت وبالتحديد الى عام ١٩٦٥ .. اما النجم الساحلي فانه لم يتذوق «طعم» البطولة منذ ١٣ سنة وبالتحديد منذ سنة ١٩٧٣ .

وباستثناء الاندية المذكورة فان اربعة فرق اخرى فقط نالت شرف الحصول على لقب البطولة ، ولكن مرة واحدة لكل منها وهذه الفرق هي حمام الأنف وسكك الحديد الصفاقسي وشبيبة القيروان والنادي البنزرتي (بطل الموسم الماضي).

ومما يلفت الانتباه هنا ايضا أن بطولة نادي حمام الأنف يعود تاريخها الى ثلاثين سنة خلت اي انه كان اول من حصل على اللقب الموسمي في ظل الاستقلال .

وهنا التسجيل التاريخي للدوري التونسي :

موسم ١٩٥٥ ـ ٥٦ : نادي حمام الانف
موسم ١٩٥٦ ـ ٥٧ : الملعب التونسي
موسم ١٩٥٧ ـ ٥٨ : النجم الساحلي
موسم ١٩٥٨ ـ ٥٩ : الترجي الرياضي التونسي
موسم ١٩٥٩ ـ ٦٠ : الترجي الرياضي التونسي
موسم ١٩٦٠ ـ ٦١ : الملعب التونسي
موسم ١٩٦١ ـ ٦٢ : الملعب التونسي
موسم ١٩٦٢ ـ ٦٣ : النجم الساحلي
موسم ١٩٦٣ ـ ٦٤ : النادي الافريقي
موسم ١٩٦٤ ـ ٦٥ : الملعب التونسي
موسم ١٩٦٥ ـ ٦٦ : النجم الساحلي
موسم ١٩٦٦ ـ ٦٧ : النادي الافريقي
موسم ١٩٦٧ ـ ٦٨ : سكك الحديد الصفاقسي
موسم ١٩٦٨ ـ ٦٩ : النادي الصفاقسي
موسم ١٩٦٩ ـ ٧٠ : الترجي الرياضي التونسي
موسم ١٩٧٠ ـ ٧١ : النادي الصفاقسي
موسم ١٩٧١ ـ ٧٢ : النجم الساحلي
موسم ١٩٧٢ ـ ٧٣ : النادي الافريقي
موسم ١٩٧٣ ـ ٧٤ : النادي الافريقي
موسم ١٩٧٤ ـ ٧٥ : الترجي الرياضي التونسي
موسم ١٩٧٥ ـ ٧٦ : الترجي الرياضي التونسي
موسم ١٩٧٦ ـ ٧٧ : شبيبة القيروان
موسم ١٩٧٧ ـ ٧٨ : النادي الصفاقسي
موسم ١٩٧٨ ـ ٧٩ : النادي الافريقي
موسم ١٩٧٩ ـ ٨٠ : النادي الافريقي
موسم ١٩٨٠ ـ ٨١ : النادي الصفاقسي
موسم ١٩٨١ ـ ٨٢ : الترجي الرياضي التونسي
موسم ١٩٨٢ ـ ٨٣ : النادي الصفاقسي
موسم ١٩٨٣ ـ ٨٤ : النادي البنزرتي
موسم ١٩٨٤ ـ ٨٥ : الترجي الرياض التونسي

احد اهداف الترجي في شباك شبيبة القيروان في المرحلة الختامية من الدوري .

رسالة الأردن الرياضية

الفيصلي «يسحق» النصر بسهولة في «درع الاتحاد»

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

بدأ فريق النادي الفيصلي مشواره في بطولة درع الاردن لكرة القدم لموسم ٨٥ التي انطلقت مبارياتها مساء الثلاثاء الماضي (تحت الانوار الكاشفة) وحقق فوزا كبيرا ومتوقعا على فريق نادي النصر باربعة اهداف نظيفة. سجلها مناصفة على مدار الشوطين نصر عبد الفتاح وابراهيم مصطفى في الدقيقتين ٢٤ و ٤١ من الشوط الأول وجمال لبو عابد وخالد عوض في الدقيقتين ٣٨ و ٤٠ من الشوط الثاني.

الفيصلي كما تدل النتيجة سيطر تماما على مجريات اللعب واستحق هذا الفوز الكبير بل كان بامكانه ان يخرج فائزا بعدد مضاعف من الأهداف لولا تدخل العارضة التي صدت ثلاثة اهداف، وسوء التصرف امام المرمى الذي لازم مهاجمي الفيصلي.

اما النصر فقد ظهر بصورة لا تليق بسمعته الطيبة ربما بسبب غياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين هم فواز ابراهيم وجمال ابراهيم وناصر سليم. وبهذه النتيجة انتقل الفيصلي الى الدور الثاني ليلاقي يوم الجمعة المقبل فريق الوحدات.

من جهة ثانية سجل فريق نادي الحسين ـ اربد فوزا صعبا على فريق النادي الأهلي بهدف نظيف سجله في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني اللاعب منيب غرايبه.. بعد مباراة متدنية المستوى من الجانبين كان فيها الاهلي بالرغم من خسارته الأكثر تهديدا للمرمى والأفضل انتشارا ولكن دون جدوى.. اذ اهدر كل الفرص التي سنحت له خاصة في الشوط الثاني، فخرج خاسرا، وتضاءلت بذلك فرصته في المنافسة على بطولة الدرع.. فيما تضاعفت فرصة فريق الحسين في المنافسة على مركز متقدم.. وسيلاقي يوم الأحد المقبل فريق جمعية عين كارم.



فريق النادي الأهلي

الرياضة العربية

١١ دولة عربية تؤكد مشاركتها بالألعاب العربية السادسة

● الرباط ـ كونا:

يتهيأ المغرب.. ومنذ فترة طويلة باستعدادات مكثفة لاستضافة الألعاب العربية السادسة التي يتوقع مشاركة رياضيين من احدى وعشرين دولة عربية بمنافساتها.. التي تعود بعد توقف دام ٩ سنوات، وباضافة جديدة هي مشاركة فرق النساء في مسابقات الألعاب.. هذا وقد تلقت اللجنة المنظمة تأكيدات المشاركة من ١١ دولة عربية حددت لجانها الاولمبية الألعاب التي ستشارك بها.. واعداد رياضييها المشاركين..

اما الألعاب التي سيتنافس الرياضيون العرب على ميدالياتها فهي: العاب القوى والملاكمة والمصارعة والجودو وكرة السلة والسباحة وكرة المضرب والدراجات والجمباز والزوارق الشراعية ورفع الاثقال وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة الطاولة والفروسية.

ويذكر ان الألعاب العربية انطلقت سنة ١٩٥٣ في الاسكندرية بمشاركة ٦٥٠ رياضيا.. يمثلون ثماني دول عربية..

رسالة الخليج الرياضية

في ختام الدوري الكويتي... اللقب للعربي.. والمستقبل للكويت؟

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اختتمت بطولة الدوري العام الكويتي لكرة القدم في مطلع الاسبوع بثلاث مباريات اسفرت عن فوز فريق نادي الكويت (والذي احتل المركز الثاني برصيد ٤٤ نقطة) على القادسية ٢/صفر في مباراة متوسطة المستوى.. افتقدت روح التنافس لعدم تأثير نتيجتها على مركزيهما في الدوري.. سجل الهدفين صلاح الحساوي في الدقيقتين ٧ من الشوط الأول و ٣٩ من الشوط الثاني، ليحافظ بذلك على المركز الثاني بين هداف الدوري العام. (١٩ هدف) يسبقه فيصل الدخيل الهداف الأول (٢٢ هدف).

وكان فريق النادي العربي قد احرز البطولة برصيد ٤٦ نقطة بعد تغلبه على فريق الفحاحيل في اخر مباراة لهما ١/صفر.. وقد لعبت خبرة دايف ماكاي الذي احرز البطولة للمرة الخامسة في عهده مع العربي دورا بارزا في تحقيق هذه النتيجة اذ استغل المدرب امكانيات لاعبيه خاصة النجوم ذوي الخبرة ووظفها لخدمة الفريق واستطاع ان يحسم البطولة خلال الأسبوع الأخير من هذا الدوري.

فريق كاظمة حافظ على المركز الثالث بفوزه على الساحل ٤/١ واصبح له ٣٨ نقطة وبقي الساحل في المركز الحادي عشر وله ١٤ نقطة. فيما فاز التضامن على خيطان بهدف مقابل لا شيء وظل التضامن في المركز السادس وله ٢٩ نقطة.

الكويت اغنى الفرق

وبنظرة تحليلية وشاملة على الدوري العام الكويتي للكرة القدم هذا الموسم نجد ان العربي الذي فاز بدرع الدوري احرز البطولة بفضل خبرة نجومه الدوليين وانطلق منقاعدة ضيقة الى هذه البطولة لكن النتائج خدمته من تخطي فريق الكويت وقد ظهر في مستوى متذبذب في مبارياته الأخيرة بالرغم من احرازه اللقب ومن المتوقع ان يقابل صعوبة في الموسمين المقبلين اللذين سيشهدان ابتعاد اغلب لاعبيه الحاليين.

اما فريق الكويت ثاني الدوري برصيد ٤٤ نقطة فقد فقد امله باحراز البطولة في الأسبوع قبل الأخير من الدوري وخسر بعض النقاط امام فرق في الظل متأخرا عن العربي بنقطتين الا انه يعتبر اغنى الفرق باللاعبين الصاعدين. الكويت يملك قاعدة قوية وعريضة من الوجوه الفتية الممتازة واشرك منهم ٣ عددا كبيرا هذا الموسم. وينتظر ان يعتمد عليهم لفترة طويلة مقبلة.

اما فريق كاظمة الذي احتل المركز الثالث برصيد ٣٨ نقطة فقد تراجع في كل شيء من ناحية النتائج والمستوى واشراك العناصر الناشئة. وقد ظهر بمستوى ادنى بكثير من مستواه في المواسم الماضية وتغير اسلوبه واداؤه العام كما تأثر لغياب عبد الله معيوف قائد الفريق وايقاف بعض اللاعبين الاخرين وظهر اقل حماسا واندفاعا بعد ان ابتعد عن المنافسة على البطولة.

كذلك تراجع السالمية الذي تدهور الى المركز الرابع بعد ان انهى القسم الأول الدوري المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة قبل العربي الذي كان في المركز الثالث ثم اهتزت عروضه وتأخرت نتائجه في القسم الثاني الذي جمع فيه عشر نقاط فقط. اعتمد الفريق على مجموعة محدودة من اللاعبين وارتبك لعدم استقرار تشكيلة من مباراة لأخرى.

تذبذب مستوى القادسية

اما فريق القادسية فلم تستقر لا عروضه ولا نتائجه ولم يجدد النادي عقد مدربه اليوغوسلافي السابق وجاء تغيير المدرب في فترة صعبة... وتغير معها اسلوب اللعب فتأثر اداء اللاعبين لانهم لم يستوعبوا التغيير في فترة قصيرة.

احتل الفريق المركز الخامس برصيد ٢٩ نقطة يليه التضامن في المركز السادس بنفس عدد النقاط وبفارق الأهداف وقد تحسنت عروض التضامن الأخيرة بعد ان اعتمد على عناصره الناشئة القادرة على تمثيل النادي على هذا المستوى.

واحتل فريق الجهراء المركز السابع برصيد ٢٧ نقطة وهذه هي المرة الأولى في تاريخه التي يصل فيها الى هذا المركز ويجمع هذا العدد من النقاط.. يليه الفحاحيل الذي تحسنت عروضه ونتائجه في القسم الثاني وجمع ٢٤ نقطة ولعب احلى مبارياته امام العربي في اخر مباراة لهما في الدوري. يليه اليرموك في المركز التاسع بـ ٢٥ نقطة وقد تحسن مستواه بوضوح في القسم الثاني يليه الشباب الذي تراجع في مبارياته الأخيرة ثم الساحل في المركز الحادي عشر وله ١٤ نقطة فالنصر الثاني عشر وله ١٣ نقطة ثم خيطان في المركز الثالث عشر ثم الصليبخات الأخير برصيد ٤ نقاط.

رسالة سوريا الرياضية

سوريا في مؤتمر الاتحاد الدولي للسلة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»

تشارك سوريا في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة السلة، وسيمثلها وفد يضم العميد المهندس هشام ابو غزالة ، وعبد الحميد جبارة، ويعقد هذا المؤتمر في مالطا.

شعار دورة المتوسط

اعتمدت اللجنة المنظمة لدورة المتوسط العاشرة ، شعار الدورة الذي صممه الدكتور محمود حماد عميد كلية الفنون الجميلة بدمشق.

ويمثل الشعار، سفينة فينيقية قديمة، شراعها العلم السوري، بالاضافة الى الحلقات الثلاث التي تمثل القارات التي تطل على البحر الابيض المتوسط.

حكمان دوليان جديدان في السلة

انضم حكمان سوريان الى قائمة الحكام الدوليين في كرة السلة هما عدنان ياسين ونبيل البني بعد انتهاء الفحوص التي جرت اخيرا في دولة الامارات العربية.

وبذلك اصبح عدد الحكام الدوليين السوريين العاملين في كرة السلة ١٢ حكما دوليا.

برعاية الأمير عبد الرحمن بن سعود وسفراء السودان ولبنان واليمن:

اليوم تختتم دورة الجاليات العربية بلقاء السودان ولبنان على البطولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تختتم اليوم بملعب نادي النصر بالرياض الدورة الرياضية الكروية للجاليات العربية في السعودية.. والتي بدات منذ شهر ونصف تقريبا.

ويشهد مهرجان الختام اليوم الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر.. الذي وجه الدعوة لسفراء الدول التي تشارك فرق جالياتها في مباراتي الختام وهي السودان ولبنان واليمن العربية ومصر. وقد ابرق سفراء كل من السودان ولبنان واليمن بموافقتهم على المشاركة في حفل الختام.. مما دعا اللجنة المنظمة الى تأجيل الحفل حتى مساء اليوم الجمعة.

تقام مساء اليوم مباراتان الأولى لتحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي الجاليتين المصرية واليمنية، ويتنافس في المباراة الثانية فريقا الجاليتين السودانية واللبنانية على كأس البطولة الذي اعده نادي النصر بكلفة ٢٠ الف ريال.

وستقدم فرقة الكاراتيه والجودو والتايكواندو بنادي النصر عرضا بين المباراتين على شرف السفراء العرب الذين يحضرون حفل الختام.

الرياضة في سطور

السعودية والعراق والكويت في بطولة مصر لكرة الطاولة

● القاهرة ـ قرر اتحاد كرة الطاولة المصري في اجتماعه الاخير برئاسة المهندس حسين صبور تنظيم بطولة مصر الدولية للناشئين (تحت ١٧ سنة) بالاسماعيلية .. خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وقد وجه الاتحاد الدعوة (لجميع اتحادات اللعبة في الدول العربية للمشاركة في البطولة بالاضافة الى الصين واليابان والنمسا واليونان ، وكانت مصر قد اقتسمت مع النمسا البطولة الاخيرة التي اقيمت بالاسكندرية في اكتوبر (تشرين اول) الماضي .

المهندس صبور ذكر لـ«الشرق الاوسط» انه حصل على الموافقة المبدئية لكل من السعودية والكويت والعراق للاشتراك في البطولة خلال لقائه برؤساء وفود تلك الدول في بطولة العالم الاخيرة بالسويد .

تاران هداف الدوري السوفياتي لكرة القدم

● موسكو : احتل اوليج تاران مهاجم نادي دنيبر ديتروفسك الذي سجل سبعة اهداف خلال الاسابيع الـ ١٢ الاولى من بطولة الدوري السوفياتي لكرة القدم مركز الصدارة في قائمة هدافي الدوري متقدما على فلاديمير كليمونتييف (زينيث لينينجراد) وايجور بانوماريف (نفطشي باكو) وسيجيتا ياكوباوسكاس (جالجويريس) الذين سجل كل منهم ستة اهداف .

ليل مع موناكو وتولوز مع سان جيرمان في كاس فرنسا

● باريس : اجريت يوم اول من امس قرعة مباريات الدور قبل النهائي لكأس فرنسا لكرة القدم .. واسفرت عن تكليف فريق ليل بالسفر الى موناكو لمقابلة فريقها يوم السبت الموافق الأول من الشهر المقبل .. كذلك فان فريق باريس سان جيرمان سيسافر لمقابلة تولوز في اليوم نفسه .. ومن المقرر ان تقام مباريات الدور النهائي في الثامن من شهر يونيو (حزيران) المقبل .. على ملعب «البارك دي برنس» في باريس .

ريال مدريد يفوز بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

● مدريد ـ فاز فريق نادي ريال مدريد الاسباني العريق بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم رغم هزيمته بهدف مقابل لا شيء يوم أول من امس امام فريق فيديوتون المجري في مباراة الاياب ذلك ان ريال مدريد فاز في المباراة الاولى التي اقيمت في المجر بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

انتهى الشوط الاول في المباراة التي شاهدها ١١٠ آلاف متفرج في استاد سانتياجو برنابيه الشهير بمدريد بالتعادل السلبي واحرز هدف الفريق المجري اللاعب لايوش ماير في الدقيقة ٨٦ من المباراة .

الاتحاد السكندري يشارك في الدورة العربية للكرة الطائرة بالاردن

● القاهرة ـ وافق نادي الاتحاد السكندري المصري على الاشتراك في بطولة مركز شباب الوحدات الاردني للكرة الطائرة التي ستقام في النصف الثاني من شهر رمضان الجاري .

ستشارك في الدورة فرق كل من النادي الصفاقسي التونسي الفائز حديثا ببطولة الاندية الافريقية المولوديه الجزائري والقادسية الكويتي ، وتأتي البطولة فرصة طيبة لنادي الاتحاد ثالث الدوري المصري ليرد اعتبار زميليه المصريين الأهلي والزمالك اللذين انهزما امام النادي الصفاقسي في بطولة افريقيا الاخيرة في تونس .

افضل رقم عالمي للمطرقة وبطلة روسية جديدة للجمباز

● موسكو ـ سجل السوفياتي يوري تام افضل رقم عالمي هذا الموسم في اطاحة المطرقة . ففي مسابقة وطنية اقيمت خلال الاسبوع الجاري في ليسليدر بجمهورية جورجيا السوفياتية اطاح تام المطرقة لمسافة ٨١,٩م .

على صعيد اخر انتزعت جالينا بيلوجلازوفا (١٨ سنة) بطلة اوروبا ، لاول مرة لقب بطولة الاتحاد السوفياتي للجمباز التي اقيمت في بيلجورود . حصلت حاليا على مجموع ٩٨,٢٠ نقطة متقدمة على داليا كوتكيت (٩٨,١٠ نقطة) وعلى تاتيانا دروتشينينا (٩٧,٩ نقطة).

تعادل انجلترا وفنلندا في كاس العالم

● هلنسكي (فنلندا):

تعادل منتخبا انكلترا وفنلندا في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر اول من امس في العاصمة الفنلندية هلسنكي ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية التمهيدية الثالثة في مسابقة كأس العالم لكرة القدم.

افتتح الفريق الفنلندي التسجيل في الدقيقة الرابعة من المباراة التي حضرها حوالي ٣٠ الف متفرج بواسطة رانتانن وعادل الفريق الانجليزي في الشوط الثاني عن طريق قلب هجومه مارك هيتلي.

بهذه النتيجة اكدت انجلترا صدارتها الترتيب العام للمجموعة بدون هزيمة برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات تليها ايرلندا الشمالية بـ ٦ نقاط من ٥ نقاط.

الرياضـة المصـريـة

الشربيني بعد بقاء المنصورة في الدوري:
تخطينا الصعاب في ظروف قاسية والموسم الجديد يتطلب الاستعداد المبكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح ميمي الشربيني مدرب فريق المنصورة لكرة القدم بعد نجاح الفريق في البقاء في مسابقة الدوري العام المصري هذا الموسم بفوزه على المنيا ٢/صفر ان عقده مع النادي ينتهي في نهاية شهر مايو (ايار) الحالي ، وانه سيقدم تقريرا شاملا لمجلس الادارة يشمل كل احداث الموسم الجديد التي لا بد ان تشمل تجهيزا مبكرا حتى لا تتكرر اخطاء الموسم المنتهي .

واضاف الشربيني «بالنسبة لمكافآت البقاء في الدوري فانها صريحة في اللائحة اذ جرى تقسيم اللاعبين الى ثلاث فئات تضم الأولى من لعبوا من ١٨ الى ٢٢ مباراة وسيحصل كل لاعب في هذه الفئة على ٧٥ جنيها عن كل مباراة سواء انتهت بالفوز او التعادل او الهزيمة ، اما الفئة الثانية فتضم من لعبوا من ١٤ الى ١٧ مباراة ويحصل فيها كل لاعب على ٦٥ جنيها للمباراة والفئة الثالثة من مباراة واحدة الى ١٤ مباراة ويحصل اللاعب على خمسين جنيها في هذه الفئة . كل ذلك بخلاف مكافأة المحافظة وتبرعات الجماهير .

وذكر الشربيني ان الموسم شهد صراعا شديدا منذ البداية وحتى النهاية وعشت لحظات صعبة لكنني رغم الموقف الصعب لم ايأس لحظة ولم افقد الأمل بقدرة على الاستمرار في المسابقة مع انه لم يحصل في اول ست مباريات الا على نقطة فقط . ثم خلال ١٦ مباراة حصلنا على ١٦ نقطة ونجحنا في الحصول على نقطة من فرق قوية في ملاعبها مثل «المقاولون العرب» والاتحاد والترسانة ».

«.. اما اهم مشكلة واجهتني هذا الموسم فكانت عدم وجود خبرة الدوري العام لدى اللاعبين الذين اغلبهم من الناشئين وبالتالي يحتاجون الى الصقل والتفريق بين ادائهم في الدرجة الثانية والدوري العام وهذا ما حاولت ان افعله بجانب الوقت لتنظيم الصفوف ودعم الفريق وقد جاء ذلك متأخرا وكذلك الوصول الى تشكيل ثابت ...».

واضاف الشربيني «ان افضل مباراة لفريقي خلال الموسم كانت امام الاسماعيلي بالمنصورة وانتهت بالتعادل بدون اهداف ولكن فريق المنصورة قدم فيها عرضا قويا ولعب كرة جميلة مرسومة .. اما اصعب مباراة فكانت الأخيرة امام المنيا لأنها كانت مصيرية يتوقف عليها بقاؤنا وجني ثمار الموسم وهو اللقاء الذي بكيت فيه من السعادة مع صفارة نهاية المباراة لانني احسست ان الجهد والكفاح كللا بالنجاح .. هناك ايضا مبارتا المقاولون العرب التي فزنا بها ١/صفر وغزل دمياط بملعبه وتعادلنا فيها بدون اهداف ..».

«.. وراء انتصارنا في البقاء بالدوري جهد لا ينكر سواء على مستوى اللاعبين او المحافظة او مجلس الادارة او الجمهور الوفي الذي سافر معنا في كل مكان وتحمل الكثير .. واعتقد اننا في الموسم المقبل سنظهر بمستوى افضل تمهيدا للمنافسة على القمة كما حدث من اربع سنوات ...»

«و ... بالنسبة لبطولة الدوري العام اعتقد ان الاهلي يستحق الفوز بها لانه الفريق الجاهز الذي يملك البدلاء الاكفاء

ملاكمو الكويت يعسكرون في القاهرة

● يصل الى القاهرة في نهاية شهر مايو (أيار) الجاري منتخب الكويت الأول للملاكمة لدخول معسكر مغلق بنادي اتحاد الشرطة لمدة شهر كامل في اطار استعداداته للالعاب العربية السادسة بالمغرب . وتضم بعثة الكويت ٢٢ فردا برئاسة امين سر لجنة الملاكمة ويؤدي الفريق ثلاث لقاءات ودية مع منتخب القاهرة وفريق وناديي الترسانة وطلعت حرب .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ في البيضة (معكوسة) ـ مدينة مصرية .
٢ ـ طريقة (معكوسة) ـ من الالوان (معكوسة) .
٣ ـ يرجع ـ مرض معدي .
٤ ـ ساعده ـ شتم (معكوسة) .
٥ ـ طرق ـ من التوابل .
٦ ـ عاصمة مدغشقر .
٧ ـ هز ـ لقب تركي .
٨ ـ شيطان .
٩ ـ ماركة ساعات ـ سقى .

عموديا :
١ ـ تمرين (معكوسة) ـ للتعريف .
٢ ـ مركب .
٣ ـ اسم علم مذكر ـ نقعد .
٤ ـ اقترب ـ متشابهان .
٥ ـ مدينة مغربية ـ متعبد .
٦ ـ حرف هجاء .
٧ ـ مسك ـ من الحيوانات .
٨ ـ حرف نصب ـ من وسائل الاتصال .
٩ ـ اكبر المحيطات .

جرادة	نفير
قارون	نصيحة
صغير	شاهر
حيران	صرف
برغوث	قرين
علام	عمر
المسرة	حق
اجرام	جد
عامود	عش

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل فكاهي مصري

البلكستان

رسالة المغرب الرياضية

انتهت بطولة دوري الدرجة الثانية في المغرب
ولكن من سيصعد إلى الدرجة الأولى!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

أسدل الستار اخيرا على مباريات بطولة دوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم لموسم ١٩٨٤ـ١٩٨٥.

منافسات بطولة الموسم الحالي عرفت صراعا قويا منذ البداية من اجل الانفراد مبكرا بالمراتب الأولى في الترتيب العام. لضمان التقدم لمباريات «السد» وبعدها... دوري الاضواء.

واذا كانت فرق كل من الكوكب المراكشي (الجنوب) وشباب المحمدية (الشمال) وامل بلقصيري (الشرق) واتحاد المحمدية (الشاوية) توجت كأبطال للمجموعات الاربع، فان كيفية الصعود الى الدرجة الأولى لم تعرف لتاريخه، وتضاربت الآراء والتوقعات والمعلومات في هذا الشأن، فهناك من يقول ان الصعود سيتم بطريقة مباشرة إذ ستصعد الفرق الأربعة التي احتلت المراتب الأولى من المجموعات الأربع، في حين تشير انباء أخرى الى ان الصعود سيتم بعد اجراء مباريات «السد» الفاصلة بين الفرق المؤهلة وفي هذه الحالة سيصعد الفريقان المنتصران في «السد» كما جرت العادة في السنوات الأخيرة.

و «الشرق الأوسط» علمت بعد اتصالها بمسؤولي الاتحاد المغربي لكرة القدم (اللجنة المؤقتة) ان نظام «السد» هو النظام الذي سيعتمد حتى الآن.

بانتظار ذلك لنستعرض فيما يلي اهم نتائج حصيلة بطولة هذا الموسم في الأشطر الأربعة في التقييم التالي. ونبدأ بمجموعتي الشمال والشرق وبعد ذلك الشاوية والجنوب.

● مجموعة الشمال
شباب المحمدية ضمن التأهل في آخر لحظة

اشتد الصراع في الشمال منذ بداية الدوري بين اليوسفية الرباطية والقرض الفلاحي واستمر التنافس بين هذين الفريقين على احتلال المركز الأول حتى الاسبوع الرابع عندما تمكن القرض الفلاحي من الانفراد بالمقدمة، واستطاع ان يحافظ على مكانته حتى الاسبوع الثامن عشر، مما جعل كل المهتمين يرشحونه للفوز بلقب الشمال، إلا ان صعوده لم يدم طويلا، إذ تعثر في اللقاء الفاصل الذي جمعه بمنافسه التقليدي الاتحاد التواركي في الاسبوع التاسع عشر، عندما انهزم أمامه بهدف لصفر وبذلك تصدر فريق الاتحاد التواركي قائمة الترتيب، لكنه ظل مهددا من طرف مجموعة قوية تتكون من اسطاد الرباطي وشباب المحمدية والمغرب التطواني والفريق الأخير كان بامكانه ان يحسم الأمر لصالحه لولا الهزيمة التي مني بها امام شباب المحمدية ١ـ٣ في مباريات الاسبوع ما قبل الأخير (٢٥).

استمر السباق على أشده بين شباب المحمدية والاتحاد التواركي واسطاد الرباطي من اجل الانفراد بالمقدمة حتى الاسبوع الخامس والعشرين عندما تساوت أرصدة الفرق الثلاثة من النقط (٣٥ نقطة) وآلت المرتبة الأولى مؤقتا الى شباب المحمدية.

وعرفت مباريات الاسبوع ٢٦ الأخير تنافسا قويا خاصة لقاء الاتحاد التواركي ضد فريق اسطاد الرباطي وبعد مباراة ساخنة تمكن اسطاد من ابراز قوته بشكل ملحوظ وفاز على منافسه التواركي ٣ـ١ في حين استطاع شباب المحمدية ان يفوز في سيدي يحيى على فريق الكفاح المحلي ٢ـ صفر وبذلك فاز شباب المحمدية بلقب بطل الشمال بفضل النسبة العامة بعد تساويه في مجموع النقط مع اسطاد الرباطي (٥٨ نقطة) وكان فريق اسطاد قد انتصر في الذهاب على الشباب (١ ـ صفر) في حين انتصر الشباب على سطاد في الاياب ٤ـ١.

اما عن المراتب الأخيرة فلم تعرف هذه المراتب اي استقرار، وحتى الاسبوع الأخير عندما تأكد بشكل نهائي هبوط فريق الهلال الرباطي الى الدرجة الثالثة، وهذا شيء لم يكن متوقعا ابدا.

وهنا الترتيب النهائي في الشمال

١ـ شباب المحمدية ٥٨ نقطة.
٢ـ اسطاد الرباطي ٥٨ نقطة.
٣ـ المغرب التطواني ٥٧ نقطة.
٤ـ الاتحاد التواركي ٥٦ نقطة.
٥ـ القرض الفلاحي ٥٥ نقطة.

واحتل المركز الأخير الهلال الرباطي.

● مجموعة الشرق:
امل بلقصيري وتأهل بقرار الاتحاد

شهدت بداية البطولة في الشرق صراعا شديدا بين الوداد الفاسي وشباب الحسيمة، وامل بلقصيري وكانت هذه الفرق تتناوب فيما بينها على المرتبة الأولى حتى الاسبوع العاشر عندما تمكن فريق امل بلقصيري ان يحسم هذا الصراع وانفرد بالمركز الأول. في الاسبوع الثالث والعشرين انهزم في لقاء فاصل امام منافسه المباشر شباب الحسيمة صفر ـ ١ وآلت المرتبة الأولى بعد ذلك الى الشباب بفارق نقطة واحدة وكان بامكان الفريق الحسيمي ان يتوج بطلا للشرق لولا القرار الذي أصدره الاتحاد المغربي لكرة القدم، القاضي بانتصار فريق امل بلقصيري في المباراة التي انهزم فيها أمام الاتحاد الوجدي في الاسبوع التاسع عشر صفر ـ ١ بسبب اقحام الفريق الوجدي للاعب موقوف في هذه المباراة وتم تطبيق البند ٧٥ من القانون العام ضد الاتحاد الوجدي الذي ينص على ان اي فريق يضم لاعبا موقوفا في مباريات البطولة او الكأس يعتبر مهزوما.

خلف هذا القرار استياء كبيرا في نفوس لاعبي واداري وجمهور شباب الحسيمة، الذي كان يملك أوفر الحظوظ للفوز باللقب. وبذلك توج فريق أمل بلقصيري بطلا لمجموعة الشرق بفضل قرار الاتحاد.

اما في مؤخرة الشرق فقد هبط فريق الاتحاد الفاسي الى الدرجة الثالثة بالرغم من مقاومته في مباريات الاسابيع الأخيرة من البطولة.

وهنا الترتيب النهائي في الشرق:

١ـ امل بلقصيري ٦٦ نقطة.
٢ـ شباب الحسيمة ٦٥ نقطة.
٣ـ نادي ازرو وهلال الناضور ٥٤ نقطة.
٥ـ الاتحاد الوجدي ٥١ نقطة.

وجاء في المركز الأخير الاتحاد الفاسي ٤٠ نقطة.

● مجموعة الشاوية
اتحاد المحمدية يؤكد تفوقه من جديد

منذ بداية الموسم كان الرياضيون يرشحون فريق اتحاد المحمدية للفوز ببطولة الشاوية نظرا لما لهذا الفريق من مؤهلات تميزه عن منافسيه وكان بامكانه ان يحقق الصعود في الموسم المنصرم ١٩٨٣ـ١٩٨٤ لولا خسارته في مباراة «السد» الفاصلة أمام فريق شباب الساقية الحمراء ١ـ٢.

ولم يأت فوز اتحاد المحمدية بلقب الشاوية عن طريق الصدفة أو الحظ بل نتيجة جهود متصلة طوال مباريات البطولة وتؤكد هذا النتائج التي احرزها الفريق سواء بملعبه أو خارجه مع انه واجه عدة صعوبات في الوصول الى هدفه نتيجة قوة وصلابة منافسيه الذين كانوا سدا منيعا امامه وكادوا ان يحولوا بينه وبين الوصول الى مطمحه في بعض المراحل، خاصة دفاع عين السبع والاتحاد البيضاوي وهما من أقوى فرق مجموعة الشاوية. ولم يتمكن فريق اتحاد المحمدية من اثبات وجوده والانفراد بالمرتبة الأولى إلا قبل دورات معدودة من نهاية الموسم بعد تعثر منافسيه الاتحاد البيضاوي ودفاع عين السبع وانهزامهما في بعض المباريات، الشيء الذي سهل مهمة الفريق المحمدي ومهد له الطريق للوصول الى هدفه، إذ انفرد بالمركز الأول بفارق ثلاث نقط عن منافسه المباشر الاتحاد البيضاوي.

وهنا الترتيب النهائي في الشاوية:

١ـ اتحاد المحمدية ٦٦ نقطة.
٢ـ الاتحاد البيضاوي ٦٣ نقطة.
٣ـ القوات المساعدة ٦٠ نقطة.
٤ـ جمعية الحليب ٥٩ نقطة.
٥ـ نجم الشباب ٥٨ نقطة.

وجاء في المركز الأخير فريق الحياة البيضاوية ٣٧ نقطة.

● مجموعة الجنوب:
الكوكب المراكشي بطل توج منذ البداية

كان التغيير الجذري الذي شهدته ادارة فريق نادي الكوكب المراكشي العريق وتعزيز صفوفه بلاعبين جدد من الوداد والرجاء كجواد ومصطفى البياز دليلا قاطعا ان الفريق سيحقق الصعود لا محالة نظرا للسياسة السليمة التي وضعها اداريوه في اعادة بناء الفريق طوال سنوات.

فرغم المنافسة القوية من قبل رجاء اغادير وحسنية اغادير في مستهل الموسم استطاع الكوكب ان يفرض وجوده في مجموعة الجنوب بشكل قوي ولفت للنظر وكان يحرز الانتصارات المتتالية، سواء بملعبه أو خارجه، الأمر الذي بدد احلام الفريقين الاغاديريين (الرجاء والحسنية) حتى اصبح الفارق بينهما وبين الكوكب يتعدى الـ ١٠ نقط في معظم أسابيع الاياب وبلغ في نهاية الموسم ١٣ نقطة.

ومما يؤكد ان الكوكب كان عازما على تحقيق هدفه منذ بداية الموسم انه لم يتعرض لأي هزيمة طوال الموسم وبذلك يكون الفريق الوحيد من الفرق المؤهلة في الأشطر الأخرى الذي استطاع ان يحقق هذه النتيجة الفريدة من نوعها.

وهنا الترتيب النهائي في الجنوب:

١ـ الكوكب المراكشي ٧٠ نقطة.
٢ـ رجاء اغادير ٥٧ نقطة.
٣ـ المولودية المراكشية ٥٤ نقطة.
٤ـ حسنية اغادير ٥٤ نقطة.
٥ـ وداد أسفي ٥٣ نقطة.

وجاء المركز الأخير امل ترتيب ٤٣ نقطة.

هذا ومن الممكن ان يحدث تغيير جديد في بعض مراتب الترتيب العام، في المجموعات الاربع بعد النظر في الشكاوي التي تقدمت بها بعض الفرق الى اللجنة الفنية التابعة لاتحاد كرة القدم.

لقطة من مباراة امل بلقصيري (الزي الابيض) والوداد الفاسي.

● كلمات

العقّاد !

باستثناء الكتب التي اصدرها : رجاء النقاش وأنيس منصور وعبد التواب يحيى ، فان الكتب الجادة والمثمرة التي صدرت عن الكاتب الكبير عباس محمود العقاد تظل قليلة جدا ، ولا تتوازى مع القيمة التي كان يحتلها هذا الكاتب في نفوس قرائه . ولعل السبب هو ان العقاد لم يكن رجل قلم بقدر ما كان رجل مواقف ، فنحن نذكر له مقالاته ومواقفه السياسية في ذلك العصر اكثر مما نذكر له كتبا نقدية او فكرية او حتى سياسية ، نستثني من ذلك عبقرياته الاسلامية الرائعة وكتابه عن ابي نواس ، اما ما عدا ذلك فنحن امام رجل يمثل دائرة معارف متنقلة ، فهو لم يتخصص في شيء معين ، حتى قيل انه قادر على الكتابة عن اي شيء وكل شيء ، وهذ ما كان يفعله فعلا ، فقد كتب في الأدب ، والسياسة والدين والفن والاقتصاد ، حتى القصة الطويلة ضرب فيها بسهم وإن قيل إن القصة الوحيدة التي كتبها (سارة) كانت قصته هو مع مديحة يسري او هند رستم ، ولأن العقاد رجل معتد بنفسه فقد غضب بشدة عندما قال الدكتور علي الراعي : (ان سارة قصة غير نامية ولا متطورة وان الحب فيها حالة ثبتت بالدبابيس وسلطت عليها اضواء لا ظلال لها؟!).

وفي سبيل مبادئه خاض العقاد عشرات المعارك والتي تعدى بعضها صفحات الجرائد والمجلات ليصل الى القضاء ، وبسبب هذه المبادىء فصل من أعماله وأوقف عن الكتابة ، ومن أشهر معاركه الأدبية موقفه الصارم من الشعر الحر ومن شعر احمد شوقي وغيره من شعراء مرحلته وكتابها .

وقد اخذ الاحتفال بذكرى العقاد في هذا العام طابعا خاصا وبالذات في الصحافة العربية والتي بدأت تنشر المقالات والمقتطفات من حياة هذا الرجل المؤثر والصلب والقادر على إثارة الاهتمام باستمرار .

ان هناك العديد من الجوانب في حياة هذا الكاتب الكبير مازالت بحاجة الى من يتتبعها ويكتب عنها ، ولعل من ابرز هذه المواقف موقفه من المرأة والذي يكاد يتوازى فيه مع توفيق الحكيم وكذلك موقفه من التجديد في الأدب والفن خاصة بعد وقوفه الشهير في وجه رواد الحداثة الشعرية في مصر مثل صلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي .

وفي هذه المناسبة توفي بصمت ابن اخ عباس محمود العقاد ، والذي كان بمثابة المحرك المستمر لكل ما يتعلق بحياة الكاتب الراحل ومواقفه . اننا بحاجة الى قراءة اعمال هذا الكاتب الكبير فربما اكتشفنا ما فاتنا اكتشافه من مواقفه وأرائه الجريئة والمثيرة .

● حسين علي حسين
الرياض

قالَ الهَوَى !

شعر : د/عاتكه الخزرجي

وفيمَ التقيْنَا ..؟ وكانَ .. وَكُنَّا؟
وفيمَ .. وفيمَ ..؟ ويا ليتَ أنَّا ..!
لَقِيتُكَ مِنْ بَعْدِ تِيهٍ طَويلٍ
وَيَأسٍ ثَقيلٍ .. وَأَيْنَ .. وأنَّى..؟
لَقِيتُكَ ... يا ليْتَ لمْ نَلْتَقِ ..!
فَيَسْأَلُ قَلْبِيَ .. فِيمَ التَقَيْنَا !
وَقَلْبُكَ .. قُلْ لي .. أَثَمَّةَ قَلْبٌ ..؟!
وَإِنْ كَانَ .. هَلْ مَوْضِعٌ لي ..؟ وَأيْنَا..؟
وَقَلْبُكَ مِلْكٌ لِمَنْ يَا رَفِيقِي ..؟
أَنَمْلِكُ .. مَا .. لمْ يَكُنْ في يَدَيْنَا؟!
وأنتَ لِمَنْ انتَ يَا مَالِكِي..؟
وَمُلِّكْتَ رُوحًا وَقَلْبًا وَعَيْنًا ..!!
وَصَمْتُكَ يَا مَأْمَلِي اذْ اقولُ ...
اقرأُ فيهِ عُزوفًا وَأَيْنَا..؟
وصمتُكَ كَمْ أدْلي فاسْتَهَلَّتْ
شُؤُونِي .. وَلَمْ يَكُ دَمْعِيَ هَيْنًا ..
وصمتُكَ يا شاعِري قاتِلُ ..
أَهُزْءًا بِنَا .. امْ دلالاً عَلَيْنَا ..؟
تكلَّمْ ! أَبِنْ ..! بَعْضَ هذا الوُجُومَ..!
فَإِنَّ الهَوى رَفَّ في رَوْضَتِنَا..
أنَا أَنْتَ إِنْ شِئْتَ أَوْ لَمْ أَشَأْ
وَأَنْتَ .. فَأَيْنَ أَنَا مِنْكَ أَيْنَا..؟
تَكَلَّمْ ! .. أَبِنْ عَنْ هَوَانَا العَتِيِّ
فَإِنَّ الهَوى مُنْتَهٍ بِكِلَيْنَا
سَنَنْفَحُ بِالعِطْرِ كُلَّ القُلوبِ
فَرَوْحُ الهَوى سِيْفَ مِنْ جَنَّتَيْنَا
وَنَغْمُرُ بِالنُّورِ هَذِي الدُّروبَ
فَشَمْسُ المَحَبَّةِ في خَافِقَيْنَا
وانتَ أنَا .. شِئْتَ أوْ لَمْ تَشَأْ
فَأَقْدَارُنَا كُنَّ حَتْمًا عَلَيْنَا ..!
وانتَ أَنَا.. قَبْلَ أَنْ نَبْتَدِي
وَمِنْ بَعْدُ .. قالَ الهَوَى فانْتَهَيْنَا ..!

● كلمة اليوم

العُظَماءُ مَنِ اسْتَطاعوا أَنْ يَتَخَطَّوا جِدارَ الوَهْمِ الى مَساحاتِ الطُّموحِ

● قراءة لـ : «بناية ماتيلد» :

وَلِحَرْبِ لُبْنَانَ رِوَايَاتُهَا أَيْضًا !

بقلم عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

حرب لبنان التي مر على نشوبها اكثر من عشرة اعوام لا بد وان تكون موضوعا يتناوله المبدعون في اعمالهم ، والذين تسنى لهم ان يعيشوا في لبنان من غير اللبنانيين استطاعوا أن يؤشروا هذه المسالة التي لم تتوقف عند فن من فنون الابداع بل شملتها كلها من المسرح الى السينما الى الفن التشكيلي ، القصة القصيرة ، الرواية ، والشعر .

لكن من المؤسف أن هذا الابداع لم يدرس بالشكل الذي يجب ان يدرس فيه واقتصر الأمر على الموضوعات التعريفية في اغلب الأحيان ، وفي مقابل هذا الابداع هناك ابداع آخر كتب وكانه وليد رحم آخر غير الرحم اللبناني ، انه يذكرنا بالترجمة اكثر مما يشدنا الى هوية ، وتمثل هذا اللون من الابداع في الشعر بصورة خاصة .

ـ ٢ ـ

وعلى الرغم من ان الأعمال الروائية التي اتخذت من الحرب موضوعا لها قليلة جدا إلا انها اعمال لا يمكن القول عنها بانها ليست ذات اهمية بل إنها الاعمال الاكثر اهمية من وجهة نظري ، لان ما جرى خلال اعوام عشرة دامية هو موضوع روائي اكثر مما هو موضوع لفنون اخرى ، اذ ان الرواية بشموليتها قادرة على ان تحتويه رغم انني قد توقفت اكثر عند الكتابات التي تجمع ما بين الريبورتاج والتوثيق والحوار وضربت مثالا على ذلك في مقالة سابقة لي بكتاب الشاعر رياض فاخوري «كاشف رأسه يتكلم» .

هنا لا بد من أذكر اسماء مثل : الياس الديري ، والياس خوري ، ويوسف حبشي الاشقر ، وتوفيق يوسف عواد ، وياسين رفاعية ، وحسن داود الذي ساخصص هذا الموضوع للحديث عن روايته «بناية ماتيلد» .

ـ ٣ ـ

لعل اسم الرواية يفصح بشكل مباشر عن موضوعها ، حيث اختار المؤلف بناية حقيقية في بيروت اسمها «بناية ماتيلد» وما فيها من سكان والأحداث التي عاشوها في ظلال الحرب .

هناك شخصيات كثيرة ، حياة تتحرك ولكنها تنشد لمحور واحد هو «الحرب» التي اخذت تقضم البناية جزءا جزءا بفعل ما ينزل عليها من قذائف . وتكون ردود

غلاف الكتاب

الافعال اما بالمغادرة او الاصرار على البقاء لانه ليس هناك من مكان آخر غيرها .

وتنتهي الرواية بانهيار العمارة واغتيال «ماتيلد» بشكل بشع حيث مثل بجثتها ونشرت اشلاء .

ـ ٤ ـ

قلت إن الرواية تضم شخصيات كثيرة ، انها الشخصيات التي تسكن بناية ماتيلد ، واستطاع المؤلف ان يحرك هذه الشخصيات ببراعة وعفوية تعكس عفوية الحياة التي تعيشها رغم ما يتركه القصف والخوف من آثار على البناية ومشاعر الناس وسلوكهم .

وتجد ان كل شخصية هي «نموذج» مختلف عن الشخصيات الأخرى حتى في موتها مثل شخصية الروسي المقيم وعالمه وكيف تم الاتصال بافراد من جاليته عند موته ليحملوه للدفن .

ان المؤلف لا يكتفي بتقديم الصورة الظاهرية لشخصيات روايته بل انه يمتد بهم بعيدا الى روابطهم الأخرى خارج البناية وعالمها لا بل انه يعود في بعض الحالات الى مراحل اولى من حياتها . يفعل كل هذا من اجل ان يستكمل بناء روايته هذه ويجعلها مقنعة وقريبة ايضا .

ـ ٥ ـ

يستعمل حسن داود في «بناية ماتيلد» لغة بسيطة ، وتظل هذه اللغة بسيطة حتى في السرد ، ولعل هذا احد المآخذ القليلة على روايته هذه ، إذ ان الامر في السرد مختلف عنه في الحوار فبقدر ما كان موفقا في حوار روايته وذلك بسبب اللغة البسيطة التي تقرب من العامية ولكنها لن تكونها فانه قد اخفق في السرد بسبب عدم تعبه في اختيار المفردة وبناء الجملة مما جعل سرده يفتقد روح الشعر الذي اجده مهما في الرواية والذي تتجلى من خلاله قدرة الكاتب على التعامل مع اللغة واستنطاق مفرداتها بأفضل ما يمكن ان تحمله من موسيقى ودلالات .

هذا مثال من لغة السرد عند الكاتب وقد اخترته لا على التعيين لأدلل به على ما ذهبت اليه :

(هذه البناية لم تعد صالحة للسكن . على السطح الفسيح كان خشب الغرفة باليا ومتشققا ، والحديقة الكبيرة تبدو من ذلك العلو ابعد بكثير . كان السطح يعلو عن بيتنا اكثر من طابق واحد . ارض السطح اسمنتية لكن نمت عليها بقع صدئة كانت تنتشر على الأرض وحيطان الغرفة وسور السطح الاسمنتي في دوائر صغيرة متساوية الاتساع .. الخ . الرواية ص ٢٣ .

ـ ٦ ـ

شخصيات «بناية ماتيلد» تظل معنا حتى ونحن نطبق الرواية منتهين من قراءتها ، ابو ابراهيم ، مدام لور ، مدام جاديجيان ، بيت الكيلاني ، نبيهة الشيباني ، سليمان بائع اللبن . عم الراوي . جد الراوي ، مدام خياط ، ماتيلد وغيرهم .

والمؤلف يميل الى الوصف ويسهب فيه لذلك فانه يعطينا العديد من التفاصيل ، هذه التفاصيل ترضي فضول القارىء لكنها لا تخدم العمل الروائي غالبا ، ويخيل الي ـ رغم الفارق ـ ان المؤلف متأثر بكتاب الرواية الشيئية الفرنسيين سواء في وصفه المسهب او في تشبيه للشخوص في بعض المواقع . وهذا امر يؤشر ضمن احساس قارىء الرواية ومن خلال مناخها العام لا من خلال شاهد واحد فقط .

ـ ٧ ـ

في الختام اقول إن مساهمة حسن داود هذه تمتلك تفردها وعلى الرغم من انها تجربته الأولى ـ على حد علمي ـ فانها تجربة تدخل بجدارة بين الروايات اللبنانية الجديدة القليلة العدد وخاصة تلك التي تنطلق من الانسان اللبناني في معاناته امام ما يحصل لوطنه من سحق وتدمير .

● بغداد

● كشك الموسيقى

البدو أيضا يعزفون موزار

عاطف حليم

● بقلم : د. سهير عبد الفتاح

المصادفة هي التي جعلتني اتعرف على هذا الموسيقي المصري الموهوب المقيم في فرنسا ، وهو عازف الكمان عاطف حليم .

كنت أقلب صفحات بعض المجلات الموسيقية الفرنسية فوجدت اسم هذا العازف بمناسبة ظهور اسطوانته الأخيرة التي رحب بها النقاد في فرنسا وكندا واليابان .

وعاطف حليم ليس هو العازف العربي الوحيد الذي هاجر من بلاده واستقر في اوروبا ، فهناك ايضا رمزي يس عازف البيانو المصري وزميله ناجي حبش عازف التشيللو ، وهناك نسيم معلوف عازف الترومبيت اللبناني وزميله عبد الرحمن الباشا عازف البيانو ، وهناك وليد عقل عازف البيانو اللبناني ، وهناك عازف الكمان نجم السكري .. بعضهم يعيش في فرنسا وبعضهم في السويد ، وبعضهم في امريكا . ولا داعي للبحث في أسباب هجرتهم لأنها معروفة والأحسن ان اعرف القراء بهؤلاء العازفين الذين يشقون طريقهم الى الشهرة العالمية ، وهم مجهولون في بلادهم . وسأبدأ بعاطف حليم .

درس عاطف حليم الكمان في كونسرفاتوار القاهرة وأكمل دراسته في باريس على يد عدد من اشهر عازفي الكمان في العالم مثل هنري شيرنج ، وياشاهايفتز ، وبدأ عمله كعازف دولي منذ عام ١٩٧٤ حين اختير عضوا في الاوركسترا القومي الفرنسي الذي يعد واحدا من اكبر ثلاثة اوركسترات في العالم ، هي برلين فيلهارمونيك ، ونيويورك فيلهارمونيك ، والاوركسترا القومي الفرنسي .

لكن العازف المصري قرر ان يترك الاوركسترا ليتفرغ للعمل كعازف منفرد ، فشارك في عدة مهرجانات موسيقية اقيمت في فرنسا ، والمانيا ، وانجلترا ، وسويسرا ، والولايات المتحدة بالاضافة الى عدة بلاد اخرى . كما عزف في مصر ، وتونس ، والجزائر ، والمغرب .

ويقول النقاد ان أداء عاطف حليم يتميز بحساسية ودقة تظهران التفاصيل الخفية في العمل الذي يؤديه ، الى جانب شخصيته الفنية المتميزة وحرارة ادائه التي اكتسبها من بيئته المصرية كما جاء في مجلة (لوموند دوموزيك) عالم الموسيقى عن اسطوانته الجديدة .

اخرج عاطف حليم حتى الآن اسطوانتين واحدة عن موسيقى موزار والأخرى اختار لها ثلاثة اعمال لثلاثة مؤلفين معاصرين هم الفرنسي ماريوس مالو ، واليوناني نيكوس سكالكوتاس ، والتشيكي بوهوسلاف مارتينو .

هؤلاء الثلاثة وهبوا حياتهم للكمان فقد درسوه دراسة عميقة وألفوا له كثيرا من الأعمال التي لم تأخذ حظها من الشهرة ، وخاصة اعمال سكالكوتاس الذي تتلمذ على يد شونبرج في برلين وكتب للكمان صفحات جميلة ما زال معظمها مجهولا الى الآن . وهنا يظهر ذكاء عاطف حليم فهو يقدم في هذه الاسطوانة اعمالا مجهولة يفرض بها اسمه على الجمهور الذي يستمع الى هذه الاعمال ربما لأول مرة عن طريق عاطف حليم ولوسيان لوفانو ، وهي زوجة عاطف الفرنسية التي تشاركه في العزف على آلة الفيولا في هذه الاسطوانة التي أعطاها النقاد اربعة نجوم وهي علامة الامتياز ، ورشحوها لجائزة الأكاديمية الفرنسية وأكاديمية شارل كرو .

هذا هو عاطف حليم الذي سألوه في فرنسا عندما جاء يبحث له عن مكان بين العازفين : ولكن كيف تريد ان تعزف موزار وهايدن والجمال هي وسيلة المواصلات في بلادكم ؟

ولكن الذي حدث ان هؤلاء الموسيقيين القادمين من بلاد الرمال والجمال نافسوا زملاءهم الأوروبيين في عقر دارهم وانتزعوا لأنفسهم اماكن في قلب الموسيقى الاوروبية . وامامهم فرص كثيرة لمزيد من النجاح فما زالوا في عمر الشباب .

● باريس

● للأشواق عودة :

الفنّ .. والأخلاق !

● فاروق جويدة ●

هناك فرق كبير بين الفنانين ، واساتذة الفن .

لا ينبغي بالضرورة ان يكون مدرس العروض شاعرا او مدرس الموسيقى موسيقارا ، او مدرس الدراما كاتبا مسرحيا ، أو مدرس الرسم فنانا تشكيليا .

فرق كبير بين تدريس قواعد الفن ، وابداع الفن ، ولكن المشكلة التي تختلط في اذهان البعض ان استاذ الموسيقى يتصور انه يستطيع ان يجعل من نفسه السنباطي وعبد الوهاب ، وان مدرس العروض في مدرسة ثانوية يمكن ان يصبح بقدرة قادر : أحمد شوقي أو عمر ابو ريشة او نزار قباني .

وللأسف الشديد ان المناخ العام الذي أصابه الخلل أصبح يسمح بمثل هذه الظواهر المرضية .. فالدكتوراه في الموسيقى تعطي صاحبها الحق في ان يجعل من نفسه فنانا مبدعا .

والدكتوراه في الرسم تعطي صاحبها الحق في ان ينافس بيكاسو .. وهذا نوع من الخلط الشديد .

قواعد الفنون شيء يختلف تماما عن ابداع الفنون ، لأن دراسة قواعد الفن تختلف تماما عن موهبته .. فالموهبة تسبق القواعد وهي اساس الفن أولا وقبل أي شيء آخر . لم يذكر لنا التاريخ اساتذة العروض ومدرسيه على امتداد التاريخ . لم يقل لنا من علم المتنبي أوزان الشعر ، ومن لقن شوقي تفاعيله ، ومن علم محمد عبد الوهاب النوتة الموسيقية ، ومن علم صلاح طاهر تركيبة الألوان .. ولكن الظاهرة الجديدة هو هذا الغزو الفاشي من اساتذة الفنون وبعض النقاد لساحة الابداع في عالمنا العربي ، فالنقاد تركوا النقد وانضموا لقائمة المبدعين ، وخسر النقد غيابهم ، وزادت مشاكل الابداع مع وجودهم .. فهذا ناقد ترك النقد ليكتب القصة او الرواية ، وهو في الحقيقة لا يكتب جديدا بل يحاول أن يترجم قصة من هنا ورواية من هناك ويضع عليها اسمه .

ولأن الحياة الثقافية اصابتها غفلة وحالة نوم عميق تغيب كل هذه الأشياء عن عيوننا ، ثم نفاجيء بعد ذلك بمدرسي الدراما يقتحمون عالم المسرح .. فهذا نص من هنا وهذا نص من هناك ، وهذا مدرس موسيقى حصل على الدكتوراه وتصور ان اللقب العلمي أعطاه الحق في ان ينافس عبد الوهاب .

ولأن الحياة الثقافية اختلت مقاييسها فتداخل الابداع في النقد واختلطت قواعد تدريس الفن بالموهبة ولم تعد هناك فواصل بين هذا وذاك،أصبح من حق كل انسان ان يفعل اي شيء .

فالشعر بلا قواعد .. واصبح من حق أي انسان ان يضع كلمات وراء كلمات ويقول انها شعر ، وليس فيها نبض ، ولا معنى ، ولا ايقاع ولا أي شيء آخر يقنعك أن ما تقراه شعر .. حتى خرج علينا البعض بما يسمى القصيدة النثرية .

والمؤسف ان الضمير الأدبي العام يسمح بكل هذه التجاوزات .

أعمال تسرق وتوضع عليها اسماء غير اسماء أصحابها .

اعمال تترجم وتنشر على أنها مؤلفات .

أعمال تشوه ونقول أنها اقتباس .. حتى افلام السينما والمسرحيات المترجمة والمقتبسة لا توضع عليها اسماء اصحابها الأصليين . ولأننا نعيش زمانا استبيحت فيه أشياء كثيرة فقد استبيحت مع هذا كله اخلاقيات الفنون وامانة الابداع .

وتوافدت على ساحة الابداع اسماء كثيرة ، وغابت عن ساحة النقد أسماء اكثر ، واختلط النقد بالابداع ، وضاع الاقتباس في التأليف في السرقة .

وبعد هذا كله نسأل : لماذا تراجعت القيم الثقافية ؟!

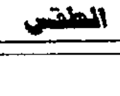
قبل هذا ينبغي ان نسأل لماذا تراجعت القيم الاخلاقية ؟

● القاهرة

رأي

● إن الزمن بكل ما فيه قد تغير ، وأصبحت الأمور وكأنها انقلبت الى الضد ، فأولئك الذين رغم انهم كانوا يعيشون قبليين ، فقد امتلكوا حياة الحب ، اما الآن فاننا ونحن نعيش أمميين ، لو نظرنا إلى واقعنا لوجدنا اننا قد امتلكنا معيشة البغضاء والتباغض !

● محمد حسين زيدان
جدة



خارج الطقس

أُحِبُّكِ .. غَيْرَ أَنَّ لِجَبْهَتِي السَّمْرَاءْ
مَنْزِلَةً بِحِضْنِ الشَّمْسِ
تَمْنَعُ قَلْبِيَ المَطْعُونَ..
مِنْ أَنْ يَشْكُرَ السِّكِّينْ
وَتَرْفُضَ أَنْ يَسِيلَ الدَّمْعُ..
مِنْ عَيْنَيَّ .. كَيْ يُرْوِي غَليلَ الطِّينْ !

● حَيْدَرْ مَحْمُود ـ الأُرْدُن

● من عيون الشعر

قَلْبٌ غَيْرُ سالٍ !

شعر : المُتَنَبِّي

فَإنَّ لَهُ بِبَطْنِ الأَرْضِ شَخْصًا
جَدِيدًا ذَكَرْنَاهُ وَهْوَ بَالِي
وَمَا أَحَدٌ يُخَلَّدُ في البَرَايَا
بَلِ الدُّنْيَا تَؤُولُ إِلى زَوَالِ
أَطَابَ النَّفْسَ أَنَّكِ مِتِّ مَوْتًا
تَمَنَّتْهُ البَوَاقِي وَالخَوَالِي
وَزُلْتِ وَلَمْ تَرَيْ يَوْمًا كَرِيهًا
تُسَرُّ الرُّوحُ فِيهِ بِالزَّوَالِ
رِوَاقُ العِزِّ حَوْلَكِ مُسْبَطِرٌّ
وَمُلْكُ عَلِيٍّ ابْنِكِ في كَمَالِ
سَقَى مَثْوَاكِ غَادٍ في الغَوَادِي
نَظِيرُ نَوَالِ كَفِّكِ في النَّوَالِ
أُسَائِلُ عَنْكِ بَعْدَكِ كُلَّ مَجْدٍ
وَمَا عَهْدِي بِمَجْدٍ عَنْكِ خَالِي
يَمُرُّ بِقَبْرِكِ العَافِي فَيَبْكِي
وَيَشْغَلُهُ البُكَاءُ عَنِ السُّؤَالِ
وَمَا أَهْدَاكِ لِلْجَدْوَى عَلَيْهِ
لَوَ انَّكِ تَقْدِرِينَ عَلَى فَعَالِ
بِعَيْشِكِ هَلْ سَلَوْتِ فَإِنَّ قَلْبِي
وَإِنْ جَانَبْتُ أَرْضَكِ غَيْرُ سَالِي

البحث عن البيت المفقود

اقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ل ي س د ا ي ح ا ب ل ه خ ع ي ل ل ى ا ا ب ل
ص ا ر ج ت د ا ا ل ث م ح خ ف ا ش ل ك ي ا

البيت السابق

يا زهرةَ الصحراءِ ردي   بهجةَ الدنيا وزيدي

● نور الشريف مع نجيب محفوظ في «قلب الليل» :

القاهرة ـ
مكتب «الشرق الاوسط» :

يستعد نور الشريف لتصوير فيلمه «قلب الليل» عن قصة لنجيب محفوظ سيناريو محسن زايد وحواره واخراج هاني لاشين . الفيلم انتاج مشترك لنور والمخرج وكاتب السيناريو .

يشارك في البطولة مع نور الشريف احمد زكي ومعالي زايد وليلى طاهر .

نور رفض التعليق على تقديم المخرج فاضل صالح شكوى ضده لنقابة السينمائيين بعد ان استقدمه من كندا لاخراج فيلم «الهانم» إلا ان نور لم يكمل انتاج الفيلم نظرا للتكلفة الضخمة التي سوف يتكلفها .




نور الشريف

● قصة قصيرة

عِنْدَ الوَدَاعْ

رُسْتُم الكيلاني

حنى رأسه في قنوط ، واغتمام ، ساترا وجهه بكلتا يديه ، وهمس في نفسه على غير توقع منه : الم يكن يعيش بين اسرته التي وهبها شبابه دون مقابل ، بل لم يكن يفكر في هذا المقابل لأن كل ما كان يدور في خلده ، ويملأ عليه فكره ، ويشغل وجدانه أن يسعد والدته وإخوته بكل شيء ، خاصة وبعد وفاة والده ولو كان على حساب نفسه .

لقد رضي بما قسم له ، وأغلق أبواب قلبه ، حتى دفع القدر بها الى طريق حياته ، فأحبها واستوثقت بينهما المودة ، واصبحت بالنسبة له كل شيء ، وانه لا يستطيع الاستغناء عنها ، كان يريدها له وحده ، يريدها أن تكون زوجة له .

وفي ذات يوم وهما يسيران جنبا الى جنب ، ويدها ترقد في يده صارحها بما استقرت عليه نفسه من الاقتران بها ، ودس في يدها وريقة خضراء كتب فيها كلمات من قلبه :

(اقسم بانني لم ولن أتزوج من أي انسانة سواك يا حبي الكبير ومستعد للانتظار أي مدة تحددينها ولو كان طوال العمر حتى تعلمني على الظروف المعيشية التي تحيط بأسرتك) .

وقدم اليها دلاية ذهبية وقالت وهي تتحسسها في نشوة ، وتضعها في السلسلة التي تحيط برقبتها :

ـ لن اخلعها ابدا .. ستذكرني هذه الهدية بك دائما .

وعرض الأمر على مجلس الأسرة فكانت النتيجة رفضا ، واصرارا ، وعنادا ، ولما سأل عن اسباب الرفض .. اجابه خاله الاكبر وهو بمثابة والده انه لا زواج الا من بنات العائلة مسايرة لما تقتضيه عادات الأسرة وتقاليدها ، وحفاظا لثروتها ، ولما حاول أن يبرر موقفه ، افهمه خاله أن هذا الموضوع قد انتهى وقت المناقشة فيه ، فلقد عوده والده رحمه الله منذ صغره الأمر والطاعة العمياء ، كما افهمه أن الوليد ليظل صغيرا في نظر والديه ، وكبار العائلة ، وان شب شبابه ، وان علت به السن ، وان علاه المشيب ، واضحت حياته دوامة من الفكر الحزين العاتي ، وسأل نفسه لماذا يتحكم اهله في كل كبيرة وصغيرة من شؤونه ؟

ووقف وقد لاكته الحيرة بين شدقيها وافضت به الى صمت يتكلم في داخله ، ويهز كيانه هزا .. «فهل يضحي بما ألفه من الطاعة لوالدته وكبار العائلة ، أو يجرفه العصيان فيطاوع قلبه فيمن ارتآها ؟

وعقد العزم على ضم تلك الانسانة التي كان يتنسم فيها اللحظات الحلوة من حياته ، والتي رسم معها مستقبله بأحلام وردية زاهية .

وحينما افضى الليلة بدخيلة نفسه ، وانه سيعلن زواجه دون اعلام اهله . لم تشاركه الراي في هذا لانها ترى أن أسرتها لن ترضى هي الأخرى بذلك .

وافاق من غيبوبته ، فاذا هي تقول في صوت لين النبرات .

ـ ليكن بيننا فراق .. حفاظا على ذكرى لن تعود ..

ثم مدت اليه يدها مودعة ..

ونظر الى رقبتها مصادفة ، فوجد سلسلتها ، ولكنها استبدلت هديته ـ الدلاية الذهبية ـ باطار ذهبي بداخله لوحة سوداء كتب عليها الحروف الأولى من اسمها .. فآثر الصمت والانسحاب .

● القاهرة

● ثقافة عربية

● بيروت :

ري مي البندلي في فيلم

انتهى مؤخرا المخرج السينمائي اللبناني سمير خوري من تصوير فيلمه الروائي الثالث «أمان تحت قوس قزح» الذي مثلته الطفلة المعجزة ري مي البندلي الى جانب مجموعة من البراعم الصغار وعدد من الممثلين المعروفين .

المخرج الذي كتب القصة والسيناريو للفيلم يتساءل ان كانت المعركة الأخيرة في حرب لبنان القذرة هي معركة الطفولة ؟!

ما يجدر ذكره ان الفيلم سيعرض في مهرجان كان السينمائي ضمن برنامج خاص ، كما تلقى المخرج عدة دعوات لعرض الفيلم الذي نفذ بتقنية عالية جدا ، وكلف مليونا ونصف المليون ليرة لبنانية في اماكن متفرقة في العالم .

● ● ●

● جدة :

المشهد الأخير

يبدأ قريبا العمل في المسلسلة التلفزيونية الجديدة التي كتبها الكاتب خالد باطرفي ووضع السيناريو والحوار لها راجي الورداني ويخرجها المخرج العراقي عدنان ابراهيم .

المسلسلة التي رشح لبطولتها الممثلون السعوديون محمد حمزة وسعد وخضر وحسن دردير ومحمد الحلي وعدد من الوجوه الجديدة . والممثلين العرب ترتكز على شخصية البطلة «أروى» التي يحولها الظلم الى امرأة ناقمة تفتك بكل ما حولها .

الجدير بالذكر ان هذه المسلسلة هي العمل الفني الثاني لخالد باطرفي بعد ان سبق واتفق معه الفنان لطفي زيني على تحويل قصته «المشهد الأخير» إلى سهرة تلفزيونية .

● الكويت :

مناقشات في كتاب

صدر مؤخرا في الكويت ضمن سلسلة «كتاب العربي» كتاب جديد يحمل عنوان : «المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة» يتضمن وقائع الندوة الاحتفالية التي اقيمت بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على صدور مجلة العربي الكويتية ، وما قدم فيها من دراسات وما جرى من مناقشات، ويتضمن الكتاب وهو الثالث ما قدمه الدكتور عبد الله العمر والدكتور محمد جابر الانصاري والدكتور فؤاد زكريا والكاتب كامل الزهيري .

وقد تناولت البحوث عددا كبيرا من المجلات الثقافية التي عرفتها الساحة الفكرية العربية وكان لها اثر ايجابي في تطور الفكر العربي ومنها «المقتطف» و«العروة الوثقى» و«المنار» و«الرسالة» و«الثقافة» وغيرها .

غلاف الكتاب

رسالة اليوم

من الدكتور سامي محمد القولق

حافظوا على سيادة اليونسكو

وجهت إليه تهم مختلفة واطلقت عليه سهام الدعاية الصهيونية ومن خلفها وسائل الاعلام الامريكية، وكان الهدف لهذه الحملة الشرسة هو النيل من كفاءة وقدرة رجل كان على رأس مؤسسة تابعة للمنظمة الدولية من المفروض أن يكون أحد أهدافها خدمة المجتمع الدولي والثقافة العالمية بدون إنحياز والمحافظة على التراث الديني والحضاري للمجتمعات الانسانية بدون تفرقة أو تمييز سواء كانت متقدمة او نامية.

هذه المؤسسة هي «اليونسكو» وهذا الانسان الشجاع هو الدكتور أحمد مختار إمبو، المدير العام لهذه الهيئة الدولية. لقد كان ذنب الدكتور أحمد مختار إمبو ممارسته لمسؤوليته كمدير عام لليونسكو عندما أصدرت قرارها ـ بصفة قانونية ـ برفض الممارسات الاسرائيلية في القدس العربية ومحاولاتها المستمرة لتخريب التراث الفكري والثقافي والديني لهذه المدينة التاريخية. وانتقد القرار محاولة العنصرية الاسرائيلية تغيير ملامح الحضارة العربية والاسلامية في القدس.

لقد استطاع هذا الرجل بإصرار أن يرفض الابتزاز الامريكي الوقح عن طريق التهديد بسحب الدعم الامريكي وكان عليه أن يختار بين الدولارات الامريكية وبين القرار المستقل لهذه المؤسسة الدولية. وكان موقفه الذي أعلنه هو رفض شراء اليونسكو لحساب اللوبي اليهودي مع علمه التام مدى تأثير سحب الدعم الامريكي على الميزانية العامة لليونسكو وعلى قوة وسلامة واستمرار هذه المؤسسة في تأدية خدماتها وتحقيق أهدافها.

لقد أعطى موقف المدير العام لليونسكو الدكتور أحمد مختار إمبو، الرافض للغطرسة والتسلط الامريكي على هذه الهيئة الدولية، مثالا ممتازا على وقوف الحق ضد منطق القوة والمال. وحاول بكل جهد أن يحقق الغرض الذي من أجله أنشئت هذه المؤسسات الدولية وهو حرية الفكر والقول والعمل لا فرق بين الدول القوية والضعيفة.

في هذه المناسبة ومن هذا المكان ومن خلال صحيفة العرب «الشرق الاوسط» ندعو حكومات الدول العربية والاسلامية خاصة، ودول المجتمع الدولي عامة، أن يمدوا يد العون المادي والمعنوي لليونسكو برئاسة المدير العام الدكتور أحمد مختار إمبو بالسرعة الممكنة وأن يسدوا الفراغ الذي تركه الانسحاب الامريكي، هذا الانسحاب الذي يعتبر سابقة خطيرة وسيئة في العلاقات الدولية وسيكون له تأثير كبير على إستقلال الهيئات الدولية. فالقضية الان ليست قضية الدكتور أحمد مختار إمبو أو قضية القدس فقط، بقدر ما هي قضية دول المجتمع الدولي وخاصة دول العالم الثالث التي لم يبق لها مجال للعدالة في قضاياها سوى الهيئات الدولية في هذا المجتمع الذي لا يرحم الضعفاء وحتى لا يأتي اليوم الذي تصدر فيه القرارات الدولية بقوة الشيكات والدعم المادي.

احلام الصغيرة

ماذا لو ان هذا اليوم هو السابع من الشهر المقبل ، اذاً لانداحت كل الغلالات التي تحجب الرؤية عن سطح النافذة الزجاجية المواجهة لمكتبه ؟ كان هذا ما يؤرقه كلما مرت به ازمة .. تكومت غلالات سوداء على النافذة المواجهة .. ارتال التفاح والفاكهة الطازجة تتلون بناظريه كخيال قوس قزح واشياء اخرى كثيرة تشتهيها الذاكرة الملعونة .. لكن ثمة شيئا واحدا يختلط بانسجته يعشعش في تلافيف الذاكرة ثم يحفر في الوجدان ويأكل الحشاشة من فؤاده .. لا بد مهما طال الزمن من انجازه ...

نعم لا مستحيل من اجلها .. كلها ايام معدودات ولكنها تمر بطيئة متثاقلة الخطى ... نعم ايام معدودات وتمر اوراقه ..

اخبرته «سهام» الكاتبة بأن اوراق العلاوة قد صودق عليها ولم يتبق شيء غير طباعتها على الآلة الكاتبة . يا له من سعيد اقترب تحقيق الحلم . بضعة جنيهات ستضيف رصيدا من السعادة لا يصدق ... جمح به الخيال الشرود طويلا ليرى تلك الاسورة على معصم صغيرته .. لكم تمنتها .. ولكم اوعدها . ازف الموعد لكن ما لهذه الايام المعدودات استحالت سدا منيعا .. سنوات بطيئة ودهرا سحيقا .. جاء للعم مصطفى قبض فروقات العلاوة ... بضعة جنيهات .. لكن الفرحة لا تسعه .. الانتظار المقيت على أحر من الجمر حتى الساعة الثانية موعد خروج الموظفين ... لم يشاهده الزملاء قبض بكلتا يديه على جيبه يتحسس تلك الاوراق السحرية الراقدة بداخله ... اندفع كالمجنون لذلك المعرض الصغير مفاجأة العمر الحزين ... دفع الثمن ... وانطلق يعدو لاول حافلة تقله للمنزل ـ هبط منها في مواجهة المنزل واندفع نحو بيته ... انطلق صوت صدام عنيف ... بشع .. عويل صافرات الانذار ايقظ صغيرته دلفت هي وزوجته من الباب يستشرفان ما الخبر ..

كان هناك مسجى على قارعة الاسفلت جثة هامدة وبيده لفافة صغيرة وبسمة ماتت على شفتيه ..

صاح الضابط : سجل ممتلكات المجني عليه ... اسوارة صغيرة .. وانكفأ بريق الضوء ...

محمد عبد الله الزين



قصة قصيرة

بدون إحراج !

خرج سعيد ـ هذا اسمه وليس حاله ـ صباح هذا اليوم نشيطا منتعشا على غير عادة لسبب من الأسباب، ربما لأنه لا يملك غير ثمن تذكرة الحافلة أو لعدم تناوله افطار هذا اليوم وبمعنى أصح عشاء أمس فقد انفق اخر نقود لديه على وجبة غداء سرعان ما التهمها على دفعتين.. وكان عليه ان يذهب الى عمله سيرا على الاقدام.. وهي مسافة لا تقل بأي حال من الأحوال عن ستة أو سبعة كيلومترات وسط ضجيج وصخب السيارات اللامنقطع في اي ساعة من ساعات الليل أو النهار في تلك العاصمة المكتظة بجميع أنواع المركبات.. اي بكل ما يخطر على بال أي انسان من وسائل النقل المستعملة أو التي كانت تستعمل منذ فجر التاريخ.. ولكن المسافة بحق بعيدة والحذاء سيذوب بعد أقل من اسبوعين من تاريخ شرائه علما بأن ثمنه يكاد يعادل راتبه.. فأخذ يبحث عن قطعة النقود التي ادخرها ثمنا لتذكرة الحافلة واثناء تجوال أصابعه داخل جيوبه المملتئة بكل شيء إلا النقود وجدها تلك القطعة المعدنية وحمد الله على ذلك فقد خشي ان يكون فقدها هنا أو هناك.

اندفع مع باقي المتدفعين الى داخل الحافلة.. ومن الذي دفعه الى الداخل بكل هذه القوة.. لا يدري.. كل ما يدريه انه وجد نفسه يندفع بدون ارادة علما بأن الحافلة مكتظة ليست كعلبة السردين فهذا تشبيه خاطىء لأن داخل علبة السردين تجد نوعا من السمك بحجم معين بوزن معين لا يزيد ولا ينقص!! اما في هذه الحافلة فانك تجد الوانا مختلفة من البشر، «السيدات والأطفال والفتيات والفتيان والشباب والشيوخ.. تجد من يدخن تحت علامة ممنوع التدخين!! وتجد شابا يافعا يجلس تحت لافتة كتب عليها انها مخصصة للعجزة وكبار السن ويقف احدهم بجواره يستعطفه بنظرات عينيه التي تتلاشى في اللاشيء ان يترك له المقعد ولكن الآخر منهمك في قراءة الجريدة «صفحة الرياضة»!!

وفجأة وقعت عيناه عليها انها حبه وأمله في هذه الدنيا انها صاحبة الحظ الصعب لأنها أحبت واحدا مثله دائم الشكوى من ناحية الفلوس.. انها النور الذي ينير له حياته الكاحلة الصاخبة بكل انواع الحرمان!! ولكن ما الذي جعلها تستقل الحافلة!! وهذا اليوم بالذات!! انه القدر!! ماذا يفعل الآن أيعطيها ظهره ويتظاهر بعدم رؤيتها ليهرب من وجهها والدفع لها وهو ما تفرضه واجبات كثيرة أهمها انها ستكون زوجته في يوم من الأيام وعليه بطبيعة الحال ان يتحمل نفقاتها!! نفقاتها!! ولكن كيف ذلك وراتبها اكبر من راتبه!! هذا لا يهم الآن.. نحن نتكلم عن المستقبل.

ولكن انظروا.. انها تندفع اليه بلا ارادة وفجأة اصبحا وجها لوجه!! صباح الخير.. صباح النور.

المحصل... تذاكر يا أفندية

تذاكر يا أستاذ

تذاكر يا آنسة

يا نهار أبيض!! وماذا افعل الآن!!

واخذ كل منهما ينظر للآخر بطرف عين وهو يحرك يديه باحثا عن قطع النقود!! هو يبطىء في حركة يديه داخل جيوبه لعلها تسبقه في الدفع فلا فرق بينهما الن يصبحا زوجين!! وهي تنظر اليه منتظرة ان يتقدم للدفع له ولها وفي ذات الوقت تبحث داخل كيس نقودها عن..

من فضلك يا حضرة المحصل: الأستاذ والآنسة معي. أتفضل ثمن التذاكر!

مجدي محمد حامد شحاته

حوار غير مفهوم بين الشعر والدولار !

اعذرني إن قلت لك كلاما غير مفهوم، فإن لغة هذا العصر الذي نعيشه غير مفهومة.

إذا جلسنا مع أحد الأصدقاء لكي نتحاور في شيء ما يكون الحديث مخلوطاً بأحاديث ليس لها علاقة بهذا الذي تحدثنا فيه.

اعذرني.. الكل أصبح فاقد الانتباه وفاقد الحس السليم.

رأيته يتمتم بكلام غير مفهوم. اردت أن أعرف ما يجول في فكره دون أن أبدي له أني اراقبه.

سألته: اتعد قصيدة هذه الأيام؟ نظر إلي وحملق وتأمل برهة كأني قلت شيئاً غير مفهوم وأجاب: «قصيدة ايه وهباب ايه يا استاذ». ثم سألني. أتعرف شيئاً عن سوق المال. اعني البورصة..؟ قلت له. لا.. لا اعرف لأنني لم أكن من أصحاب الملايين.

نظر إلي وهو فخور بهذا وقال: طبعاً هذه اللغة لها أصحابها واعلم أنني يوميا احسب واضرب واطرح بين هذا وذاك آلاف المرات..

سألته: من هذا وذاك؟ قال والدهشة في عينيه من سؤالي: هذا وذاك يا استاذ الدولار والذهب!

اعذرني: ان قلت لك أن العالم أصبح تحكمه المادة الكل يلهث وراءها ناسيا نفسه وكيانه.. اعذرني يا إستاذ فأنا لا افهمك!!

عبد ربه البدراوي

هواة جمع الطوابع

قصة البيني الاسود

كانت بداية قصة الطابع البريدي في شهر يناير (كانون الثاني) من سنة ١٨٣٧ في المملكة المتحدة (بريطانيا)، حيث اقترح رولاند هيل (موظف في ادارة البريد) نظاما جديداً لدفع رسوم الخدمات البريدية وذلك بأن يقوم المرسل بشراء قطعة ورق صغيرة (أطلق عليها فيما بعد طابع بريدي) ويلصقها فوق رسالته.

وقد أثارت فكرة رولاند هيل جدلا حاداً، اذ أيدها البعض وعارضها البعض الآخر اذ رأى هؤلاء ان الصمغ الذي في خلفية الطابع الذي يمكنه من الالتصاق فوق الظرف (بعد تمريره على لسان المرسل) يمكن ان يحمل الجراثيم وبالتالي يساهم في نشر العدوى بين الناس وتكون النتيجة هلاك الكثيرين. الا أن البرلمان البريطاني بعد دراسته للفكرة وافق عليها حيث وجدها ممتازة.. فشرع في تنفيذها.

وفي غرة مايو (ايار) من سنة ١٨٤٠ كانت الانطلاقة التاريخية للطابع البريدي. اذ في ذلك اليوم عرضت مكاتب البريد في المملكة المتحدة للبيع العمومي اول طابع بريد في العالم وهو «البيني الاسود» وأذن في استعماله لدفع رسوم الخدمات البريدية بداية من ٥ مايو (ايار) وفي الثامن منه كان دور البنسان الازرق.. وقد بيع في الايام الاولى للطابعين أعداد كبيرة منهما وكانا يمثلان نقشا جانبيا لوجه الملكة فكتوريا وهي في عهد الشباب، تكريما لها.

وقد اشترك في تصميم نموذج الطابعين أشهر الفنانين، والملاحظ انه لم يكن هناك تخريم (شرشرة) بين تلك الطوابع مما كان على أعوان البريد فصلها بالمقصات.

البداية كانت طابعين فقط، وفي سنة ١٨٤٩ اصبح العدد ٥٠ طابعا، واقترب من الالف سنة ١٨٥٩. أما اليوم فيقارب العدد نصف المليون طابع .

ردود سريعة

● الاخ رجب ابراهيم رزق:
ـ حولنا شكواك الى المراجع المختصة، ونسأل الله ان يلهم اصحاب الشأن في حل المشكلة.

● ● ●

● الاخت وهيبه.. لندن:
ـ لا نستطيع ان نقدم لك المساعدة المطلوبة دون معرفة الموضوع بتفاصيله. وفقك الله الى ما فيه الخير.

● ● ●

● الاخ عزام ابو بكر الطيب:
ـ رسائل البريد تحول جميعها الى لندن للتقييم والنشر ونحن نعرفك كاتبا معروفا في صفحة البريد.. وربما تأخرت الرسائل في البريد او ربما لا ينشر البعض في ضوء اعتبارات عديدة تتعلق بالتحرير والاولويات لكننا نفتح صدرنا لكم ولكل الاصدقاء.

● الاخ حسن السيد ـ سوداني مقيم في تبوك:
ـ «أمة الاسلام» محاولة جيدة لكنها تفتقر الى ضبط الوزن والقافية. فتوحيد الحرف الاخير لا يكفي وحده لتشكيل قافية مناسبة.

● ● ●

● الاخ محرز الغلامي:
ـ قصيدتك لعروس الجنوب سناء جيدة الفكرة نبيلة الغايات، لكن ليس فيها من الشعر الكثير ادرس الشعر قبل ان تلجأ للكتابة.

● ● ●

● الاخ يهلال عبد الاله ـ المغرب:
ـ نشعر تماما بمشكلتك، لكن الازمة تتمثل في ان مئات الاخوة القراء يطلبون الشيء نفسه، واذا استجبنا لواحد علينا ان نستجيب للكل وهو ما ليس بوسعنا. نعتذر مرة اخرى وندعو الله ان تتحسن الاحوال.

● ● ●

● الاخ عوض الكريم سيد احمد ـ الرياض:
ـ امامك طريق ليس قصيرا قبل إجادة الكتابة الشعرية.. فاذا كنت حريصا على الاستمرار عليك بالدراسة والممارسة.

● ● ●

● الاخ احمد امجاهد ـ طنجة:
ـ اول صرح للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية هو جامعة الملك سعود، وقد انشأت في الرياض قبل ٢٧ سنة.

أطلال سامقة

تغتالني اللحظة الحالمة
فتكون الحروف
يكون القلم
ويتكون النزيف
فاغرق في حلم صورتك المبتسر..
مر علم على الرحيل
وقلبي ما زال ينزف
تشرب الصحاري
البحار
المواقف الفاسدة دمي
فكانت (عواطف) غرقي في الابتذال
ويتم اغتيال
الحلم وتشنق اللحظة الابقة

محمد المنصور الشقحاء ـ الطائف

ظلال

● عندما يتلمس المرء قدرتـه.. فمن كماله الانسـاني ان يخدم بهـا المعروف، ويجسد بها الخير، ويضاعف بها التعاون والعون!

ان الانسان «وحده»: ضعيف.. حتى لو كبر به المال، او الجاه ردحا من عمره!

ان الانسان «بقوته» المؤقتة.. لا يطيق ان يكون «وحده» بهذه القدرة.. بل ان اجمل احساس في الانسان. هو: ان يجد قدراته في روابطه بالناس، وفي وصله للأرحام، وفي اعانة المحتاج، وفي نصرة المظلوم!

ان ديننا قد غرس فينا هذه «المحبة» التي تفوق «القوة» المؤقتة، والتي تتبلور فتصبح تشريعا، ونظاما وسلوكا. وعرفا!!

● ● ●

● العلماء اكدوا منذ الصعود الى «سطح» القمر.. ان هناك وجها آخر للقمر، وهو الجانب المظلم!

مشكلة... حتى القمر بوجهين؟!

● ● ●

● قال له: إن «فلانا» يكرهك.. فماذا فعلت له؟!

ـ اجابه: كل الذي فعلته معه، وهو انني احببته!!

● ● ●

● هل «الصمت» سقوط في الخرس والفراغ.. ام هو ارتفاع الى قدرة التأمل، وصفاء التفكير؟!

احتجت الى لحظات الصمت التي ارتفع بها.. حتى يتحقق لي انعتاق من هـواجس مؤلمة.. وحتى لا تنتهي «لحـظاتنا» الأجمـل في قـرارة صمت مجروح، يسخر من الحقيقة، ومن الشعور!

لنعش ـ اذن ـ وفي اذهاننا حكاية وردة، وبلبل ضاعت روحه!

الصمت المؤلم.. حين تجد الكلام، فيكون اشد ايلاما من الخصام!

● ● ●

● في الصمت المتأمل.. استرجعت اصداء حكمة، تقول:

ـ «مجانين.. اذا لم نستطع ان نفكر. متعصبون.. اذا لم نرد ان نفكر. عبيد.. اذا لم نجرؤ ان نفكر»!!

● ● ●

● من غرناطة.. جاء هذا الخبر:

ـ اكتشف سكان قرية «كسرفيرا» ان ايدي جميع سكانها دون استثناء تحمل ما بين ستة وسبعة اصابع في اليد الواحدة!

هكذا يتضح لنا اننا نعيش «زمن الأصابع»!

● ● ●

● لو انني اتباطأ.. فأتعاطف مع العالم الذي فقد تعاطفه مع نفسه!

لو ان المحيطات لا تتحول الى بحيرات، والبحيرات لا تتحول الى زمن!

لو ان الناس لا يصبحون مواسم فيضانات؟!

لكنني اتفـاءل كلما ضحـك طفل.. واسكب دمـوعي في عيون الفجـر كالشموع.. لأن كل ما هو احلى، مازال ينبع من صدر الانسان.. حينما يكون هذا الصدر نظيفا. يضم كل الأسرار ويعطيها موعدا!

● ● ●

● لعل «جودو» يأتي الى العالم غدا... وهذا غير مؤكد!

لكن الانسان يتحدث عن التفاؤل.. عندما يتكلم عن اشياء لا يعرفها!

● ● ●

● هـذا «الفتى» الذي جال حـوالي ثمانيـة عشر عامـا فوق سـاحـة الصحافة.. اسمه: «رفيقي الطيب». ولكنه اصبح بعد تلك السنـوات مثل طائر النورس الذي يضرب في ارض الله.. تلفه ريـاح الغربـة، ويصهره الحزن!

قبل سنوات دعوناه ان يعمل معنا هنا، فأجاب: اني «وفي» لأم قلمي ـ صحيفـة «الندوة». وبعـد سنوات اكتشف ان اللبن الذي ارضعـه كان صناعيا، وقال: كيف تفعل «الأم» بابنها ذلك؟!

لقد اصبحنا في حاجة الى تنظيم يكفل حقـوق الصحافي، ويمنـع عنه «المزاج» الاداري!!

● ● ●

● حين كنت اكتب لك.. احس ان الكلمات التي اناديك بهـا: خفقة، ونبضة، وبصيرة عين.. فالكتابة اليك لم تكن حروفا وكلمات مجردة، بل كانت صوت اعماقي، وعالمي غير المزيف الذي ادخله.. فـأصد عن نفسي هجمات القسوة، والكذب، والأقنعة!

الآن.....!!

● ● ●

● **آخر الكلام:**

ـ «وجه الممكن سؤالا الى المستحيل. فقال له: اين تقيم؟!

اجابه: في احلام العاجز»!!

عبد الله الجفري



يوجد لدينا ادوات بناء

وادوات تجميل

وادوات قرطاسية

كما يوجد بيننا جميع انواع واشكال ادوات المخطط!!

خطة بين وزارة المعارف والخطوط السعودية لتسفير ٤٠ ألف معلم بموسم الاجازات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضعت وزارة المعارف السعودية خطة بالتعاون مع الخطوط الجوية السعودية لترحيل ٤٠ الفا من المعلمين وعوائلهم الذين سيقضون اجازاتهم في بلدانهم بعد ان انتهى موسم امتحانات الطلبة في السعودية. وسينتهي العمل بخطة الترحيل هذه في الثامن من يونيو «حزيران» المقبل.

وقد ابلغ محمد بن حمد النوح مدير عام الشؤون المالية والادارية بوزارة المعارف «الشرق الاوسط» بأن خطة الترحيل تضمنت اعطاء تسهيلات جديدة منها اعطاء كل شخص حق الحصول على ٣٠ كجم من الوزن بدون مقابل بدلا من ٢٠ كجم، كما اعطت للمتعاقدين اجازة لمدة ٥٥ يوما تبدأ من يوم السفر.

وذكر ان عملية الترحيل تتم هـذه الايام في يسر وسهولة بالغين نظرا لان الخطوط السعوديـة استخدمت كـافة المطارات المنتشرة في انحاء السعودية في نقل المدرسين اما مباشرة الى بلادهم او عن طريق الرياض وجدة. وهـذا لم يكن يستغرق سوى ٤٥ دقيقة فقط مدة الترانزيت.

وقال ان المطارات التي سافر منها المتعـاقدون مبـاشرة الى بـلادهم هي الظهـران والمـدينـة المنـورة والطائف وجيزان وحائل وابها والبـاحة وتبـوك ونجران. اما الرحـلات التي تمت عن طريق جدة فهي شرورة والوجه وبيشة والرحلات التي تمت عن طريق الرياض فهي الجوف والاحساء ورفحا وعرعر.

واشار النوح الى ان عـدد المعلمين الذين ستنقلهم الخطوط السعودية هذا العام يبلغ ٢٥ الفا بدون عوائلهم، من بينهم ١٥ الفـا من المصـريـين يليهم الأردنيون فالسودانيون.

وذكر ان المدرس يتحصل على تذكرة سنوية لكن لا يجوز له استخدامها الا في المدة المحددة للاجـازة، والا تحمل ثمن تذكرة العودة بأستثنـاء الظروف المـرضيـة الطارئـة. امـا المـوجهـون والاسـاتذة الذين يعملون في الكليـات المتوسطة فانهم يتحصلون على تذاكر يحق لهم بموجبها استخدام الطائرات العادية.

واضاف مدير عام الشؤون المالية والادارية بوزارة المعـارف ان الوزارة تقدم بالاضافة الى ما تقدم تسهيـلات خاصة بـالمعلمين مثـل الحصول عـلى تأشيرة السفر والعودة وتذاكر السفر حتى مرجعه، ولا يتحمل اي عناء يذكر في السفر. كما ان مديرية التعليم في كل منطقة وضعت ما بين موظف الى ثلاثة حسب حجم المتعـاقدين بهـا مهمتهم خـدمة المتعـاقدين وتسهيـل سفـرهم وعمـل التـأشيـرات اللازمـة. وحتى بالنسبة للمتعاقد الذي يرغب في السفر الى دولة اخرى غير بلده فأن المديـرية تتولى بنفسها عمل التأشيرة وتعديـل تذكرة السفر، لكن المتعاقد يتحمل فرق أجرة السفر. كمـا ان الوزارة وضعت ضـابط اتصـال بين المنـاطق التعليمية والخـطوط وكـذلك تسهيـل اقـامـة المدرسين في بعض المـدارس وزودتها بـالفرش والخـدمات الضـرورية لكي يتمكن المتعاقد وعائلته من استخدامها بدلا من الذهاب الى الفنادق لحين اقلاع الطائرة.

مهرجانات الربيع في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سـتقيم بـلديـة لنـدن الكبـرى مهرجاناتها لموسم الربيع هـذا العام، يومي الاحد والاثنين المقبلين ٢٦ و ٢٧ مايو (ايـار) للموهـوبين الشبـاب من مختلف الجنسيات العائشة في مدينـة لندن. منهم مصممو ازياء، رسامـون، مصورون فوتـوغرافيـون، مخرجـون سينمـائيون، راقصـون، موسيقيـون وغيرهم من الفنانين.

وستبدأ الاحتفالات منتصف نهـار كل يوم حتى وقت متأخر من المساء، في منـطقة «سـاوث بنك» وبـالتحديـد في المنطقة القائمة بين مقر البلدية (كونتي هول) ومجمع المسرح القومي (ناشنال فيلم ثياتر).

ستقام عروض الازياء داخل مقـر البلدية، وتعرض فيها مجموعة شابـة من مصممـي ومصممـات الازيـاء، تصاميمهم سعيا الى تبنيها عالميا. كما ستقام سوق خيرية في قـاعة البلديـة ايضـا لاعمال نحتيـة وخـوص وجلد ومجوهرات لفنانين من مـدينة لنـدن. وستعـرض افلام سينمـائية وفيـديـو لمخرجين شباب، تتناول حياة الاقليات العرقية والمشاكل الاجتماعية القائمة في هذه المدينة.

اما معارض التصوير الفوتوغـرافي والتي ستقـام خلال يـومي المهرجـان ايضـا، فستركـز عـلى حيـاة ووضـع الاقليات والمهاجرين في بريطانيا. وقـد التقـطت هذه الصـور من قبل افـراد ومجموعات فنية.

وفي خيمـة الشعـر والرقص التي ستقـام في حدائق جـوبيلي في الهـواء الطلق، ستقدم فرق فنية محلية عروضا في الرقص الافـريقي والاسيـوي ومن امريكا اللاتينية بالاضافة الى فرق فنية بريطانية مثل فرقة (بيكي) و (ميك اند تيش) وفرقة (هاري بيكيت) للجاز.

كما ستقـام خيمـة كبيرة للاطعمـة العالمية في حـدائق جوبيـلي، وسيكون بامكان الزوار تذوق انواع الطعام من مختلف انحـاء العـالم. وفي حـدائق جـوبيلي ايضـا سيقـام سـوق للكتب وخاصة للاعمال الادبية التي تتنـاول مواضيع ضد العنصرية.

اما قاعة (الملكة اليزابيث) في مجمع المسـرح القـومي فستكـون مشغـولة بفعاليات فنية في يومي المهرجان. ففي نهـار يوم ٢٦ مـايو (ايـار) ستعرض برامج عن «الفن الاسيـوي المعاصر»، وفي المساء ستقام، عروض موسيقية من الموسيقى الافرو اسيوية.

وفي خلال يومي المهرجان، يستمـر المسـرح القومي (القـاعـة رقم ٢) في عرض افلام لمخرجين ملونـين، تتناول حياة الاقليات الملونة في بريطانيا.

ويمكن مشـاهدة جميـع الانشـطة والفعاليات الفنية التي تجري في نهار يومي المهرجان مجانا. اما الفعـاليات الفنية التي تجري في القاعات مسـاء، فستكون مشاهدتها بالتذاكر.

كتاب لباحث تونسي عن الفن الفرنسي



مصطفى شلبي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

صـدر في باريس قبـل ايام كتـاب للبـاحث التـونسي مصـطفى شلبـي الاستاذ في المؤسسة التونسية للاعلام، بعنوان «ملصقات الفن في باريس».

والكتـاب الصـادر بـالفـرنسيـة للملصقـات يتنـاول مختلف النـواحي الجمـالية للملصقـات التي تـظهـر في العـاصمـة الفـرنسيـة حـول مختلف النشاطات الفنية.

وقد اقيمت بالمناسبة حفلة استقبال في بـاريس حـضـرهـا حشـد مـن الصحافيين ورجال الاعلام والفنـانين العرب والفرنسيين.

اجتماع في الظهران لمسؤولي البحث العلمي في الخليج

المنطقة الشرقية ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» ـ
من ماهر عباس:

تستضيف جـامعة البتـرول والمعـادن بالظهران، الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي بدول الخليج العربية والذي سيعقد بالجامعة في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل، بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية بالرياض.

وعلم ان الدعـوة ستوجـه الى رؤسـاء الجامعات ومسؤولي مراكز البحث العلمي بدول الخليج.

وسيـركـز الاجتمـاع عـلى تنـاول المـوضوعـات العلمية التي تخـدم سبيل التعـاون البحثي والعلمي بـين الاجهـزة العلميـة في دول الخليج. وتبـادل وجهات النظر حول كيفية تطويـر اساليب البحث العلمي في الجامعات ومراكز البحث العلمي في المنطقة. وهذا الاجتماع. الذي يعقد في المملكة العربية السعودية، سبقه اجتماع للمسـؤولين عقد في بغـداد في أوائل عـام ١٩٨٤.

وقـد شكلت الجامعـة لجنة بـرئاسـة الدكتور صالح عبـد الله بالخريبة، امـين جامعة البترول والمعادن، وتضم عددا من المسـؤولين بالجـامعة للاعـداد للاجتماع وتحـديـد اتجـاهـات البحث العلمي في الاجتماع والموضوعات التي سيتم التركيز عليها.

	الصغرى	الكبرى	
امستردام	٩	١٦	غائم
اثينا	١٩	٣٠	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صاف
بانكوك	٢٤	٣٣	ممطر
بيروت	١٩	٢٤	صاف
برلين	١٢	٢٢	غائم
بروكسل	٥	١٩	صاف
بيونس ايرس	١٢	١٧	صاف
القاهرة	٢٠	٣٨	غائم
كوبنهاجن	٩	٢٠	صاف
دبلن	٩	١٣	صاف
فرانكفورت	١٢	١٩	ممطر
جنيف	١١	١٧	ممطر
هلسنكي	٣	٩	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٦	٢٥	صاف
لندن	١٠	١٦	صاف
مدريد	٨	٢٤	صاف
مانيلا	٢٣	٣٥	غائم
مونتريال	٣	١٤	غائم
موسكو	١	١٠	صاف
نيودلهي	٢٩	٤١	صاف
نيويورك	١٧	٢٥	غائم
نيقوسيا	١٣	٣٢	صاف
باريس	١٠	١٩	ممطر
روما	١٢	٢٢	صاف
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	١٢	١٨	صاف
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	١٣	٢١	صاف
فيينا	١٦	٢١	غائم

عرب و عجم

● الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف الاردني يفتتح يوم غد السبت سوق رمضان التجارية الخيرية الذي يقام على قطعـة ارض مساحتهـا ١٣ الف متر مربع في احد احياء العاصمة الاردنية.

● ● ●

● محمد عمر وزير الاعلام الصومالي استقبل عبد العزيز محمد الرشيد سفير الكـويت لدى الصومـال حيث جرى بحث سبـل تعزيـز العـلاقـات بـين البلدين في المجالات الاعلامية

● ● ●

● عبد المقصود خوجه رجل الاعمال السعودي المعروف، رزق بمولوده السادس الذي اسمـاه (ايـلاف). تمت الولادة في مستشفى «بورتلاند» بلندن، والام وطفلها في صحة جيدة.

● ● ●

● عبد العزيز تركي العصيمي من مركز المـعلومـات بـوزارة الدفـاع والطيـران السعودية فرحته هذه الايام فرحتان: الاولى حيث اهدته حرمه مولودا اتفقا على تسميته (تركي) ليكون شقيقا لاخته بـدور وريم، اما فرحته الثانية فكانت قرار ترقيتـه الى المرتبة الثامنة.

● ● ●

● رزوق حسن ضـاهـر رجـل الاعمـال اللبناني رزق وعقيلته بمولودهما الثاني بعد (رمزي).

● ابراهيم يوسف عبارك رجل الاعمـال اللبناني المعروف رزق وعقيلته مولودتهما البكـر سميـاهـا (ريمـا). تمت الولادة في مستشفى «سانت ميري» في لندن.

● ● ●

● الزميلان الياس حرفوش من هيئة تحرير الشقيقة «المجلة». وهالة كبارة من اسرة «الشرق الاوسط».

عقدا قرانهما في حفل خاص اقتصر على عدد من الاقارب والاصدقاء. وقد غادرا في اجازة قصيرة لقضاء شهر العسل ويتقبلان التهاني بعد عودتهما في منزلهما في لندن. واسرة «الشرق الاوسط» و «المجلة» تتقدم من الزميلين العزيزين باحر التهاني راجية لهما دوام السعادة.

● ● ●

● صلاح ابو سيف المخـرج السينمائي المصري المعروف يوجد حاليا في الريـاض لاستكمـال تصـويـر الفيلم التسجيـلي الوثائقي عن الحرس الوطني السعودي.

● ● ●

● عزت ابو عـوف وفرقتـه الغنائيـة المسرحية «الفور إم» يسافرون الى سوريا اواخر شهر يونيو (حزيران) المقبل لتقديم ١٥ حفلة هناك.

● ● ●

● جـوزيف فرنـر ريد سفـير الولايـات المتحدة في الرباط غادر المغرب بعد انتهاء مهام عمله. ولم يتم حتى الان تعيين سفير جديد.

● ● ●

● فيجاي امريستراج لاعب كرة المضرب الهندي العالمي وصـل الى لندن في زيـارة قصيرة يجري خـلالها بعض الاتصـالات الرياضية.

● ● ●

● دونالد سبوتو الناقد والكاتب الامريكي يصل الى العاصمة البريطانية بعد يومين للاشراف على اطلاق كتابه الجديد «حنان الغرباء: حياة تنيسي ويليامز».

جامعة ام القرى تحتفل بتخريج دفعة من طلابها

مكة المكرمة ـ واس: رعا الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة حفل جامعة ام القرى بتخريج الدفعة الثـانية والثـلاثـين من طلبتهـا الذين حصلوا عـلى درجـات البكـالوريـوس والماجستير والدكتوراه. وحضر الحفل وزير التعليم العالي حسن بن عبد الله آل الشيخ.

والقى مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح كلمة اوضـح فيهـا ان عـدد الخريجين والخريجات هـذا العام بلغ ١٣٠٠ طالب وطالبـة من بينهم ٨٥٠ حصلوا على البكالوريوس و ٦٨ حصلوا عـلى المـاجستـير و ٤٤ حصلوا عـلى الدكتوراه، الى جانب ١٩٢ خريجا من مـركز دراسـة مـدراء المـدارس و١٢ حصلوا عـلى دبلوم عـام التـوجيـه والارشاد وغيرهم.

موظفو العدل السعوديون يتدربون بمعهد الادارة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحقت وزارة العدل السعوديـة في بداية رجب ١٤٠٥هـ ٧٧ مـوظفا من منسوبي الوزارة والجهات التابعة لها بالفصل التدريبي الرابع بمعهد الادارة العامة بالرياض وفرعيه بجدة والدمام للعام التدريبي الحالي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ.

ويعمل ٢٧ موظفا من هؤلاء في كتابة الضبـط بعدد من المحـاكم وكتـابـات العدل بالمملكة. وتم كذلك قبـول ٣٢ مـوظفـا من جهـاز الوزارة الرئيسي وفروعها ومن المحاكم وكتابـات العدل لتلقي التـدريب في عدد من البـرامـج الاخرى المتنوعة التي تم الاعداد لها. وبدأ المتدربـون في تلقي التدريب بهـا بالفعل.

اكتشافات اثرية في البحرين

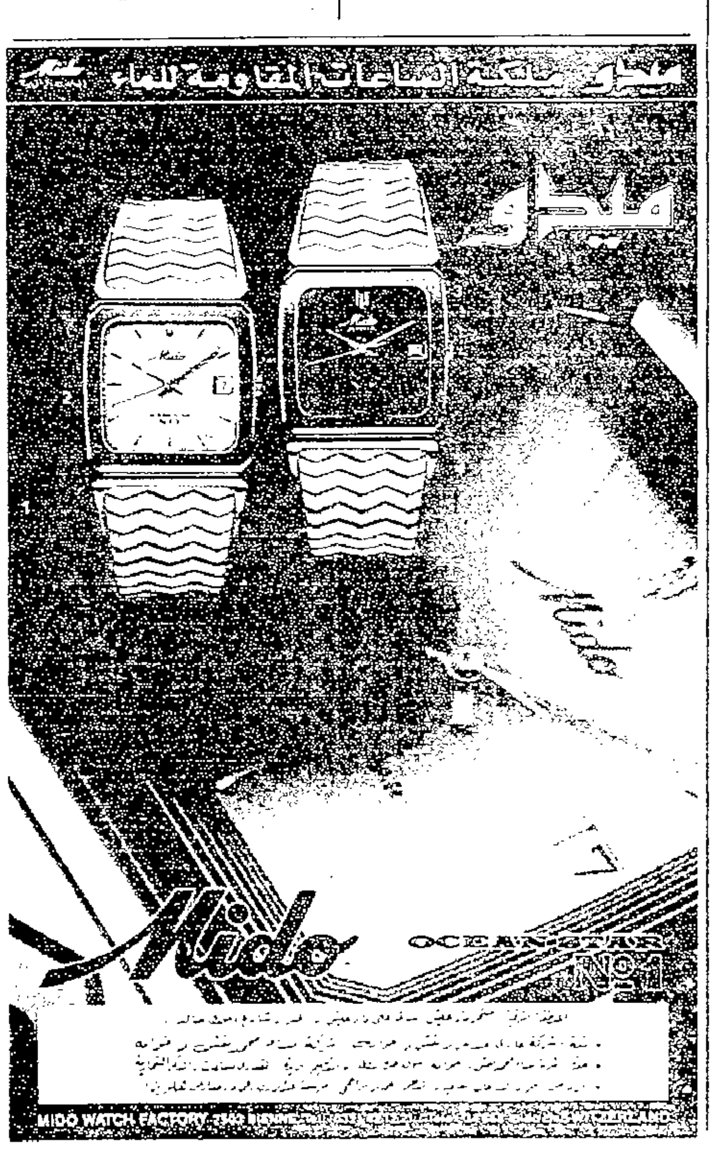
المنامة ـ ق.ن.ا: اكتشف المنقبـون عن الاثار في البحرين مدينة سكنيـة كـاملة غرب العـاصمة المنـامة يعـود تـاريخها الى عـام ٢٠٠٠ قبل الميـلاد (العصر الدلموني).

ويتوقع المنقبـون اكتشاف ارشيف متكامل من الرقوم الطينية التي تحكي تـاريخ وحيـاة تلك الفترة من تـاريـخ البحرين.

ويذكر ان الرقـوم عبارة عن قـطع مسطحة من الطين يتم الكتابة عليها ثم تحرق تماما في النار لتثبت الكتابة على الطين وتظل واضحـة الى الابد.

منى اليـوم

من طال لسانه، خف ميزانه



أبيض وأسود

ذبح المخيمات وقميص عثمان

البيـانات العسكرية العـربيـة كانت لا تصدر إلا لأمرين:

الأول، الاعـلان عـن انقـلاب عسكري يطيـح بانقـلاب عسكري سابق.

الثاني، هجوم عربي ضد العدو الاسـرائيلي، أو هجـوم صهيوني ضد أهداف عربية.

ولم يخـطر ببـال حتى اكثـر المتشائمين انه سيأتي اليوم الذي ستصدر فيه بيانات عسكرية عربية عن سقوط المخيمات الفلسطينية في يد فلان أو يد علان حتى لكأن هذه المخيمات مستوطنـات اسرائيليـة تحركت النخوة العربية والاسلامية لتحـريرهـا واستعادتهـا لحظيـرة الحرية والرخاء العربية.

طوال الأشـهـر الأخـيـرة والمخيمـات الفلسطينيـة تتعـرض لغارات واعمال تطويق ومحاصـرة وقصف مدفعي بكل انواع الأسلحة الثقيل منها والخفيف حتى لكـأن سكان هذه المخيمات من كوكب أخر يريدون تدمير البشرية.

والمؤلم ان الجولة الجـديدة في مسلسل استعراض العضلات على المخيمات الفلسطينية تتم مع مطلع شهر رمضان الكـريم وعلى ايـدي اناس مسلمين. فـإذا كان شهـر رمضان يجسد معـاني التسامـح الاسـلامي، في الوقوف الى جـانب المحـرومـين والمظلومـين وجهـاد الظالمين والغزاة، فإن ما حـدث في بيروت أخيراً يتناقض مع كل هذه المعاني ويتناقض مع ابسط قواعد الدين الاسلامي الحنيف.

فـالمخيمات الفلسـطينية ليست مستوطنات اسـرائيلية، كمـا انها ليست المسؤولة عن خراب لبنـان، بـل كانت مـأوى لكل المظلومـين والمحرومين، وكان اهلها هم أول من سـاند المقـاتلين في سبيل العـدالة والانصـاف في لبنان وعـانت هذه المخيمـات ولا تـزال بسبب هـذه المواقف الانسانية، ولكن لم يخطر ببال أحد انها ستدفع الثمن ليست من الذين وقفت ضدهم فقط، وانما من الذين وقفت معهم.

ولعله من غـرائب الصـدف ان الجـولة الأخيـرة التي استهـدفت المخيمات تزامنت مع افراج العدو الصهيـوني عن ١٢٠٠ لبـنـانـي وفلسطيني كانوا في الأسر في عملية تبادل للأسرى.

ولو كان هؤلاء الأسرى يعلمون انـهم سيـواجهـون المـذابـح، وسيقـاتلون اخوة لهم دفاعاً عن اخـوة لهم، لفضلوا الاستمرار في الأسر، والبقـاء في زنزانـات العدو فهي أشرف لهم وأكثر أمانا.

ومـا يجري في لبنـان هـو امـر محزن ومؤلم ومحبـط فقد تحـول الجميـع الى أدوات تنفـذ دون ان تـسـأل او تفـكـر او تسـتفسر، والشعبـان اللبناني والفلسـطيني ومن خلفهما الأمة العـربية تـدفع الثمن بالجملة والتقسيط.

ومـا يجري في لبنـان وخاصـة ضرب وتصفية وحصار المخيمات لا يمكن أن يخدم إلا جهة واحدة فقط وهي العـدو الاسـرائيـلي والذين يقفون خلفه.

وفي النهـاية هنـاك مثل عـربي يقول: من حفر حفرة لأخيه وقـع فيهـا... والجميع يحفـرون هـذه الأيام والجميع يسقطون.. فهذا زمن السقوط!

عبد الباري عطوان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 24 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2369
الجمعة ٥ رمضان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٥/٢٤م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٩

على شاطئ جدة:

أضخم وأعلى نافورة في العالم

جدة - واس - تم اخيرا الانتهاء من تصنيع المرحلة الاخيرة من نافورة جدة التي تعد اضخم واعلى نافورة قامت على سطح الماء في العالم.

وقد تم اعداد وانشاء جميع مراحل هذه النافورة على نفقة الملك فهد بن عبد العزيز الخاصة كهدية من هداياه التي تعم كافة انحاء المملكة.

ويبلغ ارتفاع مياهها ٢٦١ مترا اي ما يعادل ٩٠ طابقا من ناطحات السحاب وتضخ مياه النافورة بطريقة فريدة من نوعها حيث يتم ذلك بواسطة ثلاث مضخات عالية عملاقة تصل قدرتها الى اربعة الاف متر مكعب من مياه البحر الاحمر وتبلغ سرعتها ٣٢٠ كيلومترا في الساعة فيما تبلغ قوة محطة المضخات والمحطة الاضافية للضخ العالي ١٣ الفا و ٣٠٠ فولت. وقد اقيمت هذه المحطة وملحقاتها داخل حجرة خرسانية مغلقة تبلغ سعتها عشرة الاف متر مكعب وقد انشئت المحطة في مدينة رابغ فوق صندل عائم تم سحبه الى الموقع الجديد وتمت عملية ارسائها في قاع البحر بعمق ٢٨ مترا تحت سطح الماء حيث تستقر عليه الحجرة الخرسانية.

وتعتبر هذه النافورة علما من اعلام الحضارة السعودية وشاهدا على ما حققته المملكة من نهضة على يد العاهل السعودي.

صباح الخير

الاعتراف بالخطأ

يخطىء السياسي البريطاني فيستقيل.

جون بروفيومو لم يستقل من وزارة الدفاع لعلاقته بالغانية كريستين كيلر، بل لانه كذب في مجلس العموم وقال انه لا توجد علاقة. وعندما ثبتت العلاقة استقال.

واللورد كارنغتون استقال بعد ان غزت الارجنتين جزر الفولكلاند لانه، على حد قوله، اساء تقدير الموقف واخطأ في فهم حقيقة نوايا جنرالات الارجنتين، فاستقال كمسألة شرف.

في مقابل هذا الموقف نجد ان السياسي الاميركي يكاد يكون نقيض زميله الاميركي فهو يقبض عشرة الاف دولار رشوة في غرفة خلفية دون ان يدري ان اربع آلات تصوير فيديو مخبوءة في الغرفة تصوره، وان صوته يسجل سرا من الغرفة المجاورة.

ويحال السياسي الاميركي على المحاكمة فيرفع يديه محتجا وهو يقول: هناك سوء فهم، ويعرض في المحكمة، فيلم فيديو مع الصوت عن تسلمه الرشوة، ومع ذلك فهو يصر على انه بريء.

وتذكرت الموضوع بعد ان رفضت المحكمة الاميركية العليا قبل ايام النظر في قضية النائب السابق جون جنريت الذي لا يزال يطالب بتبرئته من فضيحة «ابسكام» المعروفة رغم الفيديو والتسجيل الصوتي.

وجنريت هذا في وضع اصعب من غيره بين اعضاء الكونغرس المرتشين فزوجته طلقته بعد الحادث، واخذت تظهر عارية في مجلات الجنس. وتبين ان بيت النائب الكريم كان مسرح ممنوعات كثيرة من مخدرات وغيرها ليست الرشوة اهمها. ومع ذلك فهو يصر على براءته.

من ناحية اخرى فهناك دولة افريقية نفطية غير عربية قرات اخيرا كتابا عن تركيبتها السياسية خلص الى القول ان كل نظام فيها يسرق البلد حتى يقوم نظام يقلبه، فاذا وجد اعضاء النظام السابق في البلد اعتقلوا واعدموا، واذا كانوا في الخارج اخذوا يصرخون مثل اي سياسي اميركي انهم ابرياء رغم افلاس خزينة دولة نفطية.

من ناحية اخرى ففي اميركا اللاتينية، يتناوب العسكر والمدنيون على السرقة، ولا يعترف احد بشيء، فالعسكر «ينقذون» البلد من فوضى المدنيين، والمدنيون يعودون بعد حين لانقاذ البلد من دكتاتورية العسكر، ولكن لا يعترف اي فريق بالخطأ، حتى لو اختفى عشرة الاف مواطن في سجون العسكر، او لو اختفت الميزانية في جيوب المدنيين.

ويصعب كتابة مقال من هذا النوع دون التعريج على دولنا العربية، غير انني لا اجد شيئا اكتبه عنها. اذ لم يحدث ابدا وقط والبتة ان ارتكب مسؤول خطأ، وبالتالي فالاعتراف به غير وارد والاستقالة غير ذات موضوع.

جهاد الخازن

تعويض لنزيل سجن في اليابان

طوكيو - كونا: ذكرت أنباء وردت من مدينة نجازاكي اليابانية ان محكمة فيها امرت الحكومة بدفع ٤٠ دولارا تعويضا لنزيل سجن سابق في نجازاكي بسبب منعه من حق قراءة كتاب معين اثناء قضائه فترة سجنه.

وكان نزيل السجن قد طلب من السلطات فيه السماح له بقراءة كتاب «السجون اليابانية اليوم» في نوفمبر ١٩٨٣ لكن طلبه رفض من قبل هذه السلطات.




لندن - «الشرق الاوسط»:

«الصديق الغيور دق باب جاره يطلب منه سكينا اكبر ليستكمل بها قتل صديقته»!!

كانت الغيرة قد تملكت من البناء الانجليزي، فرانك رانسوم (٣٠ سنة) لان «صديقته» الحسناء الصغيرة، ديبورا بيدوز، فضلت عليه «صديقا» اصغر سنا.

واستدرج الرجل «صديقته» الى شقته حيث خنقها بيديه ثم طعنها عدة طعنات بسكينة المطبخ، لكنها ظلت تحتضر فترة طويلة ففتح الرجل باب شقته في هدوء ثم دق باب جاره في مدينة كولشيستر وطلب منه ان يعيره سكينا اكبر لينتهي بها حياة «الصديقة».

الاقلام تصنع محركات وطواحين

طواحين هواء وخيول ومحركات كلها مصنوعة من الاقلام الجافة، عرضت في معرض للاقلام في هاي كومب بانجلترا، وترى احدى التلميذات تستعرضها اثناء زيارتها للمعرض.

احذروا شمس الصيف...!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

حذرت جمعية السرطان الأمريكية مع قدوم فصل الصيف من ان ارتفاع معدل الاصابة بسرطان الجلد اصبح يحتل المرتبة الثانية بعد سرطان الرئة في الولايات المتحدة وان عدد المصابين بهذا السرطان تضاعف خلال العقد الأخير بسبب الافراط في التعرض للشمس لاكتساب اللون البرونزي.

وقال الدكتور آرثر هوليب ان سرطان الجلد قابل للشفاء التام اذا اكتشف في مراحله المبكرة.

ويقول الأطباء ان خطر الاصابة بسرطان الجلد الخبيث مرتبط مباشرة بالتعرض للشمس، وانه مع تغير عادات التعرض للشمس تغيرت ايضا مواضع الجلد التي تصاب بالسرطان.

فقبل الحرب العالمية الثانية كانت اكثر المواضع اصابة هي الأجزاء المكشوفة من الجسم التي تتعرض للشمس أثناء عمل الانسان خارج منزله كالأنف والشفتين وأعلى الأذنين واليدين ومؤخرة العنق.

ويقول الأطباء أن اكثر الناس اصابة بالسرطان في تلك المناطق كانوا من الفلاحين وعمال البناء وآخرين تفرض عليهم طبيعة عملهم ان يعملوا في الهواء الطلق.

ويشرح الدكتور هوليب بأن اكتساب اللون البرونزي عن طريق حمامات الشمس أصبح فيما بعد رمزا للمنزلة الاجتماعية والوسامة وبالتالي كثرت اصابة الرجال والنساء بسرطان الجلد في الساقين والكتفين.

السماح للعمال الاجانب في المانيا بتحويل مدخراتهم عند العودة النهائية لاوطانهم

بون - كونا: علم من مصدر مطلع هنا ان مجلس الوزراء الاتحادي الالماني اقر في جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة المستشار هلموت كول مشروع قانون اعدته وزارة العمل يقضي بالسماح للعمال الاجانب في المانيا الغربية من دول لا تنتمي الى السوق الاوروبية المشتركة بتحويل مدخراتهم السكنية واستخدامها في بلدانهم الاصلية وذلك في حالة العودة النهائية.

واضاف المصدر ان وكيل الدولة البرلماني في وزارة العمل فولفجانج فوجت وصف هذا القانون بأنه «مساهمة مهمة في مساعدة العمال الاجانب على الاندماج من جديد في الحياة المهنية والاجتماعية بعد العودة النهائية الى مجتمعاتهم الاصلية».

وسيحق للعمال الاجانب من تركيا ويوغسلافيا وكوريا وتونس والمغرب بموجب هذا القانون الجديد تحويل مدخراتهم السكنية التي لا يفوق معدلها ستين الف مارك للشخص الواحد.

ويقدر عدد الاجانب الذين لهم حاليا دفترا للادخار السكني في المانيا الغربية بحوالي ١٨٥ الف شخص بمعدل ٣٠ الف مارك لكل مدخر، ويشكل الاتراك حوالي مئة وثلاثين الف شخص وهم اكبر مجموعة من المدخرين الاجانب في هذا المجال يليهم اليوغسلافيون.

واضاف ان صلاحية هذا القانون تنتهي في ٣١ يناير من عام ١٩٩٣ القادم وانه لا يحق للعامل الاجنبي التمتع به الا بعد اربع سنوات من فتح الحساب للادخار السكني وفي حالة العودة النهائية.

الا أن حكومة بون وضعت ايضا شروطا اضافية عديدة ومعقدة للتمتع بهذا القانون كتعهد العامل الاجنبي المعني بدفع الفارق بين نسبة الفوائد التي تمتع بها طيلة فترة الادخار والفوائد المعمول بها في السوق العقارية الالمانية في الوقت الذي يقرر فيه سحب مدخراته وتحويلها الى بلاده الاصلية.

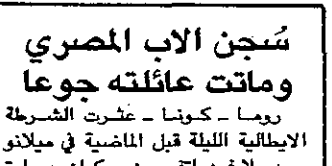
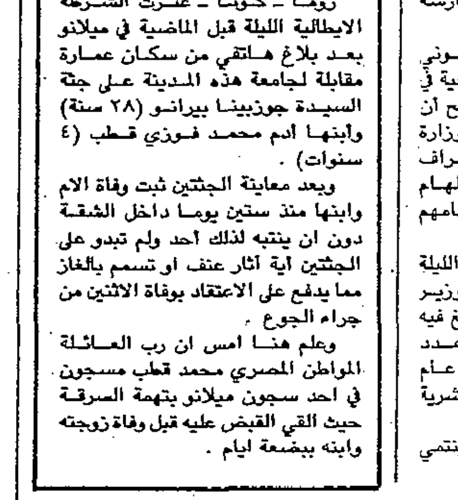
سفراء بريطانيا ينهمكون في غسل الأطباق والسيارات

لندن - أ.ب: بعض سفراء بريطانيا يقضون من وقتهم في غسيل السيارة والأطباق أكثر مما يقضون في الممارسة الدبلوماسية!

جاء ذلك على لسان السير أنتوني كيرشو، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، الذي أوضح أن لجراءات التقشف التي اتخذتها وزارة الخارجية كانت سببا في انصراف الدبلوماسيين والسفراء الى اداء المهام الشخصية والمنزلية على حساب مهامهم الدبلوماسية.

وكان كيرشو يتحدث إلى المجلس الليلة قبل الماضية عقب بيان أدلى به وزير الخارجية، السير جيفري هاو، وابلغ فيه النواب قوله أن الوزارة خفضت عدد العاملين لديها بنسبة ١٤ بالمئة منذ عام ١٩٧٩ وهي تواصل ضغط القوى البشرية المستخدمة لديها.

وجدير بالذكر أن السير انتوني ينتمي إلى حزب المحافظين الحاكم.

سجن الاب المصري وماتت عائلته جوعا

روما - كونا - عثرت الشرطة الايطالية الليلة قبل الماضية في ميلانو بعد بلاغ هاتفي من سكان عمارة مقابلة لجامعة هذه المدينة على جثة السيدة جوزيبنا بيرانو (٢٨ سنة) وابنها ادم محمد فوزي قطب (٤ سنوات).

وبعد معاينة الجثتين ثبت وفاة الام وابنها منذ ستين يوما داخل الشقة دون ان ينتبه لذلك احد ولم تبدو على الجثتين اية آثار عنف او تسمم بالغاز مما يدفع على الاعتقاد بوفاة الاثنين من جراء الجوع.

وعلم هنا امس ان رب العائلة المواطن المصري محمد قطب مسجون في احد سجون ميلانو بتهمة السرقة حيث القي القبض عليه قبل وفاة زوجته وابنه ببضعة ايام.



مع قهوة الأنظار

ستركـ الله في الدنيا والآخرة

كان الفضل بن الربيع وزيرا في عهد الرشيد جوادا عالما، يقصده الناس فلا يخيب رجاء، ولا يقطع املا.. وقد حكيت عن الربيع عشرات الحكايات وهذه احدى حكاياته من ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي.

حكي ان رجلا زور ورقة عن خط الفضل بن الربيع تتضمن انه اطلق له (وهبه) الف دينار، ثم جاء بها الى وكيل الفضل فلما وقف الوكيل عليها لم يشك انها خط الفضل، فشرع في ان يقدم للرجل الف دينار، واذا الفضل قد حضر ليتحدث مع وكيله في تلك الساعة في امر هام، فلما جلس اخبره الوكيل بامر الرجل، ووقفه (اطلعه) على الورقة، فنظر الفضل فيها ثم نظر الى وجه الرجل، فرآه كاد يموت من الوجل والخجل.

اطرق الفضل براسه، وقد ظن الرجل انه ماخوذ لا محالة، ولكن الفضل رفع راسه وقال للوكيل:

- اتدري لم اتيتك في هذا الوقت؟

- قال الوكيل: لا !!

- قال الفضل: جئت لاستنهضك حتى تعجل لهذا الرجل اعطاء المبلغ الذي في هذه الورقة.

فاسرع عند ذلك الوكيل في وزن المال، وناوله للرجل فقبضه وهو متحير في امره.. ولكن الفضل التفت اليه وقال: طب نفسا!

قال الرجل: سترتني يسترك الله في الدنيا والآخرة.
ومضى الرجل..
ومضى الربيع..
ومضت مئات السنين..
ولكن الفضل يبقى لاصحاب الفضل.. ستركم الله في الدنيا والآخرة.

عبد الله باجبير

لص سيء الحظ

سان خوزيه (كاليفورنيا) - ي.ب.أ: الهارب من يد العدالة اندس بين المتفرجين على مباراة رياضية طمعا في الاختفاء، لكنه كان سيء الحظ فقد تبين ان المتفرجين جميعا من رجال الشرطة!

الأمريكي واين هويتويرث الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما والمتهم بالسرقة المسلحة اختار ملعب احدى مدارس مدينة سان خوزيه بولاية كاليفورنيا حيث كانت تقام مباراة رياضية، واندس بين المتفرجين، لكن اتضح فيما بعد أن المباراة كانت بين لاعبي مديرية الشرطة كما كان جميع المتفرجين من رجال الشرطة، وحدث أن كان الشرطي الذي جلس الى جوار الهارب مزودا بأوصاف اللص المسلح.

وانتهى الأمر بالقاء القبض على الهارب توطئة لتقديمه إلى المحاكمة.

نكتة اليوم

جولة

حكم القاضي على لص بدفع خمسة جنيهات جزاء سرقته الاولى ولما لم يجد هذا سوى ثلاثة جنيهات في جيوبه خاطب القاضي قائلا:

- ارجو ان تسمح لي يا سيدي بجولة في المحكمة لاكمل المبلغ..

من القارئة منى محمد

